الوفد

16 صفحة
جنيهان

alwafd.org
الأسبوعى

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى — الحق فوق القوة..والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى — الخميس ١٤ شوال ١٤٣٩هـ - ٢٨ يونية ٢٠١٨ – ٢١ بؤونة ١٧٣٤ق – العدد ١٧٩١ - السنة الخامسة والثلاثون

«السيسى»: ندعم الجيوش والمؤسسات الوطنية.. ولا نتدخل فى شئون الدول ونحترم سيادتها ووحدة أراضيها

02

السيسى

أبوريدة يتحدى:
لن أستقيل.. وأرفض التشكيك فى ذمتنا المالية

الرياضة 13-14-15

أبوريدة

وحيد حامد لـ«الوفد»:
أتعرض للتهديد لمنعى من الكتابة عن مستشفى 57357

06-07

وحيد حامد

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

مدبولى يؤكد التزام برنامج الحكومة بالاستحقاقات الدستورية ومواجهة تداعيات الإصلاح

صرف 5.8 مليار جنيه تعويضات للمقاولين.. والتقديم للمدارس اليابانية فى يوليو

مدبولى

كتب ـ عبد الرحيم أبو شامة:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، وزير الإسكان الانتهاء من إعداد برنامج الحكومة تمهيدا لعرضه على مجلس النواب خلال أيام. أكد مدبولى أن البرنامج ملتزم بالاستحقاقات الدستورية وتنفيذ التكليفات الرئاسية وفى مقدمتها حماية الأمن القومى، وبناء المواطن المصري، وتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الجهاز الحكومي، ورفع مستوى معيشة المواطن، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبرنامج الإصلاح الاقتصادى والإصلاحات الهيكلية فى ظل التحديات الحالية، هذا بالإضافة إلى تحقيق مستهدفات الخطة الرباعية 2022، والعمل على تحقيق المطالب الجماهيرية العاجلة فى المدى القصير، بما فى ذلك مواجهة تداعيات برنامج الإصلاح الحكومى والتركيز على قضايا النمو الاقتصادى والتشغيل والعدالة الاجتماعية. كما أكد مدبولى خلال رئاسة اجتماع مجلس الوزراء أمس، ضرورة أن يلمس المواطن تحسنًا سريعًا فى عدد من الملفات على رأسها: النظافة، والمرور والتواجد الشرطى المستمر، وتحسين الخدمات المقدمة فى المستشفيات، وتوافر السلع المختلفة، وبأسعار مناسبة. وكلف الوزراء المعنيين بهذه الخدمات أن يشعر المواطن بنقلة نوعية سريعة فى هذه الملفات، واستكمال خطط العمل والبرامج التى بدأتها حكومة المهندس شريف إسماعيل، موضحًا أن هذه دولة مؤسسات تحترم ما أنجزه السابقون ويتم البناء عليه خاصة أن أهدافنا معلنة وتوجهاتنا واحدة. ووافق مجلس الوزراء فى اجتماع أمس على توصيات اللجنة العليا لتعويضات المقاولين والتى تصل إلى 5,8 مليار جنيه.

وأعلن الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن فتح باب التقديم إلكترونيًا للمدارس اليابانية 2 يوليو المقبل، مشيرًا إلى أن الوزارة أتمت استعداداتها لتلقى طلبات الراغبين فى الالتحاق بهذه المدارس التى ستقدم خدمة تعليمية متميزة.

وأشاد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ببدء تنفيذ هذه التجربة فى مصر، خاصة أن المدارس اليابانية ستقدم خدمة تعليمية متميزة لشرائح متوسطى الدخل. ووافق مجلس الوزراء على مد فترة تلقى طلبات تقنين أوضاع اليد بمنطقة شق الثعبان «بدر الليثى – الشيماء – كوتسيكا – محمية وادى دجلة» لمدة «شهرين» اعتبارًا من 2018/7/1، وذلك بما يسهم فى استيعاب جميع حالات وطلبات التقنين والانتهاء من الدراسات الخاصة بها والبت فيها. واستعرض مجلس الوزراء خلال اجتماعه تقريرًا من وزارة الآثار حول جهود الحكومة لاستعادة الآثار المهربة، وما تم استرداده خلال الفترة الماضية، حيث تمت الإشارة إلى أن إجمالى عدد القطع الأثرية التى تم استردادها خلال الفترة من مارس 2016 وحتى مايو 2018 قد وصل إلى 975 قطعة أثرية من أكثر من عشر دول مختلفة.

وأكد الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار، خلال الاجتماع، تسلم مصر اليوم بإيطاليا، القطع الأثرية التى سبق ضبطها بمدينة نابولى الإيطالية، وستعود القطع الأثرية على متن طائرة مصر للطيران خلال أيام قليلة.

اليوم البنك المركزى يحدد مصير الفائدة

03

السبت.. انتهاء موسم توريد القمح المحلى وتسديد 12 مليار جنيه مستحقات للفلاحين

03

وزير المالية: سداد مستحقات الدولة إلكترونياً و10 آلاف غرامة للمخالفين

03

عزيز داخل القفص — تصوير: محمد فوزى

السجن المشدد 10 سنوات لمستشار وزير الصحة المرتشى

كتب ـ محمد موسى ومنى طارق:

قضت محكمة جنايات القاهرة بالسجن المشدد 10 سنوات وغرامة 500 ألف جنيه على أحمد عزيز مستشار وزير الصحة السابق وقالت المحكمة برئاسة المستشار حمادة شكرى إن المتهم أهان قدسية مهنته، وسعى فى الكسب الحرام وحصل على أربعة ملايين جنيه رشوة.

كما قضت المحكمة بإعفاء المتهم الثانى أيمن عبدالحكم من العقوبة المقررة، مع إلزام المحكوم عليهم بالمصاريف وأكدت المحكمة أنه ثبت من تقرير الإدارة المركزية بمصلحة الطب الشرعى أن الشاهد الأول هو الذى دون صلب وتوقيعات الشيكات البنكية المضبوطة وثبت من تقرير اتحاد الإذاعة والتليفزيون أن المحادثات الشخصية والهاتفية بين المتهمين الشاهد الأول تطابق المضاهاة الصوتية، وأكدت نفس الحيثيات أن الواقعة قد قام واستقام الدليل بيقين على صحة حدوثها، استندت المحكمة لشهادة علاء أحمد حسين بأن مستشار وزير الصحة طلب منه 4 ملايين جنيه على سبيل الرشوة، فيما استندت النيابة فى أمر الإحالة إلى شهادة الذين شملتهم العملية الإجرائية، والتى أكدت إحكام المتهم الأول قبضته على مجريات الأمور، واستصدار أمر الإسناد المباشر بالمخالفة للوائح القانون متجاوزًا رئيس أمانة المراكز الطبية المتخصصة، ورئيس قطاع الشئون المالية والإدارية وهو ما وافق عليه وزير الصحة السابق على غير المعتاد.

شوقى

تعديل نموذج إجابة «الأحياء»

02

وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان
بالتعاون مع
البنك الأهلى المصرى
NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الاستثمار
للتسويق والترويج والدراسات

بيع بالمزاد العلنى
بمقر الهيئة بشارع مكرم عبيد - مدينة نصر
جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/٧/٢ - ١١ صباحا

مول تجارى متميز
بمشروع البستان بالتجمع الأول
بمنطقة المستثمرين الشمالية
مساحة الأرض ٣٢٨٩,٥٦م٢

عبارة عن هيكل خرسانى مكون من
بدروم بكامل مساحة الأرض (جراج)
+ دور أرضى + دورين متكررين + غرف سطح
منطقة تراس مكشوفه بامتداد الدور الأرضى أعلى الجراج
بإجمالى مسطحات مبان ٢٩٨٦,٨٦م٢ للدور الواحد

تأمين دخول المزاد اثنان مليون جنيه
يتم بيع كراسة الشروط نظير ٢٠٠ ج من مقر الهيئة
نهاية مكرم عبيد - مدينة نصر ت: ٢٢٧٢٤٨٩٧/٢٢٧٢٤٨٩٨
ولكافة الاستعلامات من قطاع أمناء الاستثمار
للتسويق والترويج والدراسات بالبنك الأهلى المصرى
٣ ، ٥ شارع مصدق - الدقى ت: ٢٥٩٤٥٠٠٠ داخلى ٧٧٥٦٩ - ١٤٢٨٤

ومن مكتب الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢ش سليمان الحلبى/ القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٣١ / ٢٥٧٨١٩٠٧ / ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣

استغاثة
السيد اللواء/ وزير الداخلية
السيد اللواء/ رئيس وحدة تنفيذ الأحكام بالأمن العام
السيد اللواء/ رئيس وحدة تنفيذ الأحكام مديرية أمن القاهرة
السيد/ رئيس مباحث قسم عين شمس
السيد/ رئيس مباحث قسم النزهة

نستغيث بحضراتكم
فى تنفيذ الأحكام النهائية
بالحبس الصادرة ضد المواطن
شاهر اسحاق لحظى

١- ١٥٨٧٨ لسنة ٢٠١٧ جنح مستأنف شرق القاهرة ٢٧١٠٩ لسنة ٢٠١٥ جنح عين شمس حصر حبس ٢٢٣٤ لسنة ٢٠١٨
٢- ٦٥٣٤ لسنة ٢٠١٧ جنح مستأنف شرق القاهرة ٧٢٨٧ لسنة ٢٠١٥ جنح عين شمس حصر حبس ٢٣٣٣ لسنة ٢٠١٨
٣- ١٥٨٨٤ لسنة ٢٠١٧ جنح مستأنف شرق القاهرة ٢٢٠٢ لسنة ٢٠١٦ جنح عين شمس حصر حبس ٢٨١٤ لسنة ٢٠١٨
٤- ١٥٩٣٢ لسنة ٢٠١٧ جنح مستأنف شرق القاهرة ٧٩٠ لسنة ٢٠١٧ جنح عين شمس حصر حبس ٢٨١٣ لسنة ٢٠١٨

وجميعها أحكام نهائية واجبة النفاذ
وقد تعدى إجمالى مبالغها الثلاثة ملايين جنيه مصرى والمتهم يقوم بتغيير محل إقامته ومقر عمله بصفة مستمرة ويرغب فى الهروب خارج البلاد
- بالإضافة إلى أكثر من ٤٠ جنحة سرقة تيار كهربائي

فنهيب بسيادتكم ضبطه وإحضاره حرصاً من سيادتكم على عدم ضياع الحق
للاستعلام أ/ محمد السبكى المحامى
ت/ ٠١١١٦٥٠٣٠٩٠ - ٠١٠٦٦٠١٣١٢٣
مكافأة مالية لمن يساعد فى العثور على المتهم

جمهورية مصر العربية
النقابة العامة لأطباء الأسنان
الجمعية العمومية غير العادية
يوم الجمعة الموافق ١٣ يوليو ٢٠١٨ الساعة الثانية ظهرا
القاعة الكبرى بمنى دار الحكمة - جارد سيتى - القاهرة
على أن يتم مناقشة البنود التالية:
١) مناقشة اعتماد توقيع الوكيل توقيع أول احتياطى مع النقيب واعتماد توقيع أمين الصندوق المساعد توقيع ثانى احتياطى مع أمين الصندوق لدى البنوك بالمخالفة لقانون ولائحة النقابة.
٢) ما يستجد من أعمال.
النقيب العام
دكتور/ ياسر الجندى

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800. دينار

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	03:10	05:56	11:58	03:34	07:00	08:34
الإسكندرية	03:10	05:58	12:03	03:42	07:08	08:44

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
حنان فهمى
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
طلعت المغاورى

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

الماكيت الأساسى
عصام الشبوكشى

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا ـ الدقى ـ الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ ـ ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ ـ ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥-٢٧٧٠٣١٩٥-٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

«السيسي» خلال لقائه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى:

نتعامل مع أزمات المنطقة بمبدأ الحل السياسى ونحرص على دعم الجيوش والمؤسسات الوطنية

كتب ـ ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن مصر تتعامل مع أزمات المنطقة فى إطار الحل السياسى بالتوازى مع دعم المؤسسات الوطنية، مؤكداً خلال استقباله، أمس، تشن مينار، عضو المكتب السياسى للجنة المركزية بالحزب الشيوعى الصيني، حرص مصر على عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول واحترام سيادتها والحفاظ على وحدة أراضيها، وكذا احترام إرادة الشعوب ودعم الجيوش الوطنية التى تعد المسئول الأول عن حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية، وعدد من مسئولى الحزب الشيوعى الصيني، بالإضافة إلى سفير الصين بالقاهرة.

وقال السفير بسام راضى، المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس رحب بتشن مينار والوفد المرافق له فى مصر، مشيداً بتطور العلاقات الثنائية التاريخية بين مصر والصين وارتقائها حالياً إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة فى مختلف المجالات، وكذلك التنسيق القائم بشأن القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، كما أشار «السيسي» إلى اهتمام مصر بمواصلة الارتقاء بالتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين، مؤكداً الحرص على جذب مزيد من الاستثمارات الصينية، لا سيما على ضوء الفرص الاستثمارية المتنوعة التى يوفرها برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل الجارى تنفيذه، فضلاً عن الاستقرار الأمنى الذى يسود مصر حالياً، وكذا توفر البيئة التشريعية الملائمة، والموقع الجغرافى المتميز الذى يفتح المجال أمام التجارة مع الأسواق العربية والإفريقية والأوروبية، وهو ما يعد فى مجمله عوامل جذب للاستثمارات وإقامة المشروعات المشتركة مع الصين تساهم فى تحقيق خطة التنمية الاستراتيجية فى مصر.

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى أمس يوانيس كاسوليدس وزير خارجية قبرص السابق، ورئيس المركز الاستراتيجى لشركة «يوروأفريكا إنتركونيكتور» القبرصية العاملة فى مجال الربط الكهربائى، بحضور الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى سفير قبرص بالقاهرة، والرئيس التنفيذى لشركة «يوروأفريكا إنتركونيكتور».وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أشاد بما وصلت إليه العلاقات المصرية القبرصية من تميز، مؤكداً حرص مصر على مواصلة تعزيز آليات التعاون مع قبرص فى جميع المجالات بما يُحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، لا سيما فى مجال الطاقة والربط الكهربائى، الأمر الذى يؤهل مصر لتنفيذ مشروعات الربط الكهربائى لتصبح جسراً قارياً للطاقة الكهربائية بين أفريقيا وأوروبا عبر قبرص واليونان.

الرئيس السيسى خلال لقائه عضو الحزب الشيوعى الصينى

اليوم امتحانات الدور قبل النهائى للثانوية العامة

تعديل نموذج إجابة الأحياء لتخفيف صدمة الطلاب من صعوبة الأسئلة

كتب ـ زكى السعدنى:

تستأنف اليوم امتحانات اليوم قبل الأخير من عمر الثانوية العامة حيث يؤدى طلاب العلمى بشعبتيه الامتحانات فى مادة الكيمياء والأدبى فى مادة الجغرافيا، وهما من المواد الأساسية فى تحديد مصير طلاب شعبتى العلوم والرياضيات والأدبى وأكد الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم ورئيس امتحانات الثانوية ان إجازة يوم الأحد القادم بمناسبة ثورة 30 يونية لا تسرى على جميع أعمال الامتحانات طبقًا لما جاء بقرار مجلس الوزراء والخاص باعتبار يوم الأحد الموافق 1 من يوليو عام 2018 إجازة رسمية فى الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية بدلًا من يوم السبت الموافق 30 يونية، بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونية. وأشار رئيس قطاع التعليم العام ورئيس عام امتحان الثانوية العامة إلى استمرار سير أعمال امتحانات الدور الأول من شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسى الحالى 2018-2017 خلال يومى السبت الموافق 30 من يونية ٢٠١٨، حيث يؤدى طلاب الثانوية العامة المكفوفون الامتحان فى مادة الفلسفة والمنطق،

حجازى

كما يؤدى طلاب الثانوية العامة يوم الأحد الامتحان فى مواد الجيولوجيا والعلوم البيئية، والفلسفة والمنطق، والرياضيات التطبيقية «الاستاتيكا».

وأكد «حجازى» استمرار سير أعمال امتحانات الثانوية العامة دون توقف على جميع مستوياتها، من لجان سير الامتحان، ولجان الإدارة، ولجان النظام والمراقبة وأعمال التقدير، واستمرار دواوين الإدارات والمديريات فى ممارسة أعمال الامتحانات خلال يومى السبت والأحد حرصًا على عدم إرباك أعمال امتحانات الثانوية العامة، تنتهى يوم الأحد القادم جميع أعمال امتحانات الثانوية العامة لهذا العام وجرى أعمال التصحيح فى المواد التى أدى فيها الطلاب الامتحانات وتستمر أعمال التصحيح حتى منتصف الاسبوع الثانى من يوليو القادم لتبدأ مرحلة المراجعة النهائية وتطبيق قواعد الرأفة على الطلاب المعرضين للرسوب بسبب الاحتياج الى درجة أو درجتين. ومن المنتظر اعداد النتائج النهائية لاعتمادها فى منتصف يوليو القادم. وأعلن رئيس قطاع التعليم تعديل نموذج الإجابة الخاص بمادة الأحياء لطلاب الثانوية العامة والتى كانت موضع شكوى من صعوبة الاسئلة. يجرى التعديل لتخفيف صدمة الطلاب من صعوبة الاسئلة، ويشمل التعديل السؤال رقم 37 بنموذج البوكليت رقم أو27 بالنموذج رقم ب " و18 بالنموذج رقم «ج» و28 بالنموذج رقم «د» تضاف إجابة أخرى «نباتات مغطاة البذور». وتضمن تعديل نموذج الإجابة إضافة إجابة أخرى وهى «لن تنقبض العضلة إذا كانت فى حالة راحة" بالسؤال رقم 28 بنموذج أ، و5 بالنموذج ب، و3 بالنموذج رقم ج، و10 بالنموذج رقم د.

دعوى تطالب بحل مجلس إدارة اتحاد الكرة القدم

كتبت ـ سامية فاروق:

أقام الدكتور سمير صبرى المحامى دعوى مستعجلة أمام محكمة القضاء الإدارى، يطالب فيها بإلزام وزير الرياضة بإصدار قرار بحل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصرى.

وقالت الدعوى: إن اتحاد كرة القدم المصرى أصبح عالة على الدولة المصرية، ويشكل إساءة بالغة للدولة والمواطن المصرى، وذكرت الدعوى أفعالا كثيرة يتحتم معها حل هذا الاتحاد وتقديم كل أعضاء مجلسه للمحاكمة الجنائية العاجلة خاصة بعد أن كثرت الفضائح طوال الفترة السابقة وبلغت ذروتها أثناء المونديال فى روسيا، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر، حالة من الإحباط والضيق التى أصابت جموع المصريين نتيجة الهزيمة المؤسفة للفريق المصرى فى مواجهة الدب الروسى وأظهر الكثير من الأسباب التى أدت لهذه الهزيمة، أولها: الإهمال وسوء التنظيم والفوضى العارمة وثانيها : إهدار المال العام وثالثها: التستر على جرائم ومخالفات مالية.

المفتى يبحث التعاون الدينى مع كندا

كتبت ـ سناء حشيش:

استقبل الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، جيس داتون، سفير كندا بالقاهرة، لبحث أوجه تعزيز التعاون الدينى بين الدار وكندا.

وأكد مفتى الجمهورية خلال اللقاء أن دار الإفتاء بذلت- ولا تزال- الكثير من الجهود من أجل مواجهة الفكر المتطرف وتحصين الشباب من الوقوع فى براثن الإرهاب، وذلك بوسائل عدة سواء عن طريق التواصل المباشر أو باستخدام الفضاء الإلكترونى الذى يعد الأكثر جذبًا للشباب. وأبدى مفتى الجمهورية استعداد دار الإفتاء الكامل لتقديم كافة أشكال الدعم العلمى والشرعى للحكومة الكندية وتجربتها الرائدة فى مجال مكافحة الإرهاب وتفكيك الفكر المتطرف، متقدمًا بالشكر إلى الحكومة الكندية على دعمها للاقتصاد المصري.

من جانبه وجه السفير الكندى الشكر لفضيلة المفتى على ما يقوم به من دور تنويرى فى نشر مفاهيم السلام والتعاون بين الشعوب، كما أثنى سيادته على ما تقوم به الدار على المستوى الداخلى والخارجي.

فوز هيئة الاستثمار بمنصب نائب رئيس شبكة «أنيما»

كتبت ـ حنان عثمان:

فازت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بمنصب عضو مجلس إدارة شبكة أنيما للاستثمار ومنصب نائب الرئيس لمدة ثلاث سنوات تبدأ فى يناير 2019 وتنتهى فى ديسمبر 2021 فى الانتخابات التى نظمتها الجمعية العمومية لشبكة أنيما للاستثمار فى تونس على هامش المؤتمر السنوى لشبكة أنيما للاستثمار.

«أبوستيت» يؤكد تكاتف الجهود العربية لتحقيق الأمن الغذائى

وزير الزراعة يبحث تسويق المحاصيل لدعم المزارعين

كتبت ـ نغم هلال:

افتتح الدكتور عز الدين أبوستيت وزير الزراعة واستصلاح الأرضى، اجتماعات الدورة 34 للجمعية العمومية للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة «أكساد»، نيابة عن المهندس مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وذلك بحضور عدد من وزراء الزراعة العرب.

ويشارك فى الاجتماعات وزراء الزراعة من دول: الأردن، فلسطين، السودان، فضلاً عن ممثلى دول: الصومال، لبنان، الكويت، المغرب، تونس، كذلك الدكتور رفيق على صالح المدير العام للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة «أكساد»، فضلا عن ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وممثلى عدد من المنظمات الاقليمية والدولية. وأكد وزير الزراعة خلال الكلمة التى ألقاها نيابة عن رئيس الوزراء، أهمية تكاتف كافة الجهود لترسيخ العمل الاقتصادى العربى المشترك، لافتاً الى أن الدول العربية تمتلك كافة المميزات التى تتيح لها النجاح وتؤهلها له، من موارد طبيعية، فضلاً عن اتساع السوق.

من ناحية أخرى بحث وزير الزراعة، والدكتورة منى محرز نائب وزير الزراعة لشئون الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، مع وفد الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والاتحاد العام لمنتجى الدواجن، تسويق المحاصيل الزراعية لدى المزارعين.

وأكد وزير الزراعة خلال الاجتماع ضرورة تفعيل قانون الزراعة التعاقدية الذى أصدره الرئيس عبدالفتاح السيسى، ومركز الزراعات التعاقدية، وعمل منظومة متكاملة بالتنسيق المشترك لحماية المزارعين وضمان حصولهم على عائد مجز نظير زراعاتهم. وأشار «أبوستيت» إلى أن ضمان تُسويق المحصول للمزارعين أمر من شأنه تشجيع المزارع، وعدم تركه فريسة فى يد التجار، الأمر الذى سيساهم فى حرص المزارع على زيادة الإنتاجية، وخاصة من المحاصيل الاستراتيجية بما يؤدى الى تحقيق الأمن الغذائى، وتقليص الفجوة من الغذاء، لافتاً الى أن المحاصيل التى سيتم التركيز على تسويقها الفترة المقبلة هى: الذرة بالتنسيق مع الاتحاد العام لمنتجى الدواجن، والقطن.

د. ابوستيت خلال المؤتمر

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - المظلة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

للّه والوطن

مواجهة قطر مسئولية تاريخية

مجدى سرحان

نحن الذين منحنا الفرصة لحكام قطر.. من أجل أن يتمعنوا فى صلفهم ورعونتهم وبجاحتهم.. لأننا لم نتحرك قانونيا «بمسئولية كاملة».. لاستغلال ما نمتلك من أوراق ووقائع مدعمة بالأدلة والبراهين حول جرائم هذه الدولة المارقة الإرهابية فى اتخاذ الإجراءات التى تكفلها لنا القوانين الدولية.. لكننا تعاملنا بمعايير أخلاقية.. وراهنا على الوقت.. فكان من نتيجة ذلك أن سبقونا هم لمحاولة اكتساب أوضاع قانونية تحصنهم ضد ما كان يمكن أن يلحق بهم من عقوبات والتزامات.. لو أننا كانت لنا المبادرة فى توجيه «ضربات استباقية» لهم فى هذه المعركة القانونية.

●● بالأمس تنبهنا..

أقصد مصر وباقى دول الرباعية العربية الداعية لمحاربة الإرهاب المدعوم من حكام الدوحة.. تنبهنا إلى هذا الخطأ الجسيم.. عندما قررت منظمة الطيران المدنى الدولية «اكاو» قبول دراسة الطلبات المقدمة من قطر فى شكواها ضد الدول الأربع بشأن إغلاق مجالاتها الجوية أمام الطائرات المدنية القطرية.. وكانت الدوحة قد طلبت من مجلس المنظمة تفعيل المادة «84» من اتفاقية شيكاغو للطيران المدنى الدولي.. لتسوية الخلاف حول تفسير وتطبيق الاتفاقية.. وخصوصا على خلفية إغلاق المجال الجوى لدول المقاطعة أمام الطائرات المسجلة فى قطر ومنعها من الهبوط والإقلاع من مطارات الدول العربية الأربع.

●● هنا فقط

بدأنا التحرك القانونى المضاد.. وقامت الدول الأربع بتصعيد القضية إلى محكمة العدل الدولية.. بدعوى عدم اختصاص «الإيكاو» بنظر هذا النزاع.. إذ ترى الدول الأربع.. وهذا صحيح.. أن جوهر القضية هو قيام قطر بانتهاكات مستمرة وجسيمة لكافة الحقوق السيادية للدول الأربع.. وتدخلها فى شؤونها الداخلية ودعم الإرهاب.. مما يجعل هذا النزاع سياسيا أمنيا بالدرجة الأولى.. وبالتالى فإن قبول مجلس المنظمة بدراسة المطالب القطرية غير قانونى لخروجه عن اختصاص المنظمة الفني.

هذا التصعيد سيترتب عليه توقف منظمة الطيران المدنى الدولية عن دراسة المطالب القطرية.. إلى حين صدور حكم محكمة العدل الدولية.. كما أنه سيتيح استمرار الدول الأربع فى تمتعها بممارسة حقها السيادى فى إغلاق الأجواء أمام الطائرات القطرية بموجب القانون الدولي.

●● ونعود لنسأل:

لماذا تأخرنا من البداية فى اللجوء إلى محكمة العدل الدولية؟.. لماذا لم نفعل ذلك عندما تم الكشف عن تفاصيل اتفاق الرياض ٢٠١٣ الذى كانت قطر طرفا فيه.. ووقع أميرها عليه.. بما يعنى اعترافه بما تضمنه الاتفاق من اتهامات للدوحة بدعم الإرهاب وارتكابها لتجاوزات وجرائم فى حق جيرانها الخليجيين.. وفى حق مصر.. تترتب عليها حقوق لهذه الدول وفقا للقوانين الدولية..؟

بهذا الدليل الدامغ.. كان الطريق ممهدا أمامنا لمقاضاة قطر.. والسعى لاستصدار قرار أممى بتشكيل لجنة تحقيق دولية لبحث تورط الدوحة فى الجرائم الإرهابية التى تمت داخل مصر تحديدا.. وإعداد تقرير بذلك.. وهو ما يترتب عليه أن يحق لمصر التوجه إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار باللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية والمطالبة بمحاكمة «عصابة الحمدين» وثالثهما «الأمير الطائش».

●● لكننا لم نفعل..!!

وأيضا لم نفعل ذلك.. بالرغم مما تجمع بين أيدينا من أدلة وبراهين دامغة على أن قطر تحتضن عصابات إرهابية مسلحة تعمل ضد أنظمة العديد من دول المنطقة.. وترتكب فيها جرائم إرهاب يحرمها القانون الدولى.. بهدف تدمير هذه الدول وتقسيمها لحساب «أجندة استعمارية دولية» تأتمر الدوحة بأمرها وتدين لها بالولاء.

ولم نفعله كذلك إزاء التصعيد الخطير الذى بدر من الدوحة.. والمتمثل فى اعتراض الطائرات الحربية القطرية مسار طائرات مدنية إماراتية أثناء توجهها الى العاصمة البحرينية المنامة.. وهو ما يشكل جريمة دولية مكتملة الأركان.. وفقا للقوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بتجريم الأفعال الماسة بسلامة وأمن الطيران المدني.. ووفقا لميثاق الأمم المتحدة نفسه.

●● وها نحن اليوم

نجد أنفسنا أمام مسئوليتنا التاريخية التى تحتم علينا ضرورة التحرك سريعا وبقوة.. لتأديب حكام قطر.. ولاستدراك ما فاتنا وما تأخرنا فيه من خطوات وإجراءات قانونية تحفظ لنا كرامتنا وحقوقنا.. وحتى لا نفاجأ بصدور قرارات دولية منحازة للإجرام القطري.. فهل نرى قريبا تحركا إيجابيا وجادا من دول الرباعية فى هذا الاتجاه؟

magdymms@gmail.com

تساؤلات

وظيفة مستشار .. صناعة مصرية

طلعت المغاورى

●● ما إن يصل الموظف الكبير سن المعاش حتى تنتاب الوزارة أو الشركة أو المصلحة التى يعمل بها حالة من «الارتكاريا» والقلق حتى يصدر الوزير أو رئيس الشركة أو المصلحة قراراً بتعيين هذا الكبير مستشاراً سواء كان المكان فى حاجة إليه أو فى غير حاجة، هكذا ازدادت أعداد المستشارين فى الحكومة والشركات والمصالح والبنوك حتى وصل عددهم نحو 20 ألف مستشار يحصلون على رواتب تبلغ نحو 24 مليار جنيه سنوياً بمعدل ملیارى جنيه شهرياً بالهنا والشفا.. ليس مهماً أن يكلف المستشار بعمل أو لا يعمل المهم هو أن يظل فى العمل حتى يأتى أمر اللّه بالمرض وعدم القدرة على الحركة أو الموت والانتقال إلى العالم الآخر.

المستشار غالباً ما يتم تخصيص سيارة لمعاليه لزوم الذهاب والعودة للعمل وفى بعض الأحيان مدير مكتب وفى أقله سكرتيراً لتنظيم الدخول والخروج وكله على الحساب ومن دم الشعب الغلبان.. رئيس الدولة يعين مستشارين رغم أنهم كانوا مسئولين سابقين رؤساء وزارة ووزراء ومحافظين.. قد يكون تعيين مستشارين ومساعدين للرئيس من باب الشكر والعرفان والتقدير للشخصيات المعنية.. ولكنها فى معظم الوزارات من باب الوجاهة الاجتماعية ولزوم أكل العيش على مبدأ كله يرزق بعون اللّه.

●● لقد بلغ الدين العام نحو 3414 مليار جنيه يحصل المستشارين منه على 24 ملياراً فماذا لو قررت الدولة التخلى عن المستشارين فى كل المجالات دفعة واحدة؟ هل ستخرب مالطا أم أنه سيكون أداة لخفض العجز فى الموازنة وتخفيض العمالة فى دواليب الحكومة وخاصة إذا علمنا أن معدل إنتاج العاملين فى الدولة لا يزيد على ساعة يومياً.. فماذا يعمل المستشارون وما هى إضافتهم وحجم إنتاجهم، أم إنها وسيلة لأكل العيش وكله يرزق بعون اللّه.. دواليب العمل بالحكومة يعمل بها نحو 6 ملايين موظف فهل الدولة فى حاجة إلى مزيد من العمالة حتى تسمح بهذه الأعداد من المستشارين فى أعمال لا طائل من ورائها لمجرد مجاملة «فلان بك وعلان بك» عقب خروجه للمعاش.

●● إذا كانت هناك نية صادقة لإصلاح الخلل الإدارى فى دواليب العمل فلابد من البدء فى تصفية هذا العدد الكبير من المستشارين لتوفير حوالى نصف مليون جنيه سنوياً يحصل عليها كل مستشار لأن الواحد منهم يحصل على الحد الأقصى من الرواتب كما حدده القانون بـ 42 ألف جنيه شهرياً وحتى لو حصل على مكافأة توازى معاش الوزراء البالغ 33 ألفاً.. إذا كان الرئيس يطالب بزيادة الاعتماد على الشباب فى الوظائف وفى الوزارات فلماذا الإصرار على تكبيد ميزانية الدولة هذه المليارات الكثيرة برواتب المستشارين.. مصر فى حالة عقم إدارى وفى حاجة إلى ثورة إدارية لتحديث دواليب العمل فى الحكومة ومنح الخدمة الجيدة والسريعة للمواطن، ولا أعتقد أن السادة المستشارين وقد كانوا موظفين كباراً فى الدولة قادرون على هذا التحديث وإلا قد كانوا قد طبقوه وهم فى الخدمة، هناك بطالة مقنعة فى الوزارات والهيئات الحكومية فنحن لدينا موظفون أكثر من أمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا.. ورغم ذلك يعانى المواطن أشد المعاناة فى تعاملاته مع الحكومة.. فلماذا لا نبدأ بالاستغناء عن المستشارين إلا للضرورة القصوى حتى تكون بداية لتخفيض أعداد العاملين بالإحالة للمعاش أو المعاش المبكر وعدم تعيين عمالة جديدة فى الحكومة؟ آن لدولة المستشارين أن تنتهى وإحكام تطبيق القانون على الجميع لضمان زيادة إنتاج الموظف بدلاً من نصف ساعة يومياً إلى 6 ساعات كاملة عمل حقيقى بعيداً عن المحسوبية ومسح الجوخ.. بداية الثورة الإدارية التخلص من دولة المستشارين.

عامر

اليوم.. البنك المركزى يحدد مصير الفائدة

يحدد البنك المركزى اليوم مصير الفائدة فى اجتماع للجنة السياسية النقدية تحدد من خلاله الفائدة فى الاجتماع الرابع لها هذا العام.

ويتوقع خبراء ومراكز بحثية اتجاه اللجنة نحو الابقاء على سعر الفائدة بدون تغيير لامتصاص أثر ارتفاع الأسعار خلال الفترة الماضية والناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة والمترو وغيرها من الخدمات الحكومية. يعد هذا الاجتماع الرابع للجنة السياسة النقدية قامت خلال الاجتماع الأول والثانى بخفض الفائدة 2% وفى الاجتماع الثالث بثابت سعر الفائدة. أكد البنك المركزى فى تقرير له أن التضخم السنوى فى مايو 2018 سجل أدنى مستوى له منذ ابريل 2016، وهو ما يتسق مع المعدل السنوى للتضخم العام، مع تحقيق المعدل المستهدف من قبل البنك المركزى والبالغ 13% يزيد أو ينخفض 3% فى المتوسط، خلال الربع الرابع من عام 2018. كما استمر انخفاض المعدل السنوى للتضخم الأساسى فى مايو 2018 ليسجل 11.1% مقابل 11.6% فى إبريل 2018، بعد أن بلغ ذروته فى يوليو 2017 عند مستوى 35.3%. موضحًا أن المعدل السنوى للتضخم العام للحضر استمر فى الانخفاض فى مايو 2018 ليسجل 11.4% مقابل 13.1% فى إبريل 2018، بعد أن بلغ ذروته فى يوليو 2017 عند مستوى 33%.

الخميس ١٤ شوال ١٤٣٩هـ - ٢٨ يونية ٢٠١٨ - ٢١ بؤونة ١٧٣٤ق - العدد ١٧٩١ - السنة الخامسة والثلاثون

بمشاركة مصرية يونانية قبرصية

«ميدوزا» يتحول لأكبر نشاط بحرى - جوى فى المتوسط

القوات البحرية المصرية اليونانية القبرصية خلال التدريب المشترك

القاء القبض على الخارجين عن القانون فى المياة الإقليمية

كتب- محمد صلاح وسامية فاروق:

تواصلت أمس فعاليات التدريب البحرى الجوى الذى تنفذه عناصر القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة المصرية واليونانية والقبرصية، «مندوزا - 6» من المقرر أن تنفذ المرحلة الرئيسية للتدريب بحضور الفريق محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى ووزيرى دفاع قبرص واليونان، يشتمل التدريب على تنفيذ عدة أنشطة منها التخطيط والإدارة وتدريب على أعمال قتال جوية وبحرية والاعتراض البحرى بالإضافة لعمليات الإبرار بمشاركة قوات الصاعقة والقوات الخاصة البحرية، تشارك قبرص للمرة الأولى فى تدريب «ميدوزا»، مما رشحه لتبوؤ صدارة التدريبات البحرية والجوية المشتركة التى تنفذ فى البحر المتوسط، والتى تستهدف توحيد المفاهيم بين القوات المشاركة بين الدول الثلاث وتعزيز آفاق التعاون العسكرى وتبادل الخبرات فى العديد من المجالات.

اتحاد الصناعات يعلن الحرب على «المنتجات التركية» ويلجأ إلى «البرلمان» لتعديل اتفاق التجارة

كتبت- جيهان موهوب:

أعلنت غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات رسميا الحرب على السلع التركية المستوردة فى القطاع، مكررة طلبها بضرورة مراجعة اتفاق التجارة الحرة بين مصر وتركيا. وكشف محمد المهندس رئيس مجلس إدارة الغرفة أن الصناعات الهندسية خاصة قطاع الأجهزة المنزلية والكهربائية هو أكثر القطاعات الصناعية تضررًا من الاتفاق مع تركيا.

وأشار إلى أن حجم استفادة الصناعة المصرية من الاتفاق ضئيل للغاية، وأن مصلحة الاقتصاد الوطنى توجب ضرورة مراجعة الاتفاق وإلغائه، وإن تبين ضرره على الصناعة الوطنية.

وكانت الغرفة قد تلقت شكاوى من شركات صناعية أعضاء لديها تفيد توقف مبيعاتها بسبب اتساع نصيب السلع التركية من السوق المصرى خاصة فى ظل تراجع أسعارها عن مثيلاتها المحلية. وأشار إلى أن الغرفة بصدد إعداد دراسة تفصيلية حول آثار تضرر الصناعة المحلية من الاتفاق مع تركيا، موضحا أن الاتفاق يسمح بدخول كافة المنتجات التركية دون أى رسوم جمركية، ما يمنحها ميزة تنافسية بالمقارنة بغيرها من المنتجات .وأشار إلى أن الغرفة ستلجأ إلى مجلس النواب لتعديل الاتفاق باعتباره الجهة المنوط بها تعديل الاتفاقات الدولية ومراجعتها.

وكشفت مصادر بسوق الأجهزة المنزلية أن أسعار الأجهزة المستوردة من تركيا تقل بنسبة 15 % عن مثيلاتها المصرية، وأن هناك إقبالًا أكبر على الماركات التركية خلال الفترة الأخيرة.

ووقعت مصر اتفاق التجارة الحرة مع تركيا فى ديسمبر 2005، ودخلت حيز التنفيذ فى عام 2007.

المهندس

عبدالعال

تسليم وحدات الإسكان الاجتماعى فى ديسمبر ودار مصر فى مارس

كتب- أبوزيد كمال الدين:

تقرر بدء تسليم وحدات الإسكان الاجتماعى ابتداء من 30 يونيو الحالى وحتى آخر ديسمبر القادم، كما تقرر تسليم باقى عمارات وحدات دار مصر تباعاً حتى مارس القادم.

كان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، قد بحث أمس، مع اللواء كامل الوزير، رئيس الهيئة الهندسية موقف تنفيذ المشروعات المشتركة بين وزارة الاسكان والهيئة، كما تم بحث الموقف التنفيذى لوحدات الإسكان الاجتماعى ومشروع دار مصر.

وأوضح وزير الاسكان انه فيما يتعلق بتنفيذ وحدات المرحلتين الأولى والثانية بمشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط، تم تسليم 651 عمارة حتى الآن، ويتم حالياً تسليم 175 عمارة أخري، فى حين تلتزم الإسكان بصرف أى تعويضات مقررة لدفع العمل وتم بالفعل حتى الآن صرف 570 مليون جنيه تعويضات لهذا المشروع، بالإضافة إلى صرف 283 مليون تعويضات لوحدات الاسكان الاجتماعي.

كما تم عرض موقف تنفيذ 246 عمارة سكنية بالحى السكنى بالعاصمة الإدارية الجديدة تنفذها الهيئة الهندسية لصالح وزارة الإسكان، حيث أعلن الدكتور مصطفى مدبولى الموافقة على صرف 120 مليون جنيه لدفع العمل بالموقع، وكلف اللواء كامل الوزير بسرعة الانتهاء من هذه الوحدات آخر مارس المقبل.

كما تم بحث موقف مشروعات المرافق التى يتم تنفيذها بواسطة الهيئة الهندسية، وكذا الطرق والتنسيق مع الوزارة لسرعة الانتهاء من تنفيذها، خاصة امتداد محور محمد نجيب، كوبرى تقاطع الطريق الدائرى الأوسطى مع طريق القاهرة- الفيوم ومحور ترعة الطوارئ وتطوير طريق القطامية- العين السُخنة القديم وتطوير طريق جنيفة بطول 85كم.

مدبولى

وزير التموين: سددنا 12 مليار جنيه للفلاحين السبت.. انتهاء موسم توريد القمح

كتبت- جيهان موهوب:

أعلن الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، عن نجاح موسم توريد القمح المحلى هذا العام فى شراء 3 ملايين و 150 ألف طن قمح محلى ذات جودة عالية من الفلاحين بأسعار تتراوح بين 570 إلى 600 جنيه للإردب حسب درجة النقاوة منذ فتح باب توريد القمح اعتباراً من 15/4/2018، مؤكداً سداد كامل مستحقات المزارعين والفلاحين والبالغة 12 مليار جنيه.

وقال «المصيلحي» إن وزارة التموين تسلمت نحو 3 ملايين و30 ألف طن لصالح الهيئة العامة للسلع التموينية بالإضافة إلى 120 ألف طن قمح صلب صرحت الوزارة لشركات المكرونة التابعة للقطاعين العام والخاص بشرائها لتخفيض فاتورة الاستيراد وتثبيت أسعار المكرونة خلال الفترة القادمة.

وأضاف الوزير أن أربع جهات حكومية ساهمت فى إنجاح موسم التوريد هذا العام، مشيراً إلى قيام شركات المطاحن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية والمضارب بتسويق نحو مليون طن وقامت الشركة المصرية للصوامع بتسويق نحو مليون و200 ألف طن والشركة العامة للصوامع نحو 125 ألف طن وبنك التنمية والائتمان الزراعى نحو 700 ألف طن.

وشدد الوزير على التزام كافة الجهات المشاركة فى موسم توريد القمح، بعمليات التخزين الجيد فى الصوامع المجهزة والشون المطورة التابعة للقطاع فى ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى باستكمال المشروع القومى للصوامع للحفاظ على المخزون الاستراتيجى وتقليل الفاقد من القمح نتيجة سوء التخزين.

المصيلحى

فى قضية قتل «زلط»:

تجديد حبس رئيس مباحث قسم الحدائق ومعاونه و4 أمناء شرطة 15 يوماً

كتبت- منال رضاوى ومنى طارق:

جدد قاضى المعارضات بمحكمة شمال القاهرة حبس رئيس مباحث قسم حدائق القبة ومعاونه و4 أمناء شرطة 15 يوماً على ذمة التحقيقات فى اتهامهم بواقعة قتل محتجز داخل القسم يوم الجمعة الماضي.

ووجهت نيابة غرب القاهرة الكلية بإشراف المستشار عبدالرحمن شتلة، المحامى العام الأول للنيابات، للمتهمين اتهامات باستعمال القسوة والعنف حتى الموت والتزوير فى محرر رسمي.

وانتقل فريق من النيابة لمعاينة حجز قسم حدائق القبة والاستماع لشهود العيان وأفراد الشرطة المتواجدين وقت الحادث.

كما ناظرت النيابة جثة المتوفى ويدعى «أحمد .س» وشهرته أحمد زلط، وكان مصدر أمني، قال إن شاباً توفى داخل القسم يوم الجمعة، وأضاف أنه تم القبض على الشاب فى قضية سرقة وأن عدداً من أهله تجمهروا أمام القسم بعد علمهم بوفاته.

وكانت نيابة غرب القاهرة قد قررت حبس 4 أمناء شرطة ورئيس ومعاون مباحث قسم حدائق القبة لمدة 4 أيام على ذمة التحقيق بتهمة تعذيب مواطن دون وجه حق واستعمال القسوة معه.

زلط

سداد مستحقات الدولة إلكترونيًا وغرامة 10 آلاف جنيه على المتخلفين

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أصدر الدكتور محمد معيط، وزير المالية، قرارًا وزاريًا بإلزام المتعاملين مع الجهات الحكومية المختلفة بسداد جميع المستحقات المالية الحكومية بما فيها المستحقات الضريبية والجمركية التى تزيد قيمتها على 100 ألف جنيه بإحدى وسائل الدفع الالكترونى من خلال منظومة الدفع والتحصيل الالكترونى التى أرستها وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزى والجهاز المصرفى اعتبارًا من أمس الأربعاء، فى خطوة اعتبرها وزير المالية مهمة لاستكمال منظومة إدارة التدفقات المالية الحكومية الكترونيًا. وأكد الوزير أن القرار يسمح بسداد المستحقات الأقل من 100 ألف جنيه بشيكات مع حظر سداد أى مستحقات مالية نقدًا إلا للمبالغ الأقل من خمسة آلاف جنيه، على انه سيكون إلزاميًا السداد إلكترونيًا اعتبارًا من أول يناير 2019 لجميع المبالغ المالية المستحقة للحكومة أيًا كانت قيمتها، حيث لن يتم قبول الدفع بالشيكات أو السداد النقدى ويستثنى من ذلك الشيكات التى تم تسليمها للجهات الحكومية المختلفة قبل هذا التاريخ.

معيط

وأشار الى انه فى حالة عدم التزام المتعاملين مع الجهات الحكومية بهذا القرار فسوف يتم فرض مصروفات إدارية بنسبة 10% من قيمة المبالغ المستحقة للجهات الحكومية بحد أقصى عشرة آلاف جنيه.

إحالة أوراق 6 متهمين للمفتى فى قضية «كمين الخصوص»

كتب- كريم ربيع ومحمد التهامى وعلى الشريف:

قررت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة أمس، بمعهد أمناء الشرطة بطرة، برئاسة المستشار شعبان الشامى، إحالة أوراق 6 متهمين، إلى فضيلة المفتى، لاستطلاع الرأى الشرعى فى إعدامهم، بالقضية المعروفة إعلاميًا بـ"التعدى على كمين شرطة الخصوص» كما حددت جلسة 28 أغسطس، للنطق بالحكم النهائى فى الدعوى، وهم: «إسلام محمد، محمد صبرى، محمد ناصر عرفة، إبراهيم عبد الظاهر، عبد الرحمن مصطفى، محمد محمود هاشم».

الشامى

وذكرت التحقيقات أن المتهمين أسسوا جماعة إرهابية، على خلاف أحكام القانون الغرض منها تعطيل الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة مهامها كما دعوا لتكفير الحاكم وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على رجال الشرطة والقوات المسلحة.

مقتل 4 إرهابيين بأسيوط شكلوا خلية لاستهداف مناطق حيوية

كتب- محمد عبدالفتاح:

نجحت قوات الأمن بمحافظة أسيوط، اليوم الأربعاء، فى مداهمة خلية إرهابية وقتل أفرادها بمنطقة السوهاجية التابعة لمركز الغنايم. كانت معلومات وردت لأجهزة الأمن بأسيوط، تفيد تكوين 4 أشخاص خلية إرهابية بمساكن السوهاجية بالغنايم، لاستهداف مناطق حيوية وتعكير احتفالات 30 يونيو. وقال مصدر أمنى، إن الفرق الخاصة بوزارة الداخلية داهمت منطقة السوهاجية فجر أمس، وتم الاشتباك مع العناصر الإرهابية، وتمكنت من قتلهم، ونقل الجثث تحت حراسة مشددة إلى مستشفى أسيوط الجامعى.

دول المقاطعة تشكو قطر لمحكمة العدل الدولية

كتبت- إلهام حداد:

رفعت الدول المقاطعة للدوحة قضية المجالات الجوية السيادية مع قطر، المنظورة فى منظمة الطيران المدنى الدولية إلى محكمة العدل الدولية بدعوى عدم اختصاص هذه المنظمة بنظر ذلك النزاع.

وحسب صحيفة «عكاظ» السعودية، يأتى هذا الإجراء، بعد صدور قرار مجلس منظمة «إيكاو» منح قطر الفرصة للاستماع لمطالبها دون تأييد مطالبة الدول الأربع واتخاذ أى إجراءات. وكان مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى «إيكاو»، قد نظر فى طلبين قدمتهما قطر إلى مجلس المنظمة، تطلب فيهما تفعيل المادة «84» من اتفاقية شيكاغو للطيران المدنى الدولي، لتسوية الخلاف حول تفسير وتطبيق الاتفاقية، وخصوصًا على خلفية إغلاق المجال الجوى لدول المقاطعة أمام الطائرات المسجلة فى قطر، ومنعها من الهبوط والإقلاع من مطارات الدول العربية الأربع. وباستئناف الدول الأربع قرار «إيكاو» أمام محكمة العدل الدولية، فإن منظمة الطيران المدنى الدولية ستتوقف عن دراسة المطالب القطرية إلى حين صدور حكم محكمة الدولية.

تميم

ويتزامن مع ذلك استمرار الدول الأربع فى تمتعها بممارسة حقها السيادى فى إغلاق الأجواء أمام الطائرات القطرية بموجب القانون الدولى.

الحبس عامين للمتهمين بالاعتداء على طبيب بدمياط

كتب- مختار محروس:

أصدرت محكمة جنايات دمياط أمس الأول حكما بالسجن عامين مع النفاذ، على المتهمين بالاعتداء بالضرب على الطبيب وائل رضوان، و الذى يعمل بمستشفى دمياط العام، مما أدى إلى إصابته بكسور فى انفه ووجهه عن طريق الاعتداء عليه بعصا غليظة. بدأت الواقعة فى أواخر مايو الماضى حيث قام أهالى مريضة تتلقى العلاج بمستشفى دمياط العام بالاعتداء بالضرب على الطبيب الشاب مما أدى إلى كسر فى أنفه وإصابته بكدمات متفرقة وشرخ فى الجمجمة، واستخدم أحدهم عصا غليظة، وضربه ضربات متتالية على رأسه، الأمر الذى أفقده الاتزان. وحررت نقابة أطباء دمياط محضرا ضد الجناة.

هيئة موانئ البحر الأحمر تقدم تسهيلات لتطوير المنطقة الاقتصادية بقناة السويس

11 مليار دولار تكلفة مجمع البتروكيماويات والمشروع يوفر 63 ألف فرصة عمل

كتب - محمود شاكر وعبدالله ضيف:

بحث مجلس ادارة الهيئة العامة لموانى البحر الأحمر بحضور الدكتور هشام عرفات وزير النقل ورئاسة اللواء مهندس هشام أبو سنة رئيس الهيئة أمس عددًا من الموضوعات الهامة، ومنها طلب شركة التحرير للبتروكيماويات إدخال بعض التعديلات على بنود الترخيص لها بمزاولة وحق أولوية تراكى السفن على رصيف الهيئة (السخنة 1) وذلك حتى يتسنى مخاطبة الجهات المانحة لتمويل مشروع انشاء مجمع التحرير للبتروكيماويات وتنفيذ الأعمال البحرية لصالح الهيئة بتكلفة 500 مليون دولار وتشمل رفع كفاءة الرصيف الحالى وانشاء رصيف جديد بطول 400 م.ط وتوفير عدد 2 قاطرة بحرية كاملة التجهيزات.

واستعرض الدكتور باسل الباز رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمجموعة شركات كربون تفاصيل المشروع الواقع داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بالعين السخنة على مساحة 5 ملايين متر مربع بتكلفة 11 مليار دولار ويبلغ حجم التداول عند التشغيل حوالى 14 مليار دولار سنويًا، وتبلغ قيمة الصادرات 8 مليارات دولار سنويًا بعد اكتمال المشروع.

ويمثل المشروع أهمية خاصة فى تنمية الاقتصاد المصرى ويعتبر قاعدة لانطلاق العديد من المشروعات التكميلية المتوسطة والصغيرة التى تتيح فرصا كبيرة للمستثمرين المصريين والعرب والأجانب للعمل فى مصر يوفر المشروع 35 ألف فرصة عمل خلال فترة الإنشاء و3 آلاف فرصة عمل عند تشغيل المشروع بالإضافة إلى 25 ألف فرصة عمل غير مباشرة فى مجال الخدمات والدعم.

ووافق مجلس إدارة الهيئة على التعديلات المقترحة على الترخيص الممنوح لشركة التحرير للبتروكيماويات وقدم الباز الشكر لوزير النقل ورئيس هيئة موانئ البحر الأحمر وأعضاء المجلس على الدعم والتسهيلات المقدمة من الهيئة لدعم المشروع الذى يعتبر باكورة انطلاق الاقتصاد المصرى ومشروعات الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

كما تناول المجلس طلب شركة الوادى للصناعات الفوسفاتية والأسمدة (وافكو) بشأن انشاء محطة للصب السائل لتصدير حمض الفوسفوريك المنتج من مجمع انتاج حمض الفوسفوريك المقام بمنطقة المثلث الذهبى و كذلك استقبال خام الكبريت وتوفير مناطق تخزين صب سائل وتخزين الكبريت الخام.

استعرض المجلس أيضًا الاجراءات المقترحة لمنع تكدس الشاحنات والبرادات بموانئ الهيئة ووافق المجلس على مقترح الهيئة فى هذا الخصوص.

كما وافق المجلس على مقترح الهيئة بشأن تطوير ميناء بورتوفيق لاستيعاب السفن الكبيرة وتطوير الرصيف الجنوبى والمنطقة الخلفية وتم عرض تقرير نجاح الخطة الاستثمارية للعام المالى 17/18 والتى نفذت بنسبة 100%.

د. هشام عرفات واللواء هشام ابوسنة خلال الاجتماع

مصر تشارك فى مؤتمر الغاز العالمى بواشنطن

«الملا» يبحث مع رؤساء شركات شيفرون وسنام وسوناطراك الفرص الاستثمارية ومجالات التعاون

كتب - محمد بحيرى:

شارك المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية فى فعاليات مؤتمر الغاز العالمى الذى يعقد حاليا فى العاصمة الأمريكية «واشنطن»، ويستمر حتى غدًا الجمعة.

واشتملت التفعاليات على جلسة «برنامج كبار المسئولين» فى مجال صناعة الغاز على المستوى العالمى حول موضوع الجغرافيا السياسية للغاز الطبيعى بحضور رئيس الاتحاد الدولى للغاز ونائب وزير الخارجية الأمريكى وعدد من وزراء البترول والطاقة المشاركين بالإضافة إلى رؤساء عدد من شركات البترول العالمية.

وتم خلال اللقاء استعراض العوامل الجيوسياسية للغاز الطبيعى ودوره المتنامى فى مجال خريطة الطاقة العالمية، كما شارك الملا فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بحضور وزراء البترول والطاقة والمسئولين من حوالى 90 دولة وعدد من قيادات الطاقة بالبنك الدولى ومؤسسات الطاقة العالمية ولفيف من رؤساء الشركات العالمية العاملة فى مجال الغاز الطبيعى، وافتتح المؤتمر وزير الطاقة الأمريكى، وتناولت جلسات المؤتمر مستقبل إمدادات الغاز الطبيعى فى ضوء الاكتشافات التى تتحقق فى مناطق العالم خاصة فى منطقة شرق المتوسط.

وعلى هامش جلسات المؤتمر، تم عقد عدد من الجلسات الثنائية مع رؤساء شركات شيفرون، وبى بى، وسنام، وبكتل،وبيكر هيوز، وسوناطراك، تناولت أوضاع صناعة البترول والغاز فى مصر والتطورات الايجابية التى شهدتها خلال الفترة الأخيرة، والفرص الاستثمارية المتاحة فضلاً عن استعراض الإصلاحات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة لجذب الاستثمارات بالإضافة إلى بحث مجالات التعاون القائمة وأنشطة الشركات العالمية فى مصر وبرامج عملها واستعراض الفرص المتاحة للدخول فى المزايدتين العالميتين التى طرحتهما مؤخراً هيئة البترول والشركة القابضة للغازات.

وشمل برنامج عمل المهندس الملا عقد عدة لقاءات مع المسئولين الأمريكيين شملت وزير الطاقة والخارجية الأمريكيين ورئيسا لجنتى الطاقة بالكونجرس ومجلس الشيوخ وعدد من أعضائهما حيث تم استعراض الإصلاحات وقصص النجاح التى تحققت مؤخراً فى قطاع البترول وبرنامج مصر للتحول إلى مركز اقليمى للطاقة والتعاون والمباحثات الجارية فى هذا الشأن مع دول منطقة البحر المتوسط والاتحاد الأوروبى وكذلك الشركات العاملة بالبحر المتوسط.

وأشاد المسئولون الأمريكيون بالإصلاحات الاقتصادية التى قامت بها مصر مؤخراً خاصة فى مجال قطاع الطاقة والنتائج الايجابية التى تحققت فى هذا المجال.

«الملا» يلتقي رؤساء الشركات العالمية

خطوة جديدة لتعزيز مبدأ الشمول المالى.. شراكة بين «فورى» و«كوكا كولا مصر»

عكاشة

بشير

فى خطوة جديدة لتعزيز مبدأ الشمول المالى الذى وضعته الدولة منذ فترة على رأس اهتماماتها، لقدرته على ضم الاقتصاد غير الرسمى لمنظومة الدولة، لتضمين الغالبية العظمى من المجتمع بالنظام المصرفى، قامت مجموعة من الشركات الخاصة بالمساهمة مع الدولة فى تقديم خدمات جديدة تساهم فى تعزيز هذه السياسة. حيث تقوم شركة «فوري» المعروفة بالدفع الالكترونى بإدراج خدمة جديدة بالتعاون مع شركة «تصنيع وتعبئة كوكاكولا مصر»، لتحصيل الأموال من التجار عن طريق ماكينات فوري، بما يساهم فى تحويل تجار كوكاكولا مصر من الدفع النقدى إلى منظومة الدفع الالكتروني، من خلال توفير مزايا غير تقليدية تسهل عملية البيع والشراء وتساهم فى زيادة المبيعات.

وتندرج هذه الخدمة ضمن اتجاه الحكومة المصرية لتعميم مبدأ «الشمول المالي»، بعد أن أطلق البنك المركزى المصرى مبادرة تدعو جميع البنوك المصرية لتطبيق مبدأ الشمول المالى وتحفيز جميع طبقات المجتمع على فتح حسابات بنكية.

ومن جهته، أعرب المهندس عبد الجليل بشر رئيس مجلس إدارة شركة تصنيع وتعبئة كوكاكولا مصر عن سعادته بالخدمة الجديدة التى ستقدمها «فوري» لتجارة مؤكدًا على ثقته فى أن ذلك سيدفع نحو تطوير نشاط الشركة فى السوق المصري، ومراقبة حركة المبيعات وزيادة حجم التعاملات التجارية، و كذا الحد من المخاطر والسرقة التى يتعرض لها مندوبى الشركة، إضافة إلى تقليل التداول النقدى للتسهيل على البنوك والشركات المختلفة وفتح طرق موازية لخلق فرص عمل وخدمة التجارة والصناعة فى مصر. وفى هذا الصدد، قال محمد عكاشة، العضو المنتدب لشركة «فورى»، إن التعاون الجديد مع شركة «كوكاكولا مصر»، وتفعيل منظومة التحصيل والدفع الإلكترونى يهدف إلى مساعدتها فى معرفة الاستهلاك والقيمة الشرائية لكل تاجر، وتسهيل عملية تحصيل الأموال، لافتاً إلى أن المنظومة تعمل على إتاحة خدمة صرف الحوافز للتجار من قبل شركة «كوكاكولا مصر»، عن طريق خدمة «فورى» مما يضمن وصول الحافز لمستحقيه. وأضاف «عكاشة» أنه حرصا على خدمة العملاء والأسواق المصرية تم عقد اتفاقية مع احد اكبر البنوك المصرية لتقديم تمويلات من البنك للتجار الذين يتعاملون مع كوكاكولا، لزيادة حجم التعاملات وتشجيع التجارة وزيادة عجلة الإنتاج، موضحاً أن تحويل التجار من الدفع النقدى إلى منظومة الدفع الالكترونى يساعد الشركة على مراقبة السوق الالكترونى وضمان تحصيل الأموال بسرعة وأمان.

«دكرورى» لزملائه: ضعوا وطنكم الغالى نصب أعينكم

كتبت - سامية فاروق:

أنهى أمس المستشار يحيى دكرورى خدمته كمستشار بمجلس الدولة.

ووجه المستشار «دكرورى» كلمة بمناسبة إنهاء خدمته قائلا: زملائى الأجلاء نواب رئيس مجلس الدولة أعضاء الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع ضعوا وطنكم الغالى نصب أعينكم.

وأضاف «كم كنت أتمنى أن أوجه كلمتى إلى جموع قضاة مجلس الدولة، ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، وما أستطيعه ويثلج صدرى أن أوجهها إليكم وأنتم رفاق الدرب، بمناسبة انتهاء العام القضائى والذى بانتهائه تكتمل مدة خدمتى معكم بمجلس الدولة العريق».

دكروري

لجنة الآثار تسلمت الـ118 قطعة المهربة لإيطاليا

كتب - أحمد عثمان:

كشف الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس اللجنة المصرية المشكلة من قبل الوزارة لاستلام 118 قطعة أثرية ضبطت ضمن حاوية دبلوماسية تضم 23 ألف قطعة فى موانئ إيطاليا عن قيام اللجنة أمس باستلام القطع الأثرية بمعرفة أعضاء اللجنة من إدارة الآثار المستردة، حيث أكد شعبان عبدالجواد مدير إدارة الآثار المستردة أن القطع سليمة وكلها أصلية وترجع لعصور فرعونية مختلفة، وجار فحص باقى القطع وإعادة شحنها لمصر مرة أخرى بعد انتهاء الإجراءات، وربما يستغرق هذا الإجراء عدة أيام، وأضاف: ستقوم اللجنة أيضا بعمل تحقيق ترأسه النيابة العامة لمعرفة كيفية خروج القطع الأثرية من مصر وعلاقة داعش بهذه القطع.

عناني

أهالى القرنة بالأقصر يشيعون جنازة شقيقة «الطيب»

الأقصر - حجاج سلامة وسناء حشيش ومنى عبده:

شيع أهالى القرنة بالأقصر أمس جنازة شقيقة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، حيث دفنت بمقابر العائلة بالقرنة غرب الأقصر بحضور آلاف المشيعين.

وتقدم المشيعين الشيخ محمد الطيب الشقيق الأكبر لشيخ الأزهر، وقالت مصادر قريبة من عائلة «الطيب» إن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر قد يصل إلى الأقصر فى وقت لاحق لتلقى واجب العزاء فى وفاة شقيقته.

ونعى الأزهر الشريف شقيقة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، التى انتقلت إلى جوار ربها، أمس الأربعاء. وتقدم الأزهر الشريف وجميع هيئاته وقياداته والعاملين به، بخالص العزاء وصادق المواساة لفضيلة الإمام الأكبر وجميع أسرتها الكريمة، داعين الله -جلت قدرته- أن يتغمد الفقيدة بواسع مغفرته ورحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

اهالي القرنة يشيعون شقيقة شيخ الازهر

وأعلنت مشيخة الأزهر أن العزاء مقصور على الأسرة بالأقصر، كما تقدم الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، بخالص العزاء والمواساة لفضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، فى وفاة شقيقة فضيلته.

ونعى مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وفاة شقيقة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، التى وافتها المنية، يذكر أن فضيلة شيخ الأزهر ينتمى لعائلة «الطيب» المعروفة بالزهد والتصوف، حيث ولد وتربى بساحة العائلة فى غرب الأقصر، كما تقيم أسرته بالساحة حتى اليوم ويقضى فضيلة الإمام الأكبر إجازته كل شهر بالساحة، حيث يشارك فى أنشطة الساحة المتعلقة بفض المنازعات وإتمام المصالحات وتعج ساحة آل الطيب بروادها من المصريين والأجانب وتستقبل الزوار كل يوم جمعة، فيما تتواصل اجتماعات لجان المصالحات وفض المنازعات بالساحة على مدار الأسبوع.

كلمة عدل

التغذية والفوضى القانونية

بهاءالدين أبوشقة

قانون ما يسمى الصحة العامة والتغذية، وهو ما يحمى صحة المواطن ويحفظها من الأمراض معطل.. وصحة المواطن تتعرض لخطر فادح، ونجد أن كثيرًا من خلق الله يتعرضون للعدوى والأمراض الخطيرة والفتاكة خاصة التى تسببها الفيروسات وعلى رأسها الكبدية، والتى انتشرت فى المجتمع بشكل واسع وشكلت ظاهرة بشعة بين المصريين. ومنظمات الصحة العالمية أعلنت مرارًا وتكرارًا أن أكبر شعب مصاب بفيروسات الكبد فى مصر. ويحتاس الناس والدولة فى سبل العلاج، وغالبًا ما تقضى على الأرواح لارتفاع تكلفة العلاج وعجز غالبية المرضى عن توفير الأدوية اللازمة لها.

الأسباب لهذه الفيروسات المعدية كثيرة وعلى رأسها قاطبة هو عدم تفعيل القانون الخاص بحماية أرواح البشر من العدوى والسلطة التنفيذية المنوط بها تفعيل القانون تتجاهله ولا تهتم به، مما تسبب فى انتشار الأمراض والأوبئة بين المواطنين.. والحكاية باختصار شديد أن كل من «هب» و«دب» بإمكانه القيام ببيع المأكولات فى الشوارع، ويتناول المواطنون هذه الأطعمة دون حسيب أو رقيب، إضافة إلى أن غالبية المحلات التى تقدم المأكولات والمشروبات، لا تهتم بالصحة العامة لدى مقدمى هذه الوجبات، ولا يتم تفعيل القانون بشأن أن يكون العامل الطاهى أو مقدم الوجبات خاليًا من الأمراض المعدية رغم وجود شرط مهم للمتقدمين للعمل فى المطاعم وهو توقيع الكشف الطبى الشامل على العمالة لضمان خلوهم من الأمراض، خاصة المعدية والفيروسية التى تنتقل على الفور لمن يتناول هذه الأطعمة أو تلك المشروبات..

المفروض على وزارة الصحة أن تقوم بحملات على كل هذه المحلات، لإعادة توقيع الكشف الطبى على هذه العمالة، وإستبعاد المرضى منهم أو حاملى الفيروسات المعدية، بمعنى أدق وأوضح هو تفعيل القانون الخاص بذلك. كما يجب قبل منح الترخيص بإنشاء مطعم يقدم المأكولات أو المشروبات الحصول على شهادات طبية حقيقية وليست صورية فى هذا الشأن. وكلنا يعلم أن أصحاب هذه المشروعات الغذائية يتلاعبون فى إصدار هذه الشهادات، ضاربين بالقانون عرض الحائط، وغير مبالين بالكوارث التى تحيق بالمواطنين

أما الكارثة الأخرى التى انتشرت بالشوارع هى بيع المأكولات والمشروبات فى محلات الشوارع وأكشاك بدون الحصول على ترخيص أصلاً وما أكثرها فى كل مكان.. والسلطة التنفيذية لا تعبأ بهذه الكوارث التى تقع فى الشوارع.. والنتيجة الحتمية لذلك هى انتشار الأمراض والأوبئة التى لا حصر لها، وتكتظ المستشفيات بالمرضى، رغم أن الوقاية فى الأصل خير من ألف علاج كما يقال، والسبب هو عدم تفعيل القانون الخاص بذلك.. فى مصر الحديثة كما نقول يجب ان يشعر المواطن بتغيير حقيقى فى حياته، وتطبيق القانون لا يكلف الدولة شيئًا، فلماذا لا تفعل القوانين المعطلة، كل ما فى الأمر هو قيام السلطة التنفيذية بهذا الدور وهو واجبها المنوط بها العمل به.

رئيس حزب الوفد

مجرد كلام

نكسة يونيو الكروية

محمد عصمت

كشفت نتائجنا المخزية فى كأس العالم حقيقة مستوانا الكروى بالضبط. نحن لا نلعب كرة قدم لكنه شىء يشبه كرة القدم، لا عبونا لا يمتلكون أى ثقافة كروية ولا تكتيكية، لا يدرون أى شىء عن كرة القدم الحديثة ولا عن طرق اللعب التى تمارسها بسهولة الفرق الكبيرة رغم عقودهم الفلكية التى تصل لعدة ملايين من الجنيهات سنويا، أما مدربنا العالمى فيكتور كوبر الذى يتقاضى ملايين الدولارات فكانت شهيته مفتوحة على الاعلانات التى يأكل فيها «فتة محلولة» كما يقولون.

أما اتحاد الكرة فقد كان الكثير من أعضائه يمارسون عملهم فى إدارة شئوننا الكروية فى أوقات فراغهم كما يبدو، منهم من انشغل بالبيزنس الخاص به، وبعضهم انهمك فى تقديم البرامج الرمضانية التافهة نظير أجور فلكية، والتى شارك فيها تحت سمع وبصر الاتحاد بعض لاعبى المنتخب، تحول أهم حدث كروى عالمى فى نظرهم إلى مولد وصاحبه غايب، كل همهم هو جمع أكبر قدر من المال خلال عملهم التطوعى فى الاتحاد!

طوال أكثر من عامين كان حال المنتخب لا يسر عدوا ولا حبيبا، مستواه لا يبشر بتحقيق أى فوز فى المونديال، لدرجة أن بعض لاعبينا القدامى قالوا إننا سنكون حصالة مجموعتنا رغم أنها أضعف مجموعة فى البطولة، وفى كل مبارياتنا قبل هذه البطولة كنا نلعب بخطط دفاعية بحتة بفكر عقيم للمدرب العالمى، بمجرد استخلاص الكرة من أمام مرمانا يتوه اللاعبون فى وسط الملعب، كل واحد يريد أن يتخلص منها وكأنها كرة من نار تلسع قدميه، ومع ذلك لم يحرك الاتحاد الهمام ساكنا، لم يبحث عن مدرب آخر ينقذنا من الفضيحة المتوقعة، كل ما كان يشغل أعضاءه هو الاحتفال بصعودنا لكأس العالم، دون أن يدروا شيئا عن المهازل التى سنحققها فيه.

خيبتنا الكروية لم تكن مفاجأة للكثيرين، هى محصلة منطقية لأوضاعنا الرياضية ولسياسة الاحتراف التى ابتدعها على الطريقة المصرية الكابتن محمود الجوهرى، وجعلت كرة القدم فى مصر مجرد سلعة رديئة الصنع، تستنزف ملايين الجنيهات على لاعبين فشلة، واتحاد غارق حتى أذنيه فى شئون البيزنس، وإعلام رياضى فى غالبيته العظمى منحاز وضيق الأفق يبحث عن الإثارة الفارغة وتصفية الحسابات.

كل ما نريده الآن هو عقلية جديدة تدير أوضاعنا الرياضية على أسس وقواعد مختلفة، تبدأ بترشيد هذا الاحتراف الفاسد، تضع حدا أقصى لعقود اللاعبين لا يتجاوز المليون جنيه فى السنة، وتنظيم الاحتراف الخارجى للاعبين بحسب الدوريات المطلوبين للعب فيها، وتوجيه كل هذه الملايين المهدرة على لعبة فاشلة ولاعبين واتحاد أكثر فشلا إلى دعم الرياضة فى مراكز الشباب والمدارس وبناء نوادٍ فى الأحياء الشعبية، وقبل ذلك محاسبة كل من تربح من اللعبة بطرق مشبوهة حتى ينال ما يستحقه من عقاب رادع.

فى ذكرى الـ30 من يونيو

المصالحة الفلسطينية.. العودة للحضن الإفريقى.. وتحريك ملف الأزمة الليبية أبرز الإنجازات

خبراء: مصر تعود لريادتها إفريقياً ودولياً بزعامة الرئيس «السيسى»

كتبت - إيمان الشعراوي:

إنجازات عديدة حققتها مصر على مستوى السياسة الخارجية، حيث برز اسمها بقوة على الساحة الدولية عقب ثورة الـ30 من يونيو وتمكنت من العودة لمكانتها وريادتها، فضلاً عن تنوع العلاقات والزيارات الذى قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسى للخارج، الذى استطاع أن يحقق منها مكاسب اقتصادية وسياسية، وتأتى علاقات مصر مع الدول الإفريقية من الأولويات فى السياسة الخارجية للرئيس «السيسى»، حيث نجح الرئيس فى إعادة مصر إلى مجلس السلم والأمن الإفريقى وعودة مصر لأنشطتها فى الاتحاد الإفريقى بعد أن علقت أنشطة مصر فى شهر يوليو من عام 2013، واهتمت مصر بإفريقيا وتعزيز العلاقات مع دولها والاهتمام بقضاياها وحرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على المشاركة فى العديد من القمم الإفريقية منذ توليه الرئاسة فى مصر عام 2014 والتى بدأها بحضور قمة «مالابو» وهذا الاهتمام الرئاسى قوبل بتقدير إفريقى تجلى فى الدعم الإفريقى لتمثيل مصر للقارة فى منصب العضوية غير الدائمة فى مجلس الأمن ورئاسة لجنة تغير المناخ فى الاتحاد الإفريقى وعضوية مصر فى مجلس السلم والأمن الإفريقى ودعم الاتحاد الإفريقى ترشيح السفيرة مشيرة خطاب، كممثلة للقارة على رأس منظمة اليونسكو...وتأتى أبرز إنجازات مصر على الصعيد الدولي:

«سد النهضة»

أثبتت مصر حُسن نواياها فى المعادلة التى وضعها الرئيس عبدالفتاح السيسى للتعامل مع ملف «سد النهضة» الإثيوبى التى تقوم على الحق فى التنمية مقابل الحق فى الحياة، لكن يبدو أن هناك عثرات تصادف المسار التفاوضى حتى الآن، ورغم كل المخاوف من عامل الوقت، فإن إثبات حُسن النوايا سيكون بلا شك من دعائم موقف مصر الدولى فى تحركاتها لحماية حقوق مصر المائية.

عضوية ناجحة فى مجلس الأمن

حققت مصر إنجازات عديدة خلال عضويتها فى مجلس الامن، حيث تمكنت من تمرير مشروعات مصرية لقرارات تتعلق بإدخال المساعدات فى سوريا ومكافحة الإرهاب وطرح مبادرة لمناقشة أزمة «الروهينجا» المسلمين فى بورما وموافقة المجلس بالإجماع على مشروع قرار مصرى لمكافحة الخطاب الإرهابى وحجب تمويل الجماعات الإرهابية. وعلى الجانب الإفريقي، أكدت مصر خلال عضويتها دعم جهود بناء السلام فى إفريقيا وتشدد على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات فى القارة.

إيجاد حل للأزمة الليبية

تصدرت الأوضاع فى ليبيا اهتمامات وزارة الخارجية المصرية، حيث شهدت مصر زيارات لطرفى الحكومة الليبية فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق، والمشير خليفة حفتر، فضلاً عن زيارات الوفود العسكرية والليبية لمصر لبحث التطورات السياسية والميدانية بالجارة الغربية التى تؤثر الأوضاع بها بشكل مباشر على الأمن القومى المصري.

ملف القضية الفلسطينية

بذلت مصر جهوداً حثيثة فى ملف القضية الفلسطينية ويعتبر أهم الإنجازات المصرية فى القضية الفلسطينية وهى ترتيب البيت الداخلى الفلسطينى من خلال التوقيع على اتفاق تاريخي للمصالحة الوطنية بين حركتى «فتح» و«حماس» فى أكتوبر 2017 فى القاهرة بعد أعوام من الانقسام، وذلك برعاية المخابرات المصرية، حيث تضمن الاتفاق تمكين حكومة الوفاق الوطنى من ممارسة مهامها والقيام بمسئولياتها الكاملة فى إدارة شئون غزة، كما فى الضفة الغربية مع العمل على إزالة كافة المشاكل الناجمة عن الانقسام وهو الاتفاق الذى ترعى مصر تنفيذ كل بند من بنوده للحفاظ على استمرار المصالحة الوطنية.

وحول قضية القدس، تصدرت مصر المشهد السياسى عربيًا ودوليًا فى أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، «القدس» عاصمة لإسرائيل واعتزامه نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، حيث أكدت وزارة الخارجية فور قرار «ترامب» رفض مصر القرار وما يترتب عليه من نتائج، كما دعت الجامعة العربية لعقد جلسة طارئة لمناقشة الموقف العربى من القرار. ودوليًا، قادت مصر جهودًا دبلوماسية فى سبيل حشد الإدانات الدولية للقرار، حيث قدمت مصر باعتبارها عضوا غير دائم بمجلس الأمن مشروع قرار بالمجلس يدين ويرفض القرار الأمريكى ورغم إحباط المشروع من جانب «الفيتو» الأمريكى إلا أن جلسة مجلس الأمن شهدت إجماعًا كبيرًا على القرار بواقع 14 صوتًا.

مقاطعة قطر

اتخذت مصر قرارات مع 3 دول عربية هى الإمارات والسعودية والبحرين فى يونيو 2017 لمقاطعة قطر، لزعزعة الاستقرار فى المنطقة ودعم التنظيمات الإرهابية والمحصلة جيدة بالموقف الجماعى الذى جرى التوافق عليه ومن شأنه أن يضع النظام القطرى تحت ضغط كبير.

خفض التصعيد فى سوريا

ساهمت مصر فى تشكيل مناطق خفض التصعيد فى سوريا، عملًا بنتائج حوار «أستانا»، حيث تمكنت مصر من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار فى جنوب دمشق وعلى المستوى السياسى وعلى الرغم من عدم المشاركة المباشرة فى المفاوضات حول سوريا إلا أن مصر تراقب تلك الاتفاقات وتستضيف اجتماعات دائمة لقوى المعارضة السورية فى خطوات للوصول إلى الحل السياسى للأزمة السورية وفق مقررات الأمم المتحدة.

وظل الموقف المصرى الدائم من الأزمة السورية منذ بدأت قبل 6 سنوات هو الدعوة إلى الانخراط فى عملية سياسية بين جميع الأطراف ورفض دعم الجماعات المسلحة ومحاولات تفكيك الدولة الوطنية ورغم ما جلبه ذلك من انتقادات فإن القاهرة تعتبر أن حقائق الواقع الآن فى سوريا أكدت صحة توجهها ومصر لم تكتف فقط بطرح نظرى للتسوية، بل إنها انخرطت فعلياً فى الأزمة وتمكنت من إعلان للهدنة وخفض التصعيد بين الأطراف المتصارعة ومنها ما تم تنفيذه فى جنوب دمشق.

تحسن العلاقات المصرية - الروسية

منذ أن كان الرئيس عبدالفتاح السيسى، قائدا عاما للقوات المسلحة المصرية، كان يضع تحسن العلاقات مع روسيا فوق طاولة إنجازاته، حيث زار الرئيس «السيسى» آنذاك روسيا الاتحادية مع وفد رفيع المستوى من أبرزهم وزير الخارجية الأسبق، الدكتور نبيل فهمى، والتقى «السيسي» فى هذه الزيارة سيرجى شايجو، وزير الدفاع الروسى. ورد الرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، الزيارة للقاهرة فى فبراير الجارى للمرة الأولى مُنذ زيارته لمصر فى عام 2005، حيث اتفق الجانبان على إنشاء محطة للطاقة النووية بـ«الضبعة»، فضلاً عن مذكرات فى مجال الاستثمار، بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات العسكرية المشتركة بين الجانبين.

العلاقات المصرية - الأوروبية على الطريق الصحيح

تسير القاهرة بخطى ثابتة فى إطار مساعى تعزيز العلاقات مع الدول الأوروبية على مختلف الأصعدة، حيث تتجه العلاقات المصرية- الأوروبية إلى السير فى الاتجاه السليم، لا سيما أن الجانب المصرى يرى ضرورة توطيد علاقاته بالدول الأوروبية بديلاً عن الولايات المتحدة فى كثير من الأمور انطلاقاً من عدد من العوامل من بينها قرب أوروبا من المنطقة العربية.

ومن جانبه، أكد سعيد اللاوندي، الخبير فى الشئون الدولية، انه منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى مقاليد الحكم فى مصر وهو يحاول بشتى الطرق توطيد العلاقات المصرية- الدولية بوجه عام والإفريقية بوجه خاص وأن تعود مصر لأحضان إفريقيا، كما كانت فى السابق ولذا فى الفترة الأخيرة توجه الرئيس «عبدالفتاح» إلى زيارة عدة دول إفريقية.

وأضاف «اللاوندي» أن سياسة مصر الخارجية بعد ثورة 30 يونيو اختلفت كثيرًا، حيث إنها اتجهت لوجود حلول عادلة للقضايا الاقليمية ولأزمة مياه نهر النيل والانفتاح الاقتصادى مع دول الحوض، واصفًا تحركات الرئيس عبدالفتاح السيسى بالذكاء، حيث إن مصر ستجنى ثمرة تلك التحركات عما قريب.

الرئيس السيسى

طفرة غير مسبوقة فى الحياة النيابية

برلمان 2016.. صوت الشعب

التأمين الصحى والقيمة المضافة والهيئات القضائية والتظاهر وتنظيم الصحافة والرقابة الإدارية وبناء الكنائس.. قوانين أقرها المجلس

ناقش 324 طلب احاطة و265 بيانًا عاجلًا و472 سؤالًا و11 استجوابًا

كتب – محمد عيد:

شهدت الحياة السياسية المصرية طفرة من الحراك الشعبي، باندلاع ثورة 30 يونيو، أعقبها انتخابات تشريعية، أعادت نظام المجلس ذي الغرفة الواحدة باستفتاء شعبى فى 18 يناير 2014، ليصبح البرلمان المصرى تحت مسمى مجلس النواب عام 2016.

ويعد مجلس النواب طفرة غير مسبوقة فى تاريخ الحياة النيابية فى مصر سواء من حيث الاختصاصات التى أنيطت به بموجب دستور 2014 أو من حيث تشكيله الفريد والذى يضم لأول مرة 90 سيدة بنسبة 15% من إجمالى أعضائه، بالاضافة إلى تمثيل ذوى الإعاقة بـ 9 أعضاء، والمصريين فى الخارج بـ 8 أعضاء، فضلًا عن نسبة الشباب تحت 35 عامًا والتى تصل إلى ربع أعضاء البرلمان ليصبح برلمان 2016 علامة فارقة فى تاريخ الحياة النيابية فى مصر.

لذا أصبح برلمان ثورة 30 يونيو، من أكثر البرلمانات فى تاريخ مصر حرصًا على إعلاء المصلحة العامة للوطن والمواطن معًا وتحقيق التوازن بين حقوق المواطن وحقوق الدولة، فى إطار يُعبر حقيقيًا عن الشعب المصري، دون العدول عن برنامج الإصلاح.

إذ يُعتبر صوت الشعب المصرى الذى يعلم جيدًا ظروف الدولة المصرية والتحديات التى تواجهها ويقدر تفهم المواطن المصرى لهذه الظروف وأن الخير قادم، كما أكد الرئيس السيسى فى خطابه من فوق منبر مجلس النواب عقب أداء اليمين الدستورية مع بدء ولايته الثانية.

وفى دور الانعقاد العادى الأول للمجلس، والتى عقدت خلالها نحو 264 جلسة، بواقع أكثر من 905 دقائق، ناقش فيها المجلس نحو 342 قرارًا بقانون فى زمن قياسى لم يسبق له مثيل ولم تشهده أدوار الانعقاد للفصول التشريعية الأخرى، حيث وزعت القرارات على 19 لجنة خاصة لدراستها، تمت الموافقة على 341 منها، بعدد 11 جلسة عام استغرقت مناقشاتها 29 ساعة.

مشروعات القوانين

وفيما يتعلق بمشروعات القوانين، نظر المجلس خلال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعى الأول 82 مشروعًا بقانون شملت مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالى 2016-2017، ومشروع قانون باعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية 2016-2017، بالإضافة إلى 50 مشروع قانون يربط موازنات الهيئات الاقتصادية، وهو عدد يفوق ما تم نظره فى دور الانعقاد الأول من الفصول التشريعية للمجالس السابقة، كما بلغ عدد المواد التى نظرها المجلس خلال هذا الدور من أدوار الانعقاد 1226 مادة.

وأنجز المجلس أحد أهم مشروعات القوانين فى هذا الدور، وهو قانون بناء الكنائس والذى كان ينتظره المجلس خلال 160 عامًا، فضلًا عن النظر فى 32 اقتراحًا بقانون مقدم من النواب، تناولت موضوعات مختلفة وأقر 27 اتفاقية و7 قرارات جمهورية.

وفيما يتعلق بالانجازات الرقابية للمجلس خلال هذا الدور، قام المجلس بإعمال آلياته الرقابية فور الانتهاء من مناقشة بيان الحكومة ومنح الثقة، حيث بلغ عدد طلبات الإحاطة 324 طلب إحاطة، و265 بيانًا عاجلًا، و472 سؤالًا، و11 استجوابًا سقطت منها 7 استجوابات قبل أن يحل موعد مناقشتها، حيث كانت موجهة جميعها لوزير التموين آنذاك، والذى زالت صفته باستقالته طبقًا لحكم المادة 225 من اللائحة الداخلية للمجلس، كما بلغ عدد طلبات المناقشة العامة التى نظرها المجلس نحو 8 طلبات، بالإضافة إلى 119 اقتراحًا.

وفيما يتعلق بتشكيل اللجان الخاصة، فقد شكل المجلس 7 لجان خاصة للوقوف على حقيقة الأوضاع والمشكلات الخاصة بكل حالة، منها 6 لجان قامت بزيارة المناطق النائية والمحرومة بمحافظات أسوان وجنوب سيناء وحلايب وشلاتين والوادى الجديد ومطروح والواحات البحرية، بالإضافة إلى اللجنة التى شكلت لزيارة منطقة المراشدة بمحافظة قنا، لبحث مشكلة 200 أسرة متضررة من قرار نزع الأراضى التى يقومون بزراعتها.

أما عن لجان تقصى الحقائق، فقد شكل المجلس لجنة، حول ما أثير بشأن وقائع الفساد مافيا التلاعب فى توريدات القمح وإهدار المال العام لصالح مستوردى القمح خلال هذا الدور من الانعقاد وذلك إعمالًا لنص المادة 135 من الدستور والمادة 240 من اللائحة الداخلية للمجلس، بلغ عدد الساعات التى استغرقتها الاجتماعات نحو 343 ساعة، بينما استغرقت لجنة تقصى حقائق مشروع الأمونيا 42 ساعة.

وحصلت الحكومة أيضًا على الثقة بأغلبية بلغت 433 صوتًا بنسبة 90.97%، بعد مناقشة بيان برنامج الوزارة فى 10 جلسات عامة، تحدث فيها نحو 399 متحدثًا منهم 226 من المستقلين، و173 من الحزبيين.

فى دور الانعقاد الثانى التى عُقدت فى 68 جلسة عامة، واستغرقت نحو 227 ساعة، شارك 475 نائبًا، قدموا خلالها 3594 مداخلة عبروا فيها عن تحملهم المسئولية وإدراكهم للتحديات وتطلعات الشعب المصرى.

ووافق مجلس النواب خلال هذا الدور على 217 مشروع قانون مقدمة من الحكومة والنواب بإجمالى 2338 مادة، والتى وصفها الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب بأنها أكبر عدد من التشريعات فى تاريخ الحياة النيابية المصرية والتى كان لها أثرها الإيجابى على كافة الأصعدة.

وفى مجال ضبط منظومة الصحافة أقر البرلمان قانون التنظيم المؤسسى للصحافة والاعلام، وقانون نقابة الإعلاميين، كما تم إقرار قانون الرياضة، وفى مجال تعزيز الأمن ومكافحة الارهاب، أقر المجلس تعديلات قوانين الإجراءات الجنائية والكيانات الإرهابية والطوارئ والتظاهر وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض.

وعقد البرلمان فى دور انعقاده الثالث أكثر من 43 جلسة عامة حتى توقفت الجلسات، بسبب الانتخابات الرئاسية، وتم فيها اقرار ١١١ قانونا، وشملت قانون تعديل قانون هيئة الرقابة الإدارية، لمنحها سلطات فى جرائم مثل تجارة الأعضاء البشرية.

وكان من ضمن القوانين الصادرة فى هذا الدور قانون تعديل قانون الرقابة الإدارية، وقانون لتعديل قانون أكاديمية الشرطة، وقانون الهيئات الشبابية، وقانون المنظمات النقابية، وقانون تعديل قانون الرياضة، وقانون نائب الوزير، وقانون تعديل بعض أحكام القانون رقم 10 لسنة 2004 بشأن إنشاء محاكم الأسرة، وقانون تعديل بعض أحكام القانون رقم 77 لسنة 1943 بشأن المواريث، بالإضافة إلى 3 مشروعات قوانين خاصة بالطاقة النووية.

وجاء ضمن القوانين التى أصدرها البرلمان خلال دور الانعقاد الحالى، قانون لتعديل بعض أحكام قانون القيمة المضافة، وقانون ذوى الإعاقة، وقانون أحكام قانون الطيران المدنى الصادر بالقانون رقم 28 لسنة 1981، وقانون مد مدة الشركة العربية لأنابيب البترول «سوميد»، وقانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 396 لسنة 1956 بشأن تنظيم السجون، وقانون تنظيم إعادة الهيكلة والصلح الواقى والإفلاس.

دور الانعقاد الثالث

ويعد قانون التأمين الصحى الشامل، من أبرز قوانين دور الانعقاد الثالث، إضافة إلى قانون بتعديل قانون العقوبات، وقانون تعديل بعض أحكام القانون رقم 152 لسنة 1980 بإنشاء الهيئة القومية لسكك حديد مصر، وقانون تعديل قانون الأحوال المدنية، وقانون بتعديل قانون العقوبات وتغليظ عقوبة حائزى ومستوردى ومصنعى المواد المتفجرة، وقانون تنظيم المستشفيات الجامعية، وقانون تعديل مسمى بعض مصالح وزارة الداخلية، وقانون تنظيم انتخاب ممثلى العاملين فى مجالس إدارة وحدات القطاع العام والشركات المساهمة والجمعيات والمؤسسات الخاصة، وقانون إنشاء صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودى ومصابى العمليات الحربية، وقانون بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم 121 لسنة 1981 بشأن سجل المستوردين، وقانون تعديل قانون سوق رأس المال رقم 95 لسنة 1992، وقانون تجديد العمل بالقانون رقم 79 لسنة 2016 فى شأن إنهاء المنازعات الضريبية وتعديل بعض أحكامه، وقانون تعديل بعض أحكام القانون رقم 59 لسنة 1979 فى شأن إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة، وقانون إنشاء وكالة الفضاء المصرية، وقانون تعديل قانون الشركات المساهمة والشركات ذات المسئولية المحدودة، الصادر بالقانون رقم 159 لسنة 1981، وقانون تنظيم استخدام الطائرات المحركة الآلية أو اللاسلكية وتداولها والاتجار فيها، وقانون بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة.

كما استطاعت لجنة الإدارة المحلية إنجاز 6 مشروعات قوانين خلال دور الانعقاد الحالى؛ وهى مشروع قانون نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة، ومشروع قانون لتعديل بعض أحكام قانون إشغال الطرق العامة الذى يمنح تصاريح لعربات المأكولات للعمل فى محيط جزء من الشارع، ومشروع قانون إنشاء الهيئة العليا لتنمية صعيد مصر، عرضت القوانين الثلاثة على الجلسة العامة ووافق عليها المجلس، إلى جانب مشروع قانون المحال التجارية، ومشروع قانون تنظيم انتظار المركبات بالشوارع، ومشروع قانون البرك والمستنقعات، وتلك المشروعات الثلاثة انتهت منها اللجنة ولم تعرض على الجلسة العامة». كما تم خلال هذا الدور مناقشة ٣٢ اتفاقية دولية ما بين قروض ومنح فى مجالات مختلفة، إضافة إلى ٣٨٥ طلب إحاطة و٣٠٣ بيانات عاجلة و٢٠ طلب مناقشة عامة و٤٥ سؤالا للحكومة و٥٥١ اقتراحا.

رؤى

طرد مستأجرى الشقق القديمة

علاء عريبى

لم أفهم حتى هذه اللحظة لماذا يخطط أعضاء لجنة الإسكان لطرد أغلب المستأجرين من وحداتهم ومحلاتهم ومكاتبهم؟، لماذا تضمنت مشاريع قوانين الإيجار التى تقدم بها بعض البرلمانيين مبدأ طرد المستأجرة، لماذا خططوا لإخلاء الشقق القديمة؟، هل لتمكين المالك من بيع العقار أم تسهيلا له لكى يبيع الوحدات أو لكى يؤجرها بقيمة إيجارية حرة أم لأنهم من الملاك؟.

الذى تابع مشاريع قوانين الإيجار التى تقدم بها بعض البرلمانيين منذ عدة أشهر، وسلطت وسائل الإعلام الضوء عليها، وخضعت لنقاش حاد على الفضائيات، يكتشف أنها جميعا تشترك فى مبدأ واحد، وهو الطرد أو إخلاء أغلب الوحدات، مثل: الوحدات التى تستأجرها الحكومة، والوحدات السكنية المستأجرة تجاريا، والوحدات السكنية المغلقة، والوحدات التى توارثها الأحفاد.

صحيح أن مقدمى مشاريع القوانين يتحدثون عن مهلة زمنية تصل إلى خمس سنوات، ويتحدثون أيضا عن زيادة القيمة الإيجارية لهذه الفئات خلال السنوات الخمس، لكن فى نهاية المطاف المواد تلزم الحكومة، والتجارى، والمغلق، والحفيد بإخلاء الوحدة بعد الخمس سنوات.

وبالنسبة للوحدات التى تشغلها الأرملة أو الأبناء غير القادرين ماديا فقد دعا مقدمو مشاريع القوانين أيضا إلى إخلاء الوحدات، وإلزام الحكومة بتوفير وحدات مناسبة لظروفهم الاجتماعية، وإنشاء صندوق لمساعدتهم فى تسديد القيمة الإيجارية.

هذا التوجه يثير بالطبع أسئلة مشروعة، منها: لماذا؟، لماذا اتفقتم على طرد أصحاب هذه الفئات؟، لماذا انحزتم للمالك؟، هل لأن أغلب من تقدموا بمشاريع قوانين من ملاك العقارات؟.

السؤال الثانى الذى تطرحه أيضا هذه المشاريع، هو: ماذا بعد إخلاء هذه الوحدات؟، ما الذى ستستفيده الحكومة من إخلاء هذا العدد الضخم من الوحدات؟، ما الذى سيعود على المواطن البسيط منها؟، وماذا بعد طرد المصالح الحكومية؟، وماذا بعد طرد مستأجرى الوحدات التجارية؟، كيف ستوفر الحكومة وحدات جديدة لمصالحها: مكاتب البريد، والسجل المدنى، ومكاتب الصحة، وغيرها من المصالح؟، وما الذى سيفعله المواطن الذى كان يستفيد من قرب هذه المصالح لمسكنه؟، وإلى أين سيذهب مستأجرو الوحدات التجارية: الطبيب، المحامى، المحاسب، الجزار، البقال، المكوجى، الحلاق..؟، وكيف يتوافق غير القادرين ماديا بعد انتقالهم من وحدات قريبة لأعمالهم إلى وحدات فى مدن جديدة تبعد عشرات الكيلو مترات وتحتاج إلى ميزانية شهرية للمواصلات؟.

الأصل فى مشكلة العلاقة بين المالك والمستأجر، وهو رفع الظلم عن المالك، حيث إن الوحدات تم استئجارها منذ سنوات طويلة بمبالغ بسيطة ومتدنية جدا، بعضها لا يتجاوز عدة جنيهات لا تتعدى أصابع الكفين، والمفترض هنا إصدار تشريع لإنصاف المالك ومساعدته فى الحصول على قيمة إيجارية مناسبة تتوافق والسوق، وهذه القيمة بالطبع لا يمكن فرضها فجأة أو مرة واحدة، وذلك لمراعاة ظروف الأسر الشاغرة للوحدات، حيث إن أغلبهم قد يكونون من أصحاب المعاشات، صحيح أن الوحدة فى مصر الجديدة أو فى الزمالك أو جاردن سيتى أو المهندسين، وصحيح أن قيمة الشقة تتجاوز الملايين، لكن ظروف سكانها لن تمكنهم من تسديد القيمة الإيجارية الفعلية فى الوقت الحالى، فما هو الحل؟، هل نطردهم؟.

Alaaaoreby@gmail.com

لازم أتكلم

شعب الوهم والأسطوانة المشروخة

سامى صبرى

• كارثة المصريين، المبالغة فى الحزن والفرح، نحتفى قوى بأى نصر حتى ولو كان صغيرا، ونغضب إلى حد الموت والانتحار، لو اتهزمنا، أو انتزع منا أى شخص فوزا لا نستحقه، وليس ذلك على المستوى الشخصى أو الفردى فقط وإنما على المستوى الشعبى، وربما الرسمى فى كثير من الأحيان، فذلك ملحوظ، إذا ما تفوق علينا آخرون فى مجال أو نشاط ما، فما زلنا نلف وندور مع الاسطوانة «المشروخة» حضارة سبعة آلاف سنة، دون أن نبذل جهدا حقيقيا نحافظ به على مكتسبات حضارة ولت ولن تعود!

• كلنا نعلم علم اليقين أننا صعدنا إلى نهائيات كأس العالم صدفة وبالحظ على حساب دولة أخرى كان منتخبها الأجدر والأفضل، إلا أننا جميعا «عشنا فى الدور» وتوهمنا أننا عدنا للانتصارات، واسترداد مجد الآباء والأجداد عن طريق كرة القدم- ترمومتر الشعوب المتحضرة وطريقها للتقدم والرقى- وإذ بنا نستيقظ على ضربة موجعة تخرجنا من الحلم مفزوعين غضبانين.!

• احتفينا بمنتخبنا الكروى، وملأنا الدنيا ضجيجًا بنجومه فى إعلانات بالملايين، وصار بعضهم وجبة رئيسية على مائدة إفطار رمضان، يطاردك أينما وليت وجهك شطر أى قناة، ورفعنا محمد صلاح ورفاقه سابع سموات، وأنزلناهم سابع أرض، « اتفشخنا قوى وعرضنا الضحكة »، وبنفس الدرجة، شتمناهم، وأشبعناهم تهزيقا، وسبابا، وبكينا بالدموع ؛ لأننا ببساطة تحولنا إلى شعب فوضوى، يتعجل النجاح، بعد أن أدمن سرقته، نريد كل شىء، دون أن نقدم أى شىء، وإذا ما أخفقنا، « نولول»، ونتبادل الاتهامات، وننشر غسيلنا الوسخ للجميع، لنكتشف فجأة أننا بنمثل على بعض داخل استوديو أو على مسرح سيرك كبير .

• للأسف الشديد، ليس لدينا نقطة توازن موضوعية، تقودنا عند المكسب والخسارة إلى احترام أنفسنا والآخرين، وأصبحنا نعانى من أنانية وحب للذات وتراجع للأخلاق والقيم والمبادىء، وغيرها من أمراض اجتماعية وتشوهات جينية، تدفعنا وتجرنا بشدة إلى هاوية الانحدار فى جميع المجالات، وإلى التمرد على واقع لم نعد نملكه، وليست لدينا أى مقومات للسيطرة عليه أو التعايش معه.

• ما حدث للمصريين من انكسار، وما ناله منتخبنا فى روسيا من هزائم، ليس مسئولية «كوبر»، ولا اللاعبين فقط، إنما مسئولية شعب لم يعد كما كان، نفسه يفرح «ومش عارف»، إذا كسب نقطة سرعان ما يفقد نقطتين، ومسئولية حكومة تركت مؤسساتها الرياضية والاجتماعية والاعلامية والثقافية والفنية تُدار بالوهم خلف أعشاش الفساد، وتكايا المجاملات.

• نعم هناك من خسر، ولكنه لم يعقد صفقات مشبوهة، وأقام معسكرا محترما، خطط فيه واجتهد وتعب، وحاول عبور الفشل، وهذا يكفيه شرفا وتقديرا، على عكس آخرين ملأوا الدنيا تصريحات ولقاءات وسهرات، فقهروا شعبًا يشتاق إلى لحظة فرح.

• ليس من السهل أن أجلد الذات، ولكن فى كثير من الأحيان يكون الجلد أحد أهم وسائل العلاج، حتى نستفيق من الغيبوبة، ونخرج من غرفة الإنعاش، قانعين بأن هذه هى إمكانياتنا وقدراتنا وليس بالإمكان أكثر مما كان، طالما رضينا بالبقاء محلك سر، لا نطور قدراتنا ومناهجنا ونظرتنا للآخرين، ولا نعترف بأوجه القصور والنقص، ونغض النظر عن موطن الداء،نحتفى بنصر مزيف تكتوى به دائما شعوب عالم متخلف ينبغى أن نتجاوزه فورا بصناعة النجاح و العمل من أجل استمراره والحفاظ عليه.

Samysabry19@gmail.com

الوفد
6
الخميس ١٤ من شوال ١٤٣٩هـ - ٢٨ يونيو ٢٠١٨م - ٢١ بؤونة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٩١ - السنة الخامسة والثلاثون
إشراف: أمجد مصطفى

قال: الرئيس السيسى لم يقصر فى حق المثقفين

وحيد حامد فى حوار خاص لـ«الوفد»:

أتعرض للتهديد والتشهير لمنعى مـــ

أجرى الحوار: صفوت دسوقى
تصوير: محمد فوزى

وحيد حامد

● الإقامة فى فندق خمس نجوم تجعل البعض يظن أن وحيد حامد بعيد عن الناس.. رغم أن إنتاجك الأدبى ينحاز للناس فقط.. كيف ذلك؟

– ظاهرياً أبدو بعيداً عن الناس.. معك حق هناك من يتصور أن جلوسى فى فندق خمس نجوم أمر كفيل بإبعادى عن هموم وأحلام الناس والحقيقة غير ذلك، أنا بطبعى أحب الهدوء ويومياً أذهب للفندق للكتابة فى مكان هادئ، لأننى أكره الأماكن المغلقة وأحب الأماكن المفتوحة، ويجب أن تعرف أننى بعد الانتهاء من الكتابة أعود للبيت وفى طريقى للبيت أقوم بشراء ما أحتاجه، مثل أى إنسان مصرى، فأنا أشترى الخضار وأركب الميكروباص، تعودت أن أذهب للناس ولا أنتظر حتى يأتوا إلىّ، لذا أشعر بمعاناتهم وألمس مصدر تعاستهم وفرحتهم أيضاً.

● من واقع خبرتك الطويلة، كيف يكسب الكاتب القارئ ويضمن ولاءه؟

– المصداقية هى الطريق الوحيد حتى يعبر الكاتب الحقيقى إلى وجدان القارئ، فلو كذب الكاتب مرة على جمهوره سوف يخسر كثيراً، وعموماً أن تكسب قارئاً أمر صعب جداً، ولكن خسارته سهلة لأن الكاتب عندما يفرط فى مبادئه ويتنازل عن قناعاته يسقط من نظر القارئ وينصرف عنه.

● قلت إنك تمشى فى الشارع وتتعامل مع البائعين.. كيف ترى حال المواطن بعد ثورتين؟

– أرى أن المواطن المصرى أصبح محبطاً جداً، وأرى أن سبب هذا الإحباط هو المبالغة فى الأحلام ورفع سقف الأمنيات، فعندما تتأمل وجوه الناس ترى انكساراً ومسحة من الحزن.. كانت هناك أمنيات عريضة وبكل أسف لم تلمس هذه الأمنيات أرض الواقع، ولذا حدث إحباط لدى الناس فى الشارع.

● منذ سنوات طويلة قرأت لك مقالاً عنوانه «عن الفساد سألونى»، فهل تراجع مؤشر الفساد فى مجتمعنا؟

– الفساد فى مجتمعنا لا يتراجع، فهو ينشط ويحافظ على مكانته، لذا آفة الفساد موجودة وترفض الرحيل.. ولا أبالغ إذا قلت إننى ككاتب أحارب الفساد بكل قوتى ومستعد أن أدفع ثمن ذلك لأننى أحلم بوطن خالٍ من الفساد.

● لماذا تلوم الناس على المبالغة فى الأحلام بعد الثورة؟

– ألوم الناس لسبب بسيط وواضح أيضاً.. الناس تصورت وظنت أن بعد الثورة ستأتى أيام اللبن والعسل وهذا الاعتقاد خاطئ جداً فدائماً تأتى سنوات من الضنك بعد الثورات، وهذا لا يحدث فى مصر فقط وإنما يحدث فى كل مكان فى العالم.. فقد راح الناس يبالغون فى أحلامهم ويتمادون فى بناء عالم من الخيال الوردى وبكل أسف الواقع شىء آخر والحقائق أكثر إيلاماً.

● من وحى أفلام وحيد حامد.. من هو «البرىء» فى مجتمعنا؟

– البرىء فى مجتمعنا هو المواطن المصرى، فهو يقاوم قدر المستطاع فى صلابة وعليك أن تنسى الفئة الغوغائية، فكل شعوب العالم توجد فيها فئة ضالة ومرتزقة تعيش على المتاجرة بآلام الناس انسى هذه الفئة رغم أنها موجودة بكثرة.. لكن فى حقيقة الأمر المواطن المصرى يعيش الواقع ويتكيف معه فهو بطل، لأنه يتكيف مع الواقع المر ويراهن دائماً على مستقبل أفضل داخل وطنه الذى يشعر على أرضه بالاستقرار ويبحث تحت سمائه عن الأمان.

● لماذا تضع الدولة من وجهة نظرك «المثقف» فى خانة العدو وهل تخشاه بالفعل؟

– الدولة لا تضع المثقف فى خانة العدو ولكن تقدر تقول «مفيش استظراف» بين الدولة والمثقف، مشكلة المثقف أنه يفتش عن الأشياء المزعجة لأى نظام حكم.. يبحث عن العدل يبحث عن الحرية ويبحث عن الرخاء، فكل هذه الأشياء مزعجة لأى نظام وعموماً فى كل دول العالم لا توجد حميمية بين المثقف والدولة.

● البعض يظن أن الدولة تتعمد تهميش المثقفين.. تتفق أم تختلف مع هذا الرأى؟

– لا أظن ذلك.. فالرئيس عبدالفتاح السيسى لم يقصر فى هذا الأمر وأذكر أنه اجتمع بالمثقفين وكنت حاضراً فى الولاية الأولى وتكرر ذلك أكثر من مرة وربما يحدث ذلك أيضًا فى الوقت الحالى ولكنه فى الباطن وليس ظاهراً.

وعموما أرى أن وجود المثقف خاصة إذا كان صاحب رؤية واعية ولديه أفكار رائعة وجادة للمستقبل أمر طيب ويعود بالنفع.. المثقف الوطنى الواعى يضىء الطريق ويضع روشتة لعلاج الأخطاء وهذا أمر مطلوب وضرورى فى أى مجتمع يتمنى النهوض والعبور إلى الأمام.

● كم مرة حاول خصومك إخراس لسانك وطلبوا منك التوقف عن الكتابة؟

– حدث ذلك معى كثيراً فقد خضت معارك صعبة وحاول خصومى فى هذه المعارك منعى من الاستمرار وطلبوا أن أتوقف عن الكتابة وأخيراً ما يحدث معى الآن بسبب مستشفى 57357، لعلاج سرطان الأطفال والتى أحاول كشف تجاوزات وأخطاء القائمين على إدارته وهدفى هو تصحيح الأخطاء وعقاب المتورطين بسبب معركتى فى هذا المستشفى حاولت شخصيات كبيرة وشخصيات صغيرة منعى من الاستمرار وحالياً أتعرض للتهديد والتشهير وما زلت مستمراً وصامداً ولن أتراجع لأننى مؤمن بقضيتى ومؤمن أيضًا بأن الكاتب لا يهزم فى أى قضية يخوضها ما دام يمتلك صوت الحق.

● ما النتيجة التى توصل إليها الكاتب وحيد حامد بعد فتح ملف مستشفى 57357 لعلاج سرطان الأطفال؟

– النتيجة التى توصلت إليها أن الفساد قوى.

● وكيف ترى سبل العلاج للتخلص من آفة الفساد؟

– الفساد موجود كما قلت فى بداية حوارى وهو ينشط ويحافظ على وجوده، وعليك أن تعرف أيضًا أن الفساد ليس وليد لحظة وهو موجود فى كل المجتمعات بدرجات متفاوتة بمعنى أنه قد يكون شديداً فى مجتمع وضعيفاً فى مجتمع آخر ولكنه موجود فى بلدنا بشكل وصورة قوية وعلاجه مستحيل يكون فى يوم وليلة لأن من تعود على الفساد لن يتركه بسهولة لأنه ميكروب يصعب التخلص منه ولكنى دائماً متفائل بوجود الشرفاء المحبين والمخلصين لهذا الوطن العظيم.

● عودة إلى السيناريست وحيد حامد.. هل ما زالت السينما انعكاساً للواقع الذى نحياه؟

– بكل أسف السينما ليست انعكاساً للواقع الذى نعيشه الآن.. السينما أصبحت مشاريع استثمارية الهدف منها جنى الأرباح وتسلية المشاهد، لا توجد أعمال تعبر عن الواقع بشكل صادق وأمين ولا توجد أعمال تحمل رسالة الكل «عاوز فلوس وخلاص».

● وماذا عن حال الدراما التليفزيونية؟

– حال الدراما لا يختلف كثيراً عن حال السينما.. صناع الدراما لا يقدمون موضوعات من داخل المجتمع المصرى.. أغلب الأعمال الدرامية للأسف الشديد مقتبسة ويعاد تمصيرها فلا تحمل المسلسلات التى ظهرت فى السنوات الأخيرة رؤية أو فكراً ولا تناقش قضايا مجتمعية.

● فى رأيك، من المسئول عن تدهور حال الدراما: مستوى الكتابة أم طموح المنتجين؟

– أرى أن الأزمة فى الطرفين.. الكتابة والإنتاج، فالمنتج هدفه أن يعيد أمواله وعليها نسبة كبيرة من الأرباح ولا يهمه فكر أو رؤية ولذا أقول دائماً إنه يجب أن يكون الإعلام والثقافة مسئولية الدولة ويجب عليها أن تنفق على الإعلام والثقافة بنفس القدر الذى ننفق به على التعليم والصحة.

وتابع وحيد حامد حديثه بحماس شديد: بكل أسف، الدولة لا تهتم ببناء الإنسان لذا تهمل الثقافة وإذا أردنا عمل تنوير، فمن الضرورى بناء الإنسان، فلو تركنا الأمر فى أيادى تجار الصناعة لن تجد أعمالاً فنية ترتقى بالإنسان وتسهم فى توسيع وتفتيح مداركه، بالمناسبة البعض يظن أن بناء الإنسان أمر ممكن أن يحدث من خلال محاضرة أو ندوة، وهذا خطأ كبير لأن تنوير الإنسان يحتاج إلى سياسات ممتدة ولا بد أن

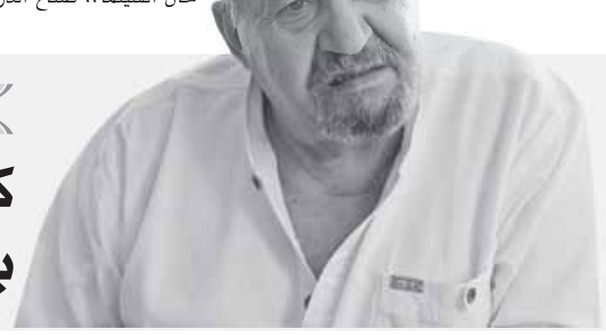

«مصر» النموذج المبشر فى المنطقة العربية.. وحزين لأننا نقلد «دبى»

التشفى فى منتخب كرة القدم أمر طبيعى بسبب فساد اتحاد الكرة

حكاية وطن

اتصال من رئيس النواب

محمود غلاب

تلقيت اتصالاً هاتفيًا من الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب يشكرنى على مقالى الذى تناولت فيه ميزانية المجلس فى السنة المالية الجديدة، وقلت رأيى فى الدكتور على عبدالعال بأنه بخيل جدًا فى إنفاق المال العام، وأشرت فى المقال إلى أن 80٪ من موازنة المجلس المقدرة بحوالى 1.3 مليار جنيه تدفع مرتبات للعاملين بالمجلس وبلغت الزيادة هذا العام مائتى مليون جنيه لمواجهة ارتفاع الأسعار وصرف علاوات العاملين بالمجلس وفى موازنة النواب مكافآت النواب المقررة فى الدستور والقانون.

بصراحة أنا فوجئت بالاتصال الذى جاء من المستشار أحمد سعدالدين أمين عام مجلس النواب ويعتبر الجندى المجهول فى المجلس وشعلة النشاط بدون ضجيج، ومن يريد أن يعرف معلومات أكثر عن دور الأمين العام لمجلس النواب فهو مثل معد البرامج الناجح فى الاعلام، فالحلقة الناجحة وراءها إعداد ناجح، وكذلك إذا وجدت أسارير رئيس مجلس النواب منفرجة ويدير الجلسة برشاقة ومعلومات متدفقة وأوراق مرتبة وجاهزة وجدول أعمال منظم أمامه فثق أن وراء ذلك أميًا عامًا فاهم شغله. لم ألتق رئيس مجلس النواب ولا الأمين العام وهذا أول اتصال أتلقاه من المجلس بشكل عام منذ أن تركت الصحافة البرلمانية التى قضيت فيها حوالى 20 عامًا أراقب وأنقب وأتقصى حقائق الأخبار التى تهم الرأى العام ولا أتصيد الأخطاء، وبصراحة كانت علاقتى بالعاملين فى الأمانة العامة بمجلس الشعب طيبة جدًا لأنك لن تكون صحفيًا ناجحًا فى تخصص الصحافة البرلمانية إلا إذا كنت قريبًا من مطبخ الأمانة العامة، كما يكون الصحفى البرلمانى حريصًا على جدول أعمال الجلسات وكنت أعتبر الجدول هو مفتاح تغطية الجلسة أو خط السير إذا خرجت عنه تهت عن الطريق، وجدول الأعمال يعده فنيون من أعضاء الأمانة العامة التى يشرف عليها الأمين العام الذى يدير هذه المنظومة بكل حواسه، ويبحث له عن حواس أخرى يتركها على مكتب رئيس مجلس النواب باعتباره الدينامو الذى يشحن الجلسة بعد تلقيه كل ما يعن للنواب من آليات رقابية وطلب الكلمة ليضع الأمين العام كل ذلك أمام المنصة بخلاف الاحتياجات الإدارية للنواب.

شكرنى الأمين العام، ثم شكرنى الدكتور على عبدالعال، وأنا لم أقم بشىء إلا قول الحقيقة التى هى واجب على الصحافة الأمينة خاصة وأن الدكتور على عبدالعال لم يخفِ مقدار الموازنة العامة الجديدة وأعلن الرقم فى الجلسة العامة للمجلس، من خلال التقرير الذى أعدته لجنة الخطة والموازنة باعتبارها لجنة حساباته، وحصل جميع النواب على التقرير المفصل عن الموازنة كما حصل عليه الاعلام، ولكن حاول البعض الصيد فى الماء العكر، واستكثر حجم الموازنة على مجلس النواب، واعتبرها إهدارًا للمال العام، رغم أن جميع مؤسسات الدولة رفعت موازناتها وهو أمر طبيعى لمواجهة رفع الأسعار وتقرير علاوات للموظفين لمواجهة الأعباء، وميزانية المجلس ليست «مال سايب» ولكنها تخضع للرقابة ولها حساب ختامى يناقش بعد كل سنة مالية، وخالية من أى انفاق ترفى، وكل مليم يخرج منها يذهب لمكانه الصحيح، ولا يصرف أى مبلغ إلا بتوقيع رئيس البرلمان ومعروف كما قلت أن الدكتور على عبدالعال ألغى الكثير من أوجه الانفاق بعد توليه رئاسة المجلس فى إطار سياسة ترشيد الانفاق العام وفى ظل سياسة الإصلاح الاقتصادى التى وجه بها الرئيس السيسى، ولو كان «عبدالعال» قد ترك المصروفات كما وجدها، لكانت الموازنة أكبر مما تم تقديره بكثير.

هذا ما قلته ولا أحتاج شكرًا عليه، ولكن الشكر من رئيس البرلمان على كلمة حق قلتها أعتبره تقديرًا للصحافة من رئيس المجلس التشريعى الذى أعلن عدة مرات احترامه لحرية الصحافة وتقديره لدورها الموضوعى فى بناء الدولة، ولا أبالغ إذا قلت إن مجلس النواب الحالى هو أفضل مجلس شهدته مصر لأنه حقق انجازاته بدون ظهير سياسى حزبى يسانده، كما يعتبر الدكتور على عبدالعال استاذ الجامعة الاكاديمى باعتباره استاذ قانون دستوري، أحد اكتشافات ثورة 30 يونيو الذى فرضت عليه السياسة فرضًا فأثبت أنه أهل لها، وأدار السلطة الثانية فى الدولة بكفاءة وحرص على استقلالية قرار مجلس النواب، والتعاون مع السلطة التنفيذية والقضائية عندما يكون التعاون وجوبيًا لصالح الوطن.

الناصية

أمريكا المفضوحة!

منتصر جابر

أمريكا دولة لا تعرف إخفاء سياساتها العدوانية والمؤامراتية ضد الدول الأخرى.. تستخدم القوة فى فرض أطماعها الدولية لأنها تجهل استخدام العلوم السياسية.. دولة فاشلة فى الإدارة والسياسة وناجحة فى الغزو والقتل.. ورجال الإدارة الأمريكية، كلهم، من أول البيت الأبيض إلى الكونجرس، بمجلسيه النواب والشيوخ، وكذلك أعضاء الحكومة الفيدرالية، من البلاهة فى ممارسة أصول الحكم.. لا يمتلكون من الذكاء شيئاً، إلى درجة أنهم يرتكبون منذ أربعينات القرن الماضى وحتى الآن، أبشع الجرائم والحماقات ضد الإنسانية، وضد بلدهم فى ظل انصياعهم للوبى الصهيونى الذى يسيطر عليهم بالمال والشهرة والنفوذ حتى ولو كان الثمن هو مصالح بلادهم وأبنائهم الذين يضحون، بغباء، بأرواحهم من أجل أمن إسرائيل فى الشرق الأوسط، والأطماع اليهودية فى العالم!

وكان وزير الخارجية الأسبق هنرى كيسنجر.. آخر عظماء السياسة الأمريكان، وكل من جاءوا بعده مجموعة من الانتهازيين والبلهاء والسطحيين والمسطحين.. من أمثال وزيرتى الخارجية، مادلين أولبرايت المتعجرفة الجاهلة، وكونداليزا رايس السنكوحة الساذجة.. اللاتى أغرقن المنطقة العربية والعالم فى بحور من الدم، ومع ذلك اعتبرهن البعض إنهن من أفضل ما أنتجته أمريكا فى السياسة بينما الحقيقة أن اللعوب باميلا أندرسون، والإباحية كيم كارداشيان كانت الأفضل فى تحقيق المصالح الأمريكية العارية!

وكان الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر.. آخر الرؤساء السياسيين، ومن جاء بعده، مجموعة من رعاة البقر وتجار النفط وأصحاب صالات القمار، والمنبوذين من أبناء الطبقة الوسطى.. الممثل الفاشل رونالد ريجان قاتل أطفال ليبيا، والضعيف جورج بوش الأب، وبيل كلينتون اللعوب المراهق، والمجنون جورج بوش الابن، وبراك أوباما المهزوز.. وأخيرًا المقاول العنصرى دونالد ترامب.. وهو فى الحقيقة الوجه المعبر الوحيد للسياسة الأمريكية الفجة، والشخصية النموذجية للعجرفة والغباء الأمريكيين.. وإذا كانت النخبة فى أمريكا من المثقفين والأدباء والفنانين ترفض ترامب وتهاجمه، فهذا ليس لأنه فظ وبغيض ولكن لأنهم يعلمون أنه أكثر الشخصيات التى تفضح حقيقة أمريكا البشعة!

ولأن القوات المسلحة، غالباً، هى الوجه الآخر للممارسة السياسية ولشخصيات السياسيين فى أى دولة، فإن الجيش الأمريكى، لا يختلف عن مسئولى الإدارة الأمريكية.. ويكاد يكون الجيش الوحيد الذى لم يحقق نصرًا واحدًا منذ الانتصارات الأمريكية «السينمائية» فى الحرب العالمية الثانية.. خرج مهزومًا من حرب فيتنام، ومذلولاً من أفغانستان، ومسحولاً من الصومال، ومقهورًا من العراق، ويحاول الهرب منكسرًا من سوريا.. وأخيرًا انبطح أرضًا أمام كوريا الشمالية!

وإذا كان بيان الرئاسة المصرية الحاسم حول مشروع الرئيس الأمريكى ترامب لإنهاء القضية الفلسطينية والمعروف باسم «صفقة القرن» وذلك عقب لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى، مع جاريدكوشنر كبير مستشارى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، وزوج ابنته، لم يعبر فقط عن الموقف المصرى الثابت تجاه قضايا المنطقة العربية والشرق الأوسط.. ولكنه يفضح السياسات الأمريكية المستقوية على كل دول المنطقة لصالح إسرائيل وليس لصالح المواطن الأمريكى، وهو الأمر العجيب فعلاً.. فإن كل ما تفعله، وفعلته أمريكا فى الشعوب العربية، من قتل وتدمير وتخريب لم تفعله من أجل مصالحها ولكن لصالح إسرائيل.. وإن مصير العلاقات المصرية الأمريكية منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وحتى الآن، تحددها إسرائيل.. فلم تتآمر أمريكا على هزيمة الرئيس عبدالناصر إلا من أجل انتصار إسرائيل، وفرضت السلام على الرئيس السادات لتحقيق أمن إسرائيل، وأضعفت الرئيس مبارك لزيادة قوة إسرائيل.. وحاليًا تحاول الضغط على الرئيس السيسى بتخفيض المعونات وأيضًا لمصلحة إسرائيل.. فهل عرف العالم منذ نشأته دولة بهذا الغباء؟!

montasirgaber@yahoo.com

الوفد
7
الخميس ١٤ من شوال ١٤٣٩هـ - ٢٨ يونيو ٢٠١٨م - ٢١ بؤونة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٩١ - السنة الخامسة والثلاثون

أشعر بحيرة شديدة عندما أحاول قراءة ملامح الكاتب وحيد حامد، فجلوسه الدائم فى فندق شهير مطل على النيل يعزز فكرة أنه يعيش بمعزل عن الناس ولا توجد بينه وبينهم أى خطوط تماس، وعندما أتأمل سيرة هذا الكاتب الكبير وإنتاجه الأدبى على شاشة السينما وورق الصحف أكتشف أنه «مواطن مصرى» طموحاته لا تعرف نهاية ولكنه لا يجد مناخاً محفزاً أو بيئة حاضنة. أدرك «حامد» أن المصداقية هى طريق العبور إلى قلب ووجدان القارئ.. لا يؤمن بهزيمة الكاتب فى قضية مهما كانت أبعادها وأبطالها ولذا يحسب حساباً لكل كلمة يكتبها.. منذ سنوات كتب مقالاً عنوانه «عن الفساد سألونى» أكد خلاله أن الفساد آفة ترفض الرحيل.. ومنذ أيام فتح فصلاً جديداً من فصول الفساد حين كشف عن كارثة تحدث فى مستشفى 57357 لعلاج سرطان الأطفال.. لفت الانتباه إلى واقع مرير داخل مستشفى تم تأسيسه لغرض نبيل وأحالته الضمائر الخربة إلى بركة فساد.. الضحايا فيها فراشات بريئة والبطل أخطبوط!!

رغم ظروفه الصحية الصعبة وعناء الكتابة، وافق «حامد» على إجراء الحوار، وعندما التقيته حضر فى عقلى ألف سؤال وسؤال عن حالة الثقافة، والوطن والإعلام والأسعار وحجم الفساد والاقتصاد وقبل الحوار سألته متى تتوقف عن الكتابة وتغلق الأبواب والنوافذ المفتوحة بينك وبين الناس، قال دون تفكير: عندما يحين الأجل وتأتى النهاية.

ـــن الكتابة عن مستشفى 57357

الفساد قوى.. ومن تعوّد عليه لن يتركه بسهولة

غلاء الأسعار سببه تجاهل الإصلاح الاقتصادى خلال العقود الماضية

وحيد حامد أثناء حواره مع «الوفد»

أتوقف عن الكتابة عندما تأتى النهاية.. والدولة لا تهتم ببناء الإنسان

فقدنا حالة العشق فى كل شىء.. وحالة الانكسار تغطى وجوه الناس

● كيف يرى وحيد حامد دور لجنة الدراما وهل هذا يعنى إلغاء دور الرقابة؟

– أرى أنه توجد ازدواجية غير مشروعة.. أنا شخصياً لا أعترف إلا بالرقابة على المصنفات الفنية وأرى أنه كيان يحتاج إلى تطوير وتغيير وضخ دماء جديدة كما يحتاج إلى قوانين منصفة وعادلة، وفى الوقت نفسه أرى أن لجنة الدراما ولجنة الرصد مجرد كيانات عشوائية وأرفض الاعتراف بها.

● هل سبق وحدث صدام بينك وبين الرقابة؟

– مرات كثيرة وقع صدام بينى وبين الرقابة على المصنفات الفنية والحقيقة أنى كنت أشعر بالاطمئنان، لأن الرقابة يحكمها قانون ولا يسيطر عليها هوى شخص أو أمزجة متغيرة.. فالقانون يفرض نفسه على الرقابة وعلى المبدع، ولذا كنت أشعر بالأمان لأن القانون هنا جهة الحسم وليس مزاجاً شخصياً.. ولذا سوف أقول دائماً إننى ضد أى كيانات عشوائية تمارس أموراً ليس من حقها وتحاول فرض قيود على الإبداع وكبت الحريات بدعوى حماية الآداب العامة وصيانة المجتمع من الإسفاف والابتذال.. أنا مؤمن أيضًا بأن ضمير المبدع هو الرقيب الأول.. لذا يحاول المبدع الحقيقى تقديم الشىء المفيد للمجتمع الذى يساهم بالارتقاء بالمتلقى وبث أشياء وقيم جميلة فى المجتمع.

● فى رأيك ما التأثير الناتج عن كبت حرية الإبداع؟

– هذا الأمر سوف يخلق جيل «داجن» أقصد جيلاً من الفراخ وبلا ثقافة حقيقية وعاجزاً عن الدفاع عن حقوقه وقضاياه.

● متى يتوقف وحيد حامد عن الكتابة ويغلق الأبواب والنوافذ المفتوحة بينه وبين الجمهور؟

– طوال عمرى أرى أن الكتابة بالنسبة لى هى الدافع الأول لاستمرارى فى الحياة ولذلك أعتقد أننى سوف أنتهى عندما أتوقف عن الكتابة.

● وحيد حامد الأب كيف تعامل مع مروان حامد الابن؟

– تعاملت معه بمنطق الطيور.. فالطائر يظل فى حضن والديه حتى يكبر ويطلع له ريش.. عندما يكتمل ريشه لا يسمح له والداه بالبقاء فى المنزل وعليه أن يخرج لرسم طريقه ومستقبله.. مروان نجح فى ذلك فقد منحته الحرية ليرسم مستقبله ولا أبالغ إذا قلت إننى أعرف أخباره من الصحف والأصدقاء المقربين ويسعدنى إشادة الناس بثقافته وتربيته وتواضعه وذكائه فى التعامل مع الناس.. صحيح أنا سعيد بنجاح مروان حامد فى مجاله وتميزه ولكننى سعيد أكثر بإشادة الناس بتربية ومستوى ثقافته وحرصه على الاطلاع.

● نريد الاطمئنان على حالتك الصحية؟

– الحمد لله على كل شىء.. ولكن سوف أسافر مطلع الشهر القادم لإجراء عملية دقيقة فى القلب وأطمع فى دعوات المخلصين.

● هل تشعر بالرضا عن استقبال الجمهور للجزء الثانى من مسلسل «الجماعة»؟

– بكل تأكيد.. الجزء الثانى كان الأكثر عمقاً، حيث نضجت فى أحداثه جماعة الإخوان وعندما وقفت على قدميها صنعت معارك داخل المجتمع وصارت أكثر خشونة.. تقدر تقول إن الجزء الثانى من مسلسل «الجماعة» كان أخطر فكرياً من الجزء الأول.

● وبماذا تفسر تعرضك للهجوم من قبل جهات كثيرة واتهامك بعدم تحرى الدقة؟

– بالفعل هاجمنى الناصريون، لأننى قلت فى الأحداث إن جمال عبدالناصر كان ينتمى لجماعة الإخوان وتلك حقيقة.. كما هاجمتنى جريدة «الوفد» التى أعتز بها وكنت أتمنى أن يكون الرد على ما ورد فى المسلسل بالحجج والدلائل، ودفع المسلسل الكثير من الناس للتجريح فى شخصى وهذا الأمر أصابنى بالحزن وجعلنى أكتشف أننا مجتمع لا يمتلك ثقافة الاختلاف.. وفى أغلب الأحيان يكون الرد على الاختلاف فى الرأى ووجهات النظر بالتجريح وهذا أمر صعب.

● منحك القدر فرصة اللقاء بعدد كبير من الفنانين الكبار.. ما الفرق بين نجوم الزمن الماضى والجيل الحالى؟

– اشتغلت بالفعل مع جيل من العظماء، أمثال صلاح منصور ومحمود مرسى وسميحة أيوب ومحسنة توفيق ومحمد الدفراوى ومن جيل الوسط إلهام شاهين وليلى علوى ومحمود عبدالعزيز وعادل إمام وأحمد زكى ونور الشريف وأرى أن الفرق الوحيد بين الجيل القديم والجديد هو أن نجوم الزمن الماضى كانوا أكثر إخلاصاً من الجيل الحالى.. كنت ألمس وجود حالة من العشق بين الفنانين والعمل الفنى لكن فى الوقت الحالى أغلب الجيل الحالى يسترزق من مهنة التمثيل.. ولذا تراجع مستوى الأعمال الفنية وبانت الصورة، تبدو كأنها تجارية وليست فنية، فما زلت أرى أن السينما باتت مشاريع استثمارية الهدف منها الربح ولذا لا يفكر المنتج فى قيمة العمل الفنى ولكنه يفكر فى تحقيق أكبر نسبة من الربح.

● كيف يقرأ وحيد حامد مستقبل الصحافة الورقية فى ظل ثورة الإنترنت؟

– لا أعرف، فلست صحفياً بالمعنى الحرفى ولكن من الواضح أن الانترنت أثر على الصحافة الورقية لم تعد تشم رائحة الجرائد فى الشارع كما كانت فى الماضى.. وباتت ظاهرة شراء الجرائد أشبه بالعادات الطيبة.. بمعنى أنك لو كنت حريصاً على شراء الجرائد منذ الصغر فسوف تواظب على هذا الأمر ولكن لا أحد يستطيع أن ينكر أن الصحافة الإلكترونية باتت مؤثرة ويكفى أن الخبر يصل فى لحظة على التليفون ويستطيع أى شخص معه تليفون أن يقرأ ويطالع الأخبار بسهولة ودون عناء.

● خروج منتخب كرة القدم بصورة غير لائقة أصاب المصريين بالضيق ودفع الكثير منهم للتشفى.. بماذا تفسر ذلك؟

– أنا بصراحة شديد الحزن ولا أعرف لماذا تحاول فتح موضوعات محزنة، جربت مرة الإحساس بالفشل.. أنا جربت وذقت مرارة الفشل فقد رسبت أكثر من مرة فى مشوارى التعليمى ويا له من إحساس مؤلم وقاس.. أنا «مش كروى» لكنى شعرت بالضيق وأتصور أن تشفى البعض والشماتة حدثت بسبب ما نشر عن فساد اتحاد كرة القدم وعدم الانضباط وهذا دفع الناس للتشفى والتعبير عن غضبهم بالهجوم على اللاعبين والمدرب وأعضاء اتحاد الكرة.

● بعيداً عن القاهرة بأفراحها وأحزانها.. كيف ترى حالة الانفتاح التى ألقت بظلالها على المملكة العربية السعودية؟

– مفيش غير جملة واحدة تتقال فى الموضوع ده.. ربنا يتمم بخير.

● لو طلبت منك كتابة رسالة للحكام العرب، فماذا تقول فيها؟

– أقول للحكام العرب «سلامات.. كيف حالكم»، وهذا يكفى.

● جمهورك يريد معرفة آخر مشروعاتك الفنية؟

– توجد أفكار ومشروعات بالفعل ولكن لن أستطيع كشف التفاصيل عنها وسوف أعلن عنها عقب عودتى من رحلة العلاج بإذن الله.. فكما قلت فى موضع سابق سوف أسافر مطلع الشهر القادم لإجراء جراحة فى القلب.

● البعض يرى أن الدولة أهملت ماسبيرو وأن الفضائيات البديلة لم تملأ الساحة.. ما رأيك؟

– الفضائيات البديلة كلها فاشلة ولو تم إنفاق الأموال التى ضخت من أجلها على التليفزيون المصرى لأصبح الحال أفضل وتم حل مشاكل التليفزيون.. هذا الكلام أقوله على مسئوليتى.. الفضائيات التى ظهرت لم تحقق أى نجاح وكان من الأجدى والأفضل تحسين حال ماسبيرو وتطويره.. أنا بكل تأكيد لست راضيًا عن حال التليفزيون وكانت لدينا فرصة لتطويره ولكن للأسف تم الاهتمام بتأسيس فضائيات جديدة صاحبتها ضجة وقت انطلاقها ولكن فشلت وعلى المسئولين الاعتراف بذلك لأن الحقائق واضحة تمامًا مثل الشمس والواقع لا يكذب.

● وحيد حامد ليس راضيًا عن حال السينما والدراما التليفزيونية.. فما رأيه فى حال الغناء؟

– لم تجذبنى التجارب الجديدة فى الغناء، فما زلت أسمع القديم وأعيش معه وأتصور أن التجارب الجديدة لم تترك علامات مميزة لأننا فقدنا حالة العشق للشىء وعلى الفنان أن يسأل نفسه هو يغنى للفن أم للفلوس وأرى أن الإجابة الصحيحة أنه يغنى للفلوس ولذا وصلنا إلى هذا الحال.

● كيف ترى ظاهرة محمد رمضان فى الوسط الفنى؟

– «هياخد وقته».

● حتى الآن لم تظهر موهبة مماثلة للراحل أحمد زكى.. هل تملك تفسيراً؟

– سبحان الله الخالق العظيم.. سوف يتكرر أحمد زكى، مصر قادرة على فرز العديد من المواهب فى الفن والطب والهندسة والحكاية كلها مسألة وقت.

● عودة للسياسة.. ما الدولة العربية التى تراها نموذجاً مشرفاً ومبشراً أيضاً؟

– بدون تحيز مصر هى النموذج الوحيد المبشر فى المنطقة العربية وتحمل تفاؤلاً كبيراً.. ولكن العيب الوحيد أننا بكل أسف نحاول تقليد «دبى» والمفروض العكس أن تقلدنا دبى.

● كلمة أخيرة يقولها وحيد حامد للقارئ.

– أتمنى أن أكون ضيفاً مقبولاً على القارئ عندما أكتب على صفحات الوفد.. تلك الجريدة الكبيرة التى أعتز بها وبتاريخها.

تتحد فيها الجهود وأن تتكاتف جهود التعليم مع الآثار والإعلام والثقافة لعمل منظومة ناجحة ومتكاملة هدفها هو بناء وتنوير الإنسان الذى يعد الحلقة الأساسية فى سلسلة التنمية، بكل أسف يوجد إهمال كبير فى مصر فى هذا الاتجاه، أتمنى من كل قلبى أن تلتفت الدولة لهذا الموضوع لأنه بالفعل خطير ويحتاج إلى نظرة عميقة لأن الإنسان هو المحور والبطل فى قضية التنمية.

● فى رأيك، إلى أى مدى سوف يتحمل المواطن المصرى موجات الغلاء المتلاحقة؟

– فى البداية، يجب التأكيد أن الغلاء مفروض علينا ولن أقول مفروضاً من دول أجنبية ولكن الحقيقة أننا أهملنا الإصلاح الاقتصادى منذ سنوات بعيدة بسبب أخطاء الحكام السابقين الذين حاولوا إرضاء المواطن المصرى ولم يقوموا بعمل إصلاحات اقتصادية سليمة وأرى أن الشعب المصرى قد استقبل موجات الغلاء بعبقريته المعهودة، فقد سخر منها من خلال النكات ومن خلال التعليقات المضحكة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفى مقدمتها «الفيس بوك».. الشعب المصرى ما زال مصراً على الضحك والابتسام فى التعامل مع الأشياء المؤلمة.

● البعض يرى أن من الخطأ عمل إصلاح اقتصادى من جيوب المواطنين.. ما رأيك؟

– أرى أنه لا توجد نهضة اقتصادية حقيقية على -أنك تحصل فلوس من الناس- ن فكل الشعوب التى نهضت وحققت تقدماً اقتصادياً اعتمدت على الإنتاج.. بصراحة شديدة من المستحيل أن تستمر الحياة دون عمل، من الصعب أن تستمر الحياة على الصدقات والتبرعات والمنح، الجميع يدرك جيداً أننا شعب لا يعمل.. وكل الشعوب الناهضة قامت على العمل والإنتاج، فى مصر ظهرت المهن الطفيلية وهى مهن لا تنتج ولا تسهم فى نهضة المجتمع، أغلب الناس تركت الصناعة واتجهت لركوب «التوك توك»، كيف يساهم هذا الأمر فى تطور اقتصادى؟.. الاقتصاد الحقيقى هو الذى يقدم إنتاجاً فمثلاً يجب أن نزرع ونجنى، ويجب أن نصنع ونصدر، لكن المهن الطفيلية لن تساهم فى بناء المجتمع أو تحقق عائدات مربحة.

سميحة زيوب

الاقتصاد لا ينهض بـ«الجباية» ولكن بالعمل والإنتاج

نجوم الماضى كانوا أكثر إخلاصًا من الجيل الجديد.. وأغلب الفنانين يعتبرون التمثيل «باب رزق»

تأملات

هل يقودنا مدبولى لفقاعة عقارية؟

د. مصطفى عبدالرازق

هذه السطور ليست مدحا أو ذما فى أحد، وإنما تحمل وجهة نظر قد تكون صحيحة أو خاطئة، غير أنه يوجد من المؤشرات الكثير ما يدعمها ويعزز احتماليتها فى المستقبل، ذلك أن السياسة التى تأخذ بها وزارة الإسكان فى ظل وزيرها ورئيس الوزراء الحالى الدكتور مصطفى مدبولى قد تقودنا حال استمرارها على ما هى عليه دون ضوابط إلى ما يعرف فى سوق الاستثمار بالفقاعة العقارية.

وقد أشار إلى هذا الأمر، على غير عادته، الزميل خالد صلاح رئيس تحرير اليوم السابع فى مقال له أعرب فيه عن تخوفه من الوصول إلى تلك الحالة من خلال الإشارة لنموذج أسعار الشقق التى تعتزم وزارة الإسكان طرحها فى العاصمة الإدارية الجديدة. وفى ذلك قال صلاح المعروف بقربه من الدوائر الحكومية وتعبيره عن سياساتها «أخشى أن نواجه مأزقا فى توجيه تمويلات مصرفية عملاقة لشراء الوحدات وتنفجر فى البلد حالة جنون الاستثمار العقارى طويل المدى، وتصقيع الشقق، أملا فى ارتفاع الأسعار وندور فى فلك تجميد المدخرات فى غابات أسمنتية لن تسمن أو تغنى من جوع للاقتصاد القومى، وللتمويلات المطلوبة فى المقابل للعملية الإنتاجية».

صحيح أن مفهوم الفقاعة العقارية يتجاوز ذلك الأمر، لكن النتيجة فى النهاية واحدة. ولأن الأمر بين الاقتصاديين موضع نقاش وأخذ ورد ولتوضيح المفهوم للقارئ نقتبس ما نراه أحد أكثر التعريفات بساطة لكى نقرب له فكرتنا يقول فيها صاحب التعريف «الفقاعة تحدث حينما ترتفع القيمة السوقية لأحد الأصول بشكل كبير وسريع، ما يجعل السعر السوقى أعلى بكثير من القيمة الأساسية لهذا الأصل وهى القيمة العادلة التى يحددها الخبراء وعادة ما يتم تداول الأصل عليها قبل تفاقم الفقاعة التى تصيب المستثمرين بهوس يدفعهم للاستحواذ على الأصل بأسعار شديدة الارتفاع، أملا فى المزيد من الارتفاعات. وهذه المضاربة تساهم فى ارتفاع قيمة الأصل لفترة أطول. لكن عاجلا أم آجلا يدرك المستثمرون أن القيمة المتداولة فى السوق أصبحت غير واقعية، ما يدفع قيمة هذا الأصل للتراجع ويؤدى إلى انفجار الفقاعة».

هذا هو بالضبط ما يحدث فى السوق العقارى المصرى، وللأسف إن من يقود هذا الأمر ليس القطاع الخاص بروح الخفة فى الكسب السريع وإنما الدولة نفسها ممثلة فى وزارة الإسكان.

الأمثلة على ما نقول كثيرة، من قرع أراضٍ إلى شقق إسكان مصر ودار مصر ونهضة مصر وواحة مصر وجمال مصر، وروعة مصر، وجنة مصر.. وإسكان اجتماعى، وآخر اقتصادى وثالث فاخر غير اقتصادى و.. و.. إلخ. ولكن نأخذ فقط أسعار الوحدات التى طرحتها الوزارة بالعاصمة الإدارية وهى أسعار مبالغ فيها بشكل كبير، وقد عبر عن ذلك كما ذكرنا الزميل خالد صلاح أفضل تعبير ولا نريد تكرار ما كتبه ويمكن الرجوع إليه وهو بعنوان: «أسعار الشقق مرتفعة جدًا فى العاصمة الجديدة». غير أن الدلالة التى يمكن أن يقدمها هذا المثال بالغة الأهمية على ما نود الإشارة إليه. ذلك أن الوزارة تطرح متر الشقة هناك بسعر 11 ألف جنيه، وهو مبالغ فيه على أساسين، الأول: أن الوزارة لها من الموارد ما لا تدفع فيه ثمنًا مثل الأرض مثلا، وهو ما يقتضى عرض المتر بسعر أقل، الثانى يتمثل فى أن الشركات الخاصة، إن لم تكن جميعها باستثناء واحدة أو اثنتين تعرض بسعر أقل، وبذات المواصفات تقريبا.

على أى أساس إذن تقوم سياسة الوزارة؟ الإجابة أن المواطن المصرى يثق فى الحكومة ويسعى لو فاته الميرى أن يتمرغ فى ترابه. ومن هنا فإنه يقبل على مشروعاتها بكل ثقة مهما كانت أسعارها. وعلى هذا يتم طرح المشروعات بأسعار محملة بجزء من المكاسب المستقبلية التى يمكن أن يجنيها المشترى، وهو ما يعنى أن السعر غير عادل، ولأن المشترى يضع فكرة قيمة إعادة البيع ضمن حساباته ويسعى للربح سواء كان مشتريا حقيقيا أو مضاربا، فإنه مع تعدد عمليات البيع سيقل أو يتضاءل ربح المشترى التالى إلى أن يصل لمرحلة التلاشى وقد يصل فى المحطة الأخيرة إلى التعثر وهنا تحدث الطامة الكبرى وهى الفقاعة التى يجد المشترى الأخير نفسه فى وضع يقبل فيه أن يبيع بالخسارة وهو ما يمكن أن يؤدى إلى انهيار السوق العقارى.. وتلك هى الطامة الكبرى.. سيناريو كابوسى لا يتمنى أحد تحققه.. لكن مقدرات البشر ومستقبلهم لا تدار بالتمنى وإنما تدار بالتخطيط السليم الذى يضع الحاضر والمستقبل فى رؤيته.. وتلك هى أزمتنا الكبرى!!

Mostafa1962@yahoo.com

إشراقات

الرقابة الإدارية.. وصيد الحيتان!!

عصام العبيدي

لا أجد من عبارات الشكر والثناء.. ما يوفى رجال الرقابة الإدارية حقهم.. فهؤلاء أناس نذروا أنفسهم لخدمة هذا الوطن.. وصيد الحيتان التى تمص دمه ليل نهار.. دون شفقة أو رحمة!!

كل يوم جديد يسقط حوت جديد.. أسماء كبيرة ومناصب عالية.. كانت فى الماضى كفيلة بمنح صاحبها حصانة.. ضد كل الأجهزة الرقابية.. وكانت عبارات مثل العين ما تعلاش عن الحاجب.. والمية ما تطلع فى العالى.. تتردد على ألسنة المصريين بكل أسف على حال البلد.. حتى أن ممتلكات حبيب العادلى.. وهو آخر وزير داخلية سابق.. فى عهد مبارك الملىء بالفساد.. من الفيلات والقصور والأراضى والشقق وكذلك الأموال السائلة والموضوعة فى البنوك.. أو القابعة تحت البلاطة.. والتى حصرها جهاز الكسب غير المشروع.. أصابتنى بالدوار بعد قراءتها.. لدرجة أننى كنت أصاب بالرعب.. وأنا أواصل مطالعتها.. خوفًا من أن يكون جنابه.. قد نجح فى ضم بيت والدى.. لقائمة ممتلكاته.. لِمَ لا والرجل نجح فى ضم أملاك وممتلكات تعجز عن حصرها.. والوصول لنهايتها!!

كل هؤلاء الحيتان ظلوا سنوات وسنوات.. بعيدًا عن أيدى كل الأجهزة الرقابية.. وتعجز أى جهة عن المساس بذواتهم ومناصبهم الحساسة!!

وكانت كل الأجهزة الرقابية.. تقف مغلولة الأيدى عن الإمساك.. بتلك الحيتان المتوحشة التى تمرح.. فى بحور وأنهار ووديان الوطن!!

بل إن كشف الفساد فى هذه العهود.. كان انتقائيا.. وبأمر مباشر من السلطة.. فمن أرضى عنه يعيش فى كنفها.. فى أمن وأمان كاملين.. ومن تغضب عليه تلك السلطة.. أو يرفض مشاركتها فى التهام جزء من التورتة التى جمعها بالحرام.. طوال عمره التطويل.. هنا فقط تحل عليه لعنات السماء.. وتمطر عليه أمطار الغضب.. وتقوم الأجهزة الرقابية بكشفه وفضحة وتجريسه بين العالم.. وتبقى فضيحته على كل لسان فشر فضيحة الأرملة الطروب.. التى تنسى شرف المرحوم.. وترمى بنفسها فى أحضان العشاق!!

أما اليوم وبحمد الله.. أصبحت أيدى رجال الرقابة الإدارية.. حرة طليقة فى اصطياد الحيتان المتوحشة.. أيا كان اسمها أو شكلها أو حتى حجمها.. فكم من وزير أمسكت الرقابة الإدارية بخناقه.. وسلمته للمحاكمة بعد ضبطه بالصوت والصورة.. وكم من محافظ ورئيس حى.. وكل يوم تنجح فى الإمساك بحوت جديد.. يصبح حديث المدينة والقرى!!

وهنا لابد وأن نذكر نقطة فى غاية الأهمية.. حدثت فى هذا العهد.. ولابد وأن نذكرها إحقاقا للحق.. وهى أن كشف الفساد فيه.. لم يصبح انتقائيا.. بمعنى أن هذا مسئول محصن.. وهذا مسئول مهدر دمه ومسموح باصطياده!!

الآن لا حصانة لمسئول فاسد.. أيا كان اسمه أو صفته.. أو علو منصبه الكل تحت عين ورقابة رجال الرقابة الادارية!!

فكم من وزير أمسكوه.. وكم من محافظ قفشوه.. وكم من رئيس حى أقاموا عليه الحد!!

ربما لأن رئيس الجمهورية دائمًا يقول إن الفساد.. أخطر من الإرهاب فاعتبرت الرقابة الإدارية.. تصريحات الرئيس دستورًا لعملهم.. فانطلقوا يطاردون الفساد والمفسدين دون أى خوف أو وجل.

تحية خاصة من قلب هذا الوطن.. للوزير محمد عرفان ورجاله الأفذاذ.. ممن نذروا أنفسهم للوطن.. وضحوا بوقتهم وراحتهم من أجل عيونه.

الخميس ١٤ شوال ١٤٣٩هـ - ٢٨ يونية ٢٠١٨ — ٢١ بؤونة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٩١ - السنة الخامسة والثلاثون
إشراف: نادية صبحى

تحسين منظومة الصحة، وتوفير الرعاية اللازمة للمواطنين، أحد أهم الملفات والتحديات التى تواجه الحكومة الجديدة برئاسة المهندس مصطفى مدبولى، بعد أن تغلغل الإهمال الطبى والفساد الإدارى داخل المستشفيات الحكومية، وتحول حلم الحصول على خدمة طبية جيدة إلى «كابوس» يراود المواطنين، منذ تولى الدكتور أحمد عماد الدين مسئولية وزارة الصحة فى حكومة المهندس شريف إسماعيل.

ومن خلال جولة «الوفد» الميدانية على المستشفيات الحكومية، رصدنا خلالها حال المستشفيات ومدى الإهمال والفوضى اللذين ضربا المنظومة الصحية فى مقتل.

«الوفد» تكشف أخطر ملفات على مكتب وزيرة الصحة الجديدة

بناء الإنسان يبدأ من الرعاية الصحية.. التى تشكل رأس قضية التنمية فى الفترة القادمة.. فلا تنمية دون صحة.. هذا القطاع الذى عانى لفترات طويلة من الإهمال المتراكم والمتفاقم والمتشعب ليدفع المريض الثمن من حياته.

ملف الصحة من أبرز الملفات أمام الوزارة الجديدة خاصة مع تردى أحوال المستشفيات ومعاناة كافة أطراف المنظومة سواء أطباء أو مرضى.. حتى المبانى تعانى.. وأدوات العلاج من أجهزة وأدوية كلها أصابها المرض المزمن.. وقد أكد الرئيس نفسه أنه غير راضٍ عن المستوى الذى وصل إليه ملف الصحة، وبذلك يكون أمام الوزيرة الجديدة مهام شاقة عليها أن تنجزها بشكل يشعر به المواطن سواء على المستوى القريب أو البعيد، وبلغة الأطباء أصبحت المسكنات تضر ولا تنفع، فالواقع يفرض «مشرط الجراح» لاستئصال الأورام التى تفشت فى قطاع الصحة وأجهزت عليها وأصبح بحاجة إلى «رعاية مركزة».

ميزانية الصحة تحتاج إلى مراجعة وتحتاج إلى تنمية موارد بشكل مباشر وغير مباشر، لرفع مستوى الخدمة ومد المستشفيات بالأجهزة ومناقشة مشكلات الأطباء وزيادة بدل العدوى.. وتحسين خدمات التمريض، يحتاج كل مريض aالجديد.. مطلوب أن تكون استراتيجية 2030 هى طوق النجاة لتلك المنظومة الأهم والأخطر فى المرحلة القادمة.

هالة زايد

مستشفيات الحكومة.. الموت فى أحضان الهموم

تحقيق - حسام أبوالمكارم:

مستشفى المطرية.. خرابة

«مستشفى المطرية» لا أجهزة ولا أدوية.. دورها الوحيد تحويل المرضى إلى مستشفيات أخرى بحجة عدم توافر إمكانيات أو سوء حالات المرضى، هكذا يقول هانى توفيق، أحد المرضى الذين تعرضوا لحادث أدى إلى كسر فى القدمين، مؤكدًا أن المستشفى كان يرفض استقباله تمامًا لولا المعارف.. وهو يحتاج إلى عملية جراحية حتى يتمكن من السير مرة أخرى. المستشفى لا يحرك ساكنًا رغم أن الأطباء أكدوا أن استمراره دون إجراء العملية يتسبب فى مضاعفات قد تؤدى إلى عدم قدرته على الحركة مرة أخرى.

وتابع: «مستشفيات الحكومة اسم فقط، لا تجد فيها سوى أجهزة متهالكة وأطباء غائبين.. وإن حضروا فكل ما لديهم سماعة وجهاز ضغط يكشفون بها على جميع المترددين عليهم، بدءًا من مرضى السرطان والقلب حتى المصابين بنزلات البرد والإنفلونزا».

وأضاف محمود عاشور أن الإهمال الذى استشرى فى أقسام الطوارئ والاستقبال فى المستشفيات الحكومية حرم الغلابة من أبسط حقوقهم فى الرعاية الصحية، والعلاج المجانى، وتركهم فريسة للأمراض، وعدم وجود أجهزة تساعد على تشخيص حالة المريض لتقديم العلاج المناسب له.

مستشفى حلوان.. «إكرام المريض قتله»

أبواب مفتوحة على مصراعيها لكل المارين بجوارها، تتمكن من التجول داخل كافة أدوار المستشفى دون أن يعترضك أحد، لا تستقبل المرضى جميعًا، لا تشعر بأى تأثير من طاقم الأمن المنوط بحمايتها، وتشهد العيادات الخاصة فى المستشفى حالة من الإهمال وتهالك الأجهزة الطبية المستخدمة وكذلك حال مبنى المستشفى ذاته.

وبالنسبة للمرضى فهم يتركون لمصيرهم بداية من دخول البوابة حتى وصولهم إلى العيادة الخاصة التى يقصدونها، فلا أحد يرشدهم أو لوحات حائطية واضحة لتدلهم على طريقهم داخل المستشفى، يقول الحاج محمد حسين، أحد المرضى إنه يأتى إلى مستشفى حلوان العام كلما استدعت الحاجة ولا يجد من يرشده إلى أى شىء، ويضطر أن يدخل الغرف الخاصة بالمستشفى ويسأل عن كل ما يقابله حتى يصل إلى المكان الذى يريده، وحينما يصل إلى العيادة المقصودة يجد زحامًا كبيرًا جدًا وتباطؤ فى الكشف على المرضى، وإذا لم يكشف قبل الساعة الثانية عشرة ظهرًا فإنهم يطلبون منه ومن الباقين الانصراف والحضور صباح اليوم التالى!

وتقول أم حازم، 33 سنة، المستشفى لا يوجد به أى رعاية ويقتصر دوره على التشخيص فقط، مؤكدة أن قلة الأطباء داخل المستشفى تؤدى إلى ازدحام ما يعيق الحصول على العلاج، فضلاً عن حالة الإهمال التى يشهدها المستشفى، قائلة: «بالرغم من أن المريض يأتى وقد لا يوفقه الحظ للكشف إلا أنهم مضطرون أن يأتوا يوميًا، وذلك لأنهم لا يتحملون تكاليف الكشف الباهظة عند الأطباء فى العيادات الخاصة».

مستشفى إمبابة.. مركز الفوضى والإهمال

صحة المواطنين آخر أهدافهم، غالبية العاملين به لا يجيدون فهم قواعد الاهتمام لدرجة أن الخدمات الطبية منعدمة، مبان قديمة وقمامة تغزو أقسامها، هكذا يأتى شكل مستشفى إمبابة العام، تشاهد منذ الوهلة الأولى عشرات المرضى يقبعون فى الممرات وطرقات الأدوار فى انتظار الحصول على العلاج وإجراء الكشف الطبى، وتقول الحاجة سعاد، «مستشفى إمبابة بداية طريق أى مريض للقبر حتى ولو بيعانى من «برد»، لا يوجد أحد يقوم بتلبية احتياجات الناس أو تقديم الرعاية الصحية لديهم، علشان تكشف لازم تراضى الممرضات علشان تقدر تدخل للدكتور.

بالنسبة للأطباء تجدهم يجلسون على مقاعد خشبية خلف ساتر لا يخفى شيئًا، عند إجراء الكشف يلتف حوله مجموعة من المرضى، ويقوم الطبيب بسؤالهم عما يشتكون منه ويكتب لهم العلاج دون الكشف عليهم ولا النظر إليهم ومن له واسطة «معرفة من قبل أطباء المستشفى» يدخل ويتعامل معه الأطباء بطريقة أفضل من غيره.. وهكذا حال جميع التخصصات فى المستشفى.

ومن جانبه، قال الدكتور أمين مصلح، نائب مدير المستشفى إن قلة الإمكانيات هى السبب فى تدنى حال المستشفى الذى يعانى من الكثير من المشاكل وقلة الأجهزة الطبية التى يأتى أغلبها عن طريق التبرعات العينية من أهالى المدينة والقرى المجاورة، مشيرًا إلى أن إدارة المستشفى تقدمت إلى الجهات المعنية بمذكرات عديدة ترصد مشاكل المستشفى وتطالب بصرف بعض الأجهزة التى يحتاجها المستشفى، ولكن لم يتم الرد على هذه الطلبات حتى الآن.

مستشفى بولاق.. لنقل الأمراض

مستشفى «بولاق الدكرور» أحد النماذج الصارخة للمخالفات الطبية والإهمال المستشرى داخل المستشفيات الحكومية التى يعانى منها أهالى المنطقة، ولبعدها عن المسئولين وأعين المراقبة، ولأن أغلب المترددين عليها من البسطاء أصبحت عنوانًا للإهمال الذى يبدأ بالغياب الأمنى والعشوائية وانعدام النظام بحيث يدخل من يدخل ويخرج من يخرج دون رقيب، ويستمر الإهمال بتأخير حضور الأطباء إلى عياداتهم، ما يسبب زحامًا بين المرضى وأغلبهم من كبار السن. وتعتبر دورات المياه من الأماكن الخطيرة داخل المستشفى، بل أشبه بمصنع للأوبئة والأمراض.

أم المصريين.. «سلخانة المواطنين»

العلاج فى مستشفى أم المصريين بمثابة انتحار للمريض بسبب عدم وجود أطباء فى العديد من التخصصات المختلفة، مثل المخ والأعصاب والعظام التى تغلق أبواب أقسامها بشكل تام، عندما تدخل المستشفى تشعر بأنك تتجول داخل «سوق عشوائى» بشر يجلسون على الأرض وعلى درجات السلام فى المستشفى كلاً فى انتظار دوره فى الكشف الطبى، لكن ظروفهم أجبرتهم على اللجوء إليها والتردد عليها لأيام للحصول على العلاج، لأن ظروفهم لا تمكنهم من العلاج داخل مستشفيات خاصة.

وأكد مصدر طبى رفض نشر اسمه، أنه لا توجد رؤية أو خطة موضوعة بشكل واضح من وزارة الصحة لحل أزمة المستشفيات الحكومية، فضلاً عن حالة العشوائية التى تعمل بها الوزارة.

غرف العناية.. حرام للفقراء

من يسمع اسم «العناية المركزة» أو «غرف الإنعاش» يتخيل أنها غرفة مجهزة بأحدث أساليب الطب والتمريض، القادرة على أن تحقق أمانًا طبيًا غير عادى، لكنك عندما ترى تلك الغرف تجد كارثة.. فغرف الإنعاش تحتاج إلى إنعاش، لضعف ميزانيتها وعدم وجود أسرة ونقص أطقم التمريض التى يحتاجها المريض فى الحالات الحرجة أملاً فى إنقاذ حياتهم، واقتصر استخدامها على الأغنياء والقادرين فقط ليجد الفقير عرضة للموت بعد أن يتمكن المرض من جسده لعدم قدرته على دفع مبالغ مالية للحصول على الرعاية الصحية.

«يعنى مفيش سراير فاضية وكمان الممرضين مش فاضين»، كلمات أعربت أمل محمود، عن استيائها من الإهمال الذى يتواجد فى الرعاية المركزة بمستشفى أم المصريين، لافتة إلى أنها كانت تعانى أزمة قلبية، وتحتاج لدخول الرعاية فورًا، ثم قال: «شفنا الويل داخل العناية، وبالتحديد».

وأردفت ريهام طه، أن والدها كان يعانى من غيبوبة، وطرقوا جميع المستشفيات بحثاً عن سرير فارغ بالرعاية المركزة، بينما كان الرد الوحيد «مفيش سرير»، مضيفة: «ملقيناش سرير غير لما عرضنا على الممرضات أننا هنديهم أى مبلغ يطلبوه مقابل إيجاد سرير، بعدها دخلوه الرعاية فى ثوانى.

التأمين الصحى الشامل.. أول اختبار للوزيرة الجديدة

نقص الأدوية والمستلزمات الطبية يخرج مستشفيات الحكومة من المنافسة

قانون التأمين الصحى هو أحد أهم الإنجازات التى شهدتها مصر خلال الآونة الأخيرة، فقد كان حلم الجميع هو وجود مظلة واحدة يندرج تحتها العلاج فى مصر، بدلا من الفوضى العلاجية التى تعيشها البلاد والعباد منذ عقود طويلة، فمستشفيات الحكومة لا تقدم شيئًا يذكر، والتأمين الصحى أكثر مأساوية، والعلاج الخاص لا يقدر عليه إلا الأغنياء فقط، ومن ثم أصبح إيجاد نظام يضمن التأمين الشامل على جميع المصريين حلماً وهدفاً، وبالفعل وبعد طول انتظار تحقق الحلم وخرج مشروع القانون للنور فى شهر ديسمبر الماضى على أن يتم تنفيذه خلال 6 أشهر بعد تصديق رئيس الجمهورية عليه، وبذلك يصبح أمامنا حوالى ثلاثة أشهر أخرى ليدخل القانون حيز التنفيذ، والسؤال الآن هل تستطيع المستشفيات الحكومية القيام بالدور المنوط بها فى القانون الجديد بتوفير خدمة طبية متميزة للمصريين؟ أم أن الأزمات التى تعانى منها دائماً ستظل كما هى، ما يحول القانون إلى حبر على ورق؟

تحقيق - نادية مطاوع:

وفقًا لقانون التأمين الصحى الجديد الذى أقره البرلمان، فلن تصبح وزارة الصحة ولا هيئة التأمين الصحى هى المسئولة عن تقديم الخدمة الطبية بقدر كونها مجرد جهة ضمن ثلاث جهات هى المسئولة عن الخدمة، حيث نص القانون على وجود 3 جهات هى: الهيئة القومية للتأمين الصحى الشامل وهى المسئولة عن الإدارة والمتابعة وتكون تابعة لرئيس الوزراء، وهيئة المستشفيات والرعاية الصحية وتضم مقدمى الخدمة الصحية بمستوياتها المختلفة وتتبع وزير الصحة، أما الجهة الثالثة فهى هيئة الرقابة الصحية وتخضع لإشراف رئيس الجمهورية.

وبموجب هذا القانون يتم فصل الجهات المقدمة للخدمة الطبية عن الجهات الإشرافية، على أن تقدم الخدمة الطبية فى كل المستشفيات العامة أو الخاصة التى سيتم التعاقد معها، ومن ثم فلا بد من تطوير المستشفيات الحكومية وإعادة هيكلتها حتى يتسنى لها المنافسة أمام مستشفيات القطاع الخاص.

وأكد الدكتور عبدالحميد أباظة، رئيس اللجنة القومية لإعداد مشروع قانون التأمين الصحى ومساعد وزير الصحة الأسبق، أن هذا القانون كان يعد بمثابة حلم لكل المصريين، لأنه يضمن تأميناً صحياً شاملاً لكل فئات الشعب، ويعمل على تطوير الخدمة الصحية، ويقضى على أكثر من 75% من مشكلات سوء الخدمة التى يعانى منها المواطنون، لأنه يفصل الخدمة عن التمويل، وينص على إنشاء هيئة للجودة تضمن توحيد الخدمة الصحية بدلًا من تجزئتها بين مستشفيات التأمين الصحى والمستشفيات العامة، كما أنه يضمن توحيد اللوائح والقوانين والبروتوكولات، ويمنح المواطن الفرصة فى الحصول على الخدمة الصحية فى أى مكان فى مصر بنفس الجودة.

ولما كان القانون ينص على تقديم خدمة طبية متميزة، فإن المستشفيات الحكومية الراهنة لن تقوى على المنافسة، كما أن القانون يمنح الوحدات الصحية دورًا كنواة أولى للتأمين الصحى، حيث الأسرة هى محور مشروع التأمين الصحى وليس العاملين كما كان من قبل، وهذا يتطلب ضرورة تطوير كل هذه المنشآت الصحية وتأهيلها لتقديم خدمة صحية متميزة كما نص على ذلك الدستور وقانون التأمين الصحى الشامل.

وإذا كانت بنود القانون مبشرة وتؤكد على أن جميع المصريين سيخضعون لمظلة التأمين الصحى بمن فيهم الفلاحون والعاطلون وعمال اليومية وتتولى الحكومة دفع الاشتراكات عن غير القادرين، بينما ربات البيوت سيتولى أزواجهن دفع الاشتراك عنهن وكذلك الأطفال، وبالتالى سيحظى الجميع بفرص علاج متكافئة، إلا أن المستشفيات الحكومية تعانى من مشكلات عديدة بدءًا من تردى أبنيتها، وتهالك أجهزتها وغياب أبسط المواد الطبية والأدوية بها، وانتهاء بالنقص الحاد فى الأطباء والتمريض، ومن ثم فالتقديرات تشير إلى أن هذه المستشفيات تحتاج إلى حوالى 130 مليار جنيه لإعادة تأهيلها حتى تتمكن من المنافسة فى تقديم الخدمة الطبية وهو ما لا يمكن أن تدعمه ميزانية الصحة فى مصر والبالغة 54 مليار جنيه فقط، يصرف ما يقرب من نصفها كمرتبات، بينما المبلغ الموجه للمبانى لا يزيد على 1.2 مليار جنيه، وهو ما يعنى خروج مستشفيات الحكومة من هذه المنافسة تماماً.

الخبراء: مطلوب 130 مليار جنيه للمستشفيات لتطبيق النظام الجديد

ولما كان القانون ينص على بدأ تطبيقه بعد 6 أشهر من تصديق رئيس الجمهورية عليه فإن وزارة الصحة ملزمة بإعادة تأهيل مستشفيات محافظات المرحلة الأولى فورًا حتى يتسنى للقانون الدخول إلى حيز التنفيذ، حيث إن القانون سيطبق على 6 مراحل تشمل المرحلة الأولى محافظات السويس – بورسعيد – الإسماعيلية – شمال وجنوب سيناء، أما المرحلة الثانية فتشمل أسوان – الأقصر – قنا – مطروح والبحر الأحمر، والثالثة تشمل محافظات الإسكندرية – البحيرة – دمياط – سوهاج وكفر الشيخ، والمرحلة الرابعة تشمل أسيوط – الوادى الجديد- الفيوم – المنيا وبنى سويف، وتشمل المرحلة الخامسة الدقهلية – الشرقية – الغربية والمنوفية، أما المرحلة السادسة والأخيرة، فتشمل القاهرة – الجيزة والقليوبية، وبالتالى فتأهيل المستشفيات الحكومية ضرورة حتمية لا بد أن ينطلق منها وزير الصحة، فبدلًا من الاهتمام بافتتاح مستشفيات جديدة لا بد من تطوير المستشفيات القائمة، وهو ما أكده الدكتور محمود أبوالخير، عضو مجلس النواب، مشيرًا إلى أن البرلمان طالب وزارة الصحة بضرورة تأهيل المستشفيات أولًا قبل إقرار القانون حتى لا يتحول لمجرد كلام بلا جدوى، وأضاف: لا بد أن تكون المستشفيات مستعدة لتقديم خدمة صحية أفضل حتى يتحقق الهدف من مشروع التأمين الصحى الشامل، بتوفير رعاية صحية حقيقية للمواطنين، وأضاف أن القانون تم إقراره وقبل أن يدخل حيز التنفيذ لا بد من تأهيل المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية ومستشفيات التأمين الصحى لتقديم خدمة صحية مميزة للمواطنين.

الخميس ١٤ شوال ١٤٣٩هـ - ٢٨ يونية ٢٠١٨ — ٢١ بؤونة ١٧٣٤ق
العدد ١٧٩١ - السنة الخامسة والثلاثون

لأكثر من عامين، تولى الدكتور أحمد عماد الدين راضى مسئولية وزارة الصحة قبل أن يغادر منصبه فى الحكومة الجديدة، وطوال هذه الفترة لم يقدم «عماد» شيئًا يذكر إلا المشكلات المتفاقمة، فلم يهتم سوى بعدسات الكاميرات حتى أطلق عليه نواب البرلمان لقب «وزير الشو الإعلامى» وأجمع الكثيرون على أنه لم يكن يهدف من وراء جولاته إلا الظهور أمام عدسات المصورين وكاميرات التليفزيون، ولكن على أرض الواقع لم يتغير شىء، فالوزير الذى استشاط غضبًا على وكيل وزارته بالإسكندرية يومًا ما، بسبب وضع لافتة تحمل اسم الرئيس السيسى على وحدة السكتة الدماغية التى لا تعمل بمستشفى رأس التين، لم يفكر فى الوقوف على أسباب توقف هذه الوحدة وحل مشكلاتها من أجل صحة المواطنين، تاركًا لمن خلفه تركة مثقلة بالمشكلات والهموم التى لا حصر لها.

الوزير السابق احترف الشو الإعلامى.. والمحصلة مزيد من الأزمات

تركة «عماد» الثقيلة تسقط على أكتاف «هالة»

تحقيق - نادية مطاوع:

فطوال العامين ونصف العام الذى تولى فيها الوزير منصبه عصفت أزمات طاحنة بقطاع الصحة منها أزمة ارتفاع أسعار الأدوية والنقص الحاد فى عدد كبير منها، بالإضافة إلى أزمات نقص الألبان ونقص المحاليل الطبية وفلاتر الغسيل الكلوى وغيرها، وفشل «عماد» فى حل هذه الأزمات كلها، بل إنه زاد من تداعياتها ولم يقدم حلولًا لأى منها، كما أنه زاد الطين بلة بالدخول فى خلافات مع قيادات وزارته باستمرار، وبخلاف معارك أخرى مع النقابات الطبية، ناهيك عن تجديد مكتبه بتكلفة تصل إلى مليون و700 ألف جنيه رغم خطط التقشف الحكومى.

كل هذا فى الوقت الذى استمرت فيه مشاكل الصحة كما هى، مستشفيات متهالكة لا يجد فيها المواطن أبسط المواد الطبية، ونقص حاد فى الأطباء وأطقم التمريض، وقوائم انتظار لمرضى لا تنتهى.

وأحوال المستشفيات الحكومية فى مصر خير دليل على التركة الثقيلة التى ورثتها الدكتورة هالة زايد، فالنقص فى عدد الأطباء يصل إلى 35%، بينما النقص فى أطقم المريض يصل إلى 55%، بالإضافة إلى نقص المواد الطبية والأدوية، وبدلًا من إصلاح أحوال هذه المستشفيات اهتم الوزير السابق بمستشفيات التكامل التى أنفق عليها 900 مليون جنيه، ثم قام بتحويلها إلى مراكز لرعاية الأم والطفل.

الغريب أن الأزمات التى مر بها قطاع الصحة قابلها الوزير السابق باستهانة غريبة، ويكفى أن نذكر أزمة نقص فلاتر الغسيل الكلوى التى عانى منها مرضى الفشل الكلوى فى كل محافظات مصر، وأزمة نقص الأدوية التى تتكرر كل فترة، حتى تضاعفت أسعار عدد كبير منها، خاصة أدوية الأمراض المزمنة كالقلب والسكر والضغط، والسبب فى ذلك سياسات الوزير التى فتحت السوق أمام احتكار صناعة الأدوية، وهو ما اعترض عليه زعيم الأغلبية بالبرلمان النائب محمد السويدى الذى تقدم بطلب إحاطة عاجل حول سياسة البوكسات التى أعلنها الوزير، والتى تسمح لعدد من الشركات بإنتاج بدائل الأدوية، وهو ما جعل سوق الدواء حكرًا على عدد من الشركات، وانضم رئيس البرلمان الدكتور على عبدالعال للنواب فى الهجوم على الوزير مؤكدًا أن هذا النظام يخلق احتكارًا وقال: «يبدو أن الحكومة مستريحة لزيادة الأسعار»، وتزامن هذا مع تجاهل الوزير لشركات الأدوية التابعة لقطاع الأعمال العام، التى ساءت حالتها نتيجة الخسائر التى تتراوح بين 150 مليون و180 مليون جنيه.

ولم يكتف الوزير بهذا القدر من الأزمات بل رفض تنفيذ حكم القضاء الإدارى الصادر للأطباء برفع بدل العدوى من 19 إلى 1000 جنيه، وقامت الحكومة بالطعن عليه، وهو ما أثار غضب الأطباء، بل والأغرب من ذلك أن الوزير تعاقد مع بعض أساتذة الجامعات مقابل 1400 جنيه يوميًا للعمل فى مستشفيات الإحالة، بينما يرفض منح الأطباء حقوقهم فى بدل العدوى.

أحمد عماد

كذلك دأب الوزير على اختلاق أزمات بينه وبين قيادات وزارته وهو ما حدث عقب حادث مسجد الروضة بالعريش، حينما انفعل على وكيل الوزارة بالمحافظة وألقى بالأوراق فى وجهه بسبب قيامه بتوزيع بعض حالات الإصابة على المستشفيات الجامعية بمحافظات القناة، وهو ما رفضه الوزير حتى يكون الفضل لمستشفيات وزارته فى تقديم الخدمة الطبية للمصابين، وتم تحويل بعض الحالات لمعهد ناصر إلا أن الحالات توفيت فور وصولها القاهرة، وهو ما ساعد على زيادة أعداد الشهداء.

أما الواقعة الأشهر والتى ظهرت على وسائل الإعلام، فكانت خلافه مع الدكتور محمد عزمى، وكيل الوزارة بالجيزة والذى تم إنهاء انتدابه وإعادته إلى أسوان عقب احتراق طفل بحضانة مستشفى الوراق العام، فكشف الدكتور عزمى المستور فى الوزارة، وأشار إلى أن الوزير دأب على افتعال الأزمات منذ توليه المسئولية بدءًا من اختفاء أدوية التخدير وألبان الأطفال والمحاليل الطبية، ونقص الأدوية فى المستشفيات الحكومية مما دفع وكلاء الوزارة فى المحافظات للتغلب عليها بالتبرعات، ثم جاءت أزمة البنسلين.

وأضاف أن الوزير كان يقوم بالموافقة أو رفض طلبات نقل الأطباء والصيادلة وأعضاء هيئة التمريض، ويقوم بالتوقيع على طلبات النقل بنفسه دون العلم بحاجة المستشفيات، وهو ما أدى إلى تكدس الأطباء فى بعض المستشفيات ونقصهم فى أخرى، مما يؤثر على سير العمل بالمستشفيات. كل هذه الأزمات والخلافات التى افتعلها الوزير السابق داخل وزارته أصبحت ملقاة على عاتق الوزيرة الجديدة، التى أصبحت الآمال معقودة عليها لحل أزمات الصحة داخل الوزارة وخارجها.

أرواح المبتسرين فى رقبة الحكومة

150 ألف طفل مهددون بالموت بسبب نقص الحضانات

تولت الدكتورة هالة زايد تركة ثقيلة، حيث النقص الحاد فى كل شىء بالقطاع الخاص، بما فى ذلك حضانات الأطفال المبتسرين، حتى إن أعداداً كبيرة من الأطفال حديثى الولادة يفقدون أرواحهم بسبب عدم توافر مكان لهم فى الحضانات، حيث تجاهل المسئولون هذه المشكلة لسنوات طويلة ولم يفكر أحد فى وضع حلول حقيقية لها، وتركوا الأطفال وذويهم يعانون من نقص الحضانات فى المستشفيات الحكومية، وجشع أصحاب المستشفيات الخاصة التى تصل فيها تكلفة الليلة الواحدة فى الحضانة إلى 1500 جنيه.

تحقيق - نادية مطاوع:

فقد كان حلم محمد على وزوجته هناء أن يرزقا بطفل، وشاءت الأقدار أن يولد الطفل بنقص فى تكوين الرئة اليمنى وتطلب الأمر إيداعه فى حضانة، وبدأت رحلة المعاناة، حيث رفضت المستشفيات الحكومية استقبال الطفل نظراً لعدم وجود مكان خال له، توجه الأب المكلوم إلى أحد المستشفيات الخاصة ليجد أن سعر الليلة الواحدة يمثل أكثر من ثلثى راتبه فى شهر كامل، توجه لمستشفى ثان وثالث ليفاجأ بأن الأسعار تتراوح بين 1200 و1500 جنيه لليلة، فماذا يفعل الموظف الذى يبلغ راتبه 1900 جنيه، اقترض من أقاربه ليضع الطفل فى الحضانة، إلا أن الله كان رحيماً به وبطفله الذى توفى بعد ساعات قليلة من الولادة.

هذه القصة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة فكل يوم يفقد عشرات الأطفال المبتسرين أرواحهم بسبب هذا النقص الحاد فى الحضانات، والذى يصل إلى أكثر من 50%، فإذا كانت الإحصاءات تشير إلى أن عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى حضانات يتراوح بين 150 ألفاً و200 ألف طفل سنوياً، فإن عدد الحضانات الموجود فى المستشفيات الحكومية وأمانة المراكز الطبية المتخصصة والطب العلاجى وهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، والتأمين الصحى، حوالى 3689 حضانة، تخدم 30 ألف طفل سنوياً فقط، أما الباقون فالقادر منهم يتوجه للمستشفيات الخاصة، أما غير القادرين فلهم الله، ورغم علم الوزير السابق الدكتور أحمد عماد الدين جيداً بهذه المشكلة، إلا أنه لم يفكر فى حلها، وترك التركة المثقلة بالهموم لمن خلفه، حيث إن حضانات عدد من المستشفيات الحكومية مغلقة تماماً منذ سنوات كما هو الحال فى حضانات مستشفى الزاوية الحمراء التى تم إغلاقها منذ أكثر من 5 سنوات نتيجة لسقوط السقف، وكذلك حضانات مستشفى بولاق والخليفة المغلقة لتهالك المبانى، ومع ذلك لم يفكر الوزير –الذى تخصص فى الحديث عن التطوير وإنشاء مستشفيات جديدة– فى إعادتها للحياة.

ولأسباب كثيرة قد يحتاج الأطفال حديثو الولادة إلى حضانات يتم إيداعهم فيها لفترة قد تطول أو تقصر حسب حالة الطفل، ويعرف هؤلاء بالأطفال المبتسرين، وهذه الأسباب يرجعها الدكتور طارق نبيل أستاذ طب الأطفال وحديثى الولادة إلى أسباب ما قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها، حيث إن فترة الحمل الطبيعية تتراوح بين 36 و40 أسبوعاً، فإذا ولد الطفل قبل ذلك يعد طفلاً ناقص النمو ويحتاج إلى حضانة، وإذا كانت الأم مصابة بالسكر أو تعرضت لميكروب أثناء الحمل قد يتأثر الجنين، كذلك فالغشاء الزجاجى الموجود بالرئة لا يكتمل إلا بعد 32 أسبوعاً، فإذا ولد الطفل قبل ذلك يحتاج إلى حضانة، أما أثناء الولادة فقد تحدث صعوبات ويحدث نقص أكسجين للطفل، وفى هذه الحالة يحتاج الطفل إلى حضانة أيضاً.

1500 جنيه سعر الليلة فى المستشفيات الخاصة

وهناك مشاكل بعد الولادة كالتهاب المسالك البولية للأم فيولد الطفل مصاباً بتلوث دموى، أو أن يصاب بالصفراء الشديدة التى يحتاج معها إلى الحضانة.

ويفرق الدكتور طارق بين أنواع الحضانات، مشيراً إلى أن هناك حضانات توفر للطفل الحرارة والطعام حتى يكتمل نموه، وهناك أطفال يحتاجون إلى حضانات مزودة بأكسجين، وأخرى مزودة بأجهزة تنفس صناعى وأجهزة لقياس الوظائف الحيوية فهى أشبه بغرفة عناية مركزة للأطفال، ويجب أن تهتم الدولة بإنشاء المزيد من الحضانات لأن هناك أطفالاً تعتمد حياتهم على هذه الحضانات.

ولأن أزمة الحضانات تزداد يوماً بعد يوم فقد توسعت المستشفيات الخاصة فى إنشائها وراحت تستغل حاجة المواطنين إليها، إلا أن أسعارها تفوق قدرات السواد الأعظم منهم، حيث تتراوح الأسعار بين 1200 و1500 لليلة الواحدة، فى حين أن الليلة فى الأقسام الاقتصادية بالمستشفيات الحكومية تصل إلى 250 جنيهاً فقط، ولذلك يطالب الدكتور أحمد حسنى إخصائى طب الأطفال بزيادة عدد الحضانات فى المستشفيات الحكومية خاصة فى الأقسام الاقتصادية، فهى من ناحية ستخفف العبء عن الأسر، ومن ناحية أخرى ستزيد دخل المستشفيات الحكومية، وأضاف أن هناك مشكلة أخرى تواجه أقسام الحضانات فى المستشفيات وهى نقص الممرضات المدربات على التعامل مع حضانات الأطفال، ومن ثم فلابد من الاهتمام بتدريب الممرضات على العمل فى هذه الوحدات وزيادة أعدادهن حتى يتسنى لنا مواجهة الزيادة فى أعداد الأطفال المبتسرين، حيث إن زيادة نسبة التلوث تؤدى إلى تزايد أعداد هؤلاء الأطفال.

الأرز.. المر

بعد تخفيض مساحة زراعته: نصف مليون طن فجوة متوقعة بين الإنتاج والاستهلاك.. والحكومة تبدأ المواجهة بالاستيراد

تحقيق - حمدى أحمد

قبل خمسة أشهر تقريباً، أعلنت وزارة الرى والموارد المائية، تخفيض المساحات المزروعة بمحصول الأرز هذا العام إلى حوالى مليون فدان، مقارنة بـ 1.8 مليون فدان العام الماضى، لمواجهة خطر نقص المياه.

وعقب هذا القرار، وافق مجلس النواب فى نهاية أبريل على تعديل قانون الزراعة رقم 53 لسنة 1966، ليعطى الحق لوزيرى الزراعة فى تحديد المحاصيل التى يتم زراعتها وأماكنها، فضلاً عن حظر زراعة محاصيل معينة فى مناطق محددة وخاصة كثيفة استهلاك المياه وبالتحديد الأرز.

التعديلات لم تكتف بحظر زراعة بعض المحاصيل فقط، ولكنها أضافت عقوبة الحبس على المخالفين لمدة 6 أشهر وغرامة تصل إلى 20 ألف جنيه، وجاء قرار تخفيض المساحات مع إضافة عقوبة الحبس، ونشاط الأجهزة المحلية والأمنية فى إزالة بعض مخالفات الأرز فى المحافظات، كل ذلك أدى إلى انخفاض المساحات المزروعة بالأرز هذا العام بشكل ما لتصل إلى نحو مليون فدان، مقارنة بـ1.8 مليون فدان كانت تزرع فى الأعوام السابقة.

يشار إلى أن المساحة التى كانت تحددها الحكومة لزراعة الأرز فى السنوات السابقة 1.1 مليون فدان، فضلا عن مخالفات الفلاحين التى تصل إلى 700 ألف فدان، أى أن المساحة الكلية للمحصول كانت تصل لـ 1.8 مليون فدان.

ووصل إنتاج هذه المساحة إلى نحو 4 ملايين طن أرز أبيض، بينما يقدر استهلاك المصريين بنحو 3 ملايين طن، وهو ما يعنى أننا كان لدينا فائض يقترب من مليون طن، كان يتم تصديره، قبل حظر التصدير.

إلا أن هذا العام وعقب تخفيض المساحات المزروعة، فإن الإنتاج المتوقع يتراوح ما بين 2 و 2.5 مليون طن أرز أبيض، وهكذا ستظهر فجوة بين الإنتاج والاستهلاك تتراوح ما بين 500 ألف ومليون طن.

ولسد الفجوة، قررت الحكومة منذ أيام، استيراد الكميات اللازمة من الأرز، لزيادة المعروض وضبط السوق، بحسب بيان لمجلس الوزراء.

وقال البيان، إن الأصناف المستوردة ستكون بنفس الجودة المماثلة للأرز المصرى.

ووفقاً للتقرير الصادر أخيراً عن غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية، بلغ السعر العالمى للأرز غير المقشور 268 دولاراً للطن خلال فبراير الماضى، وارتفع إلى 270 دولاراً للطن خلال مارس، و273 دولاراً للطن خلال مايو.

ووفقًا لآخر تعديل لأسعار الأنواع المختلفة للأرز، ارتفع سعر طن الأرز «كسر 5%» خلال مارس إلى 430 دولاراً، وارتفع سعر الأرز «كسر 25%» إلى 418 دولاراً للطن، فيما سجل سعر الأرز «كسر 100%» انخفاضا، مسجلا 403 دولارات للطن.

لكن هناك تخوفات كبيرة من تأثير الاستيراد على أسعار الأرز فى السوق المحلى، حيث أكد خبراء أن الهدف من الاستيراد محاولة تثبيت وتوازن الأسعار بشكل كبير، بحيث لا يكون هناك زيادات فى الأسعار نتيجة استغلال البعض للموقف الحالى بعد تخفيض المساحات المزروعة، متوقعين أن يتراوح سعر الكيلو فى الأسواق بعد الاستيراد ما بين 11 و15 جنيهاً، وأن الكميات المتوقع استيرادها تتراوح ما بين 700 ألف ومليون طن.

وفى حالة استيراد مليون طن بمتوسط سعر 400 دولار للطن الواحد، فإن تكلفة الاستيراد ستبلغ 400 مليون دولار، أى نحو 7 مليارات جنيه.

وقال رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات، إن قرار استيراد الأرز جاء لسد العجز المتوقع فى إنتاج مصر من هذا المحصول العام الحالى، عقب تخفيض مساحات المزروعة.

وأضاف شحاتة، أنه بجانب سد العجز فإن القرار جاء لمحاولة تثبيت وتوازن الأسعار بشكل كبير، بحيث لا يكون هناك زيادات فى الأسعار نتيجة استغلال البعض للموقف الحالى بعد تخفيض المساحات المزروعة.

وحول الكميات المتوقع استيرادها من الخارج لسد العجز المحلى، أشار رئيس شعبة الأرز، إلى أنه من المتوقع استيراد نحو 500 ألف طن أرز أبيض بتكلفة تصل إلى 200 مليون دولار تقريبا، موضحا أن المساحات المزروعة فى الموسم الحالى تقترب من مليون فدان، بسبب مخالفات بعض الفلاحين لقرار الحكومة، ما يعنى أن الإنتاج سيصل إلى أكثر من 2 مليون طن أرز أبيض، فى الوقت الذى نستهلك فيه نحو 3 ملايين طن.

وتابع «لكن لو وصلت المساحة المزروعة إلى مليون و250 ألف فدان، فإن الحكومة لن تحتاج إلى الاستيراد من الخارج، وسيكفى الإنتاج السوق المحلى».

وعن تأثير قرار الاستيراد على الأسعار فى السوق، كشف شحاتة أن سعر الأرز حاليا يتراوح ما بين 7 و9 جنيهات، وهناك أنواع أخرى تصل إلى 14 و15 جنيهاً.

ولفت رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات إلى أن ارتفاع سعر الأرز مؤخرا فى الأسواق جاء نتيجة زيادة الإقبال والضغط على هذه السلعة، بسبب شنط وموائد رمضان، فضلا عن تخزين المواطنين لكميات من الأرز فى البيوت تكفيهم لمدة 6 أشهر عقب إعلان وزارة الرى تخفيض مساحات، بسبب الخوف من ارتفاع سعره.

ارتفاع الأسعار

فيما قال مجدى الوليلى، رئيس لجنة التصدير بغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات، إنه سيتم دخول 100 ألف طن أرز مستورد خلال الشهرين المقبلين بسعر يتراوح ما بين 8 و9 جنيهات للكيلو.

وأضاف الوليلى أن السماح بالاستيراد سيساهم فى تهدئة السوق، من خلال وجود سقف للأسعار عند سعر الأرز المستورد الذى لا يختلف كثيراً عن نظيره المحلى فى المذاق والتجهيز، مشيراً إلى أن دخوله قبل بداية موسم حصاد الأرز المحلى يساهم فى تحجيم عمليات التخزين وسيطفئ نار الأسعار.

ومن المعروف أن موسم زراعة الأرز فى مصر يبدأ فى شهر مايو وينتهى فى أغسطس.

رئيس لجنة التصدير بغرفة صناعة الحبوب: سعر الطن قفز ألف جنيه رغم أن المخزون يكفى حتى مطلع 2019

رئيس شعبة الأرز باتحاد الصناعات: التخزين وجشع التجار وراء ارتفاع الأسعار

جمال صيام

رجب شحاتة

مجدى الوليلى

سعر طن الأرز عالميا يتراوح بين 400 و450 دولارا

سعر طن الأرز الشعير محليا ارتفع إلى 8000 آلاف جنيه

سعر كيلو الأرز يتراوح بين 7 و15 جنيهاً فى السوق

الكمية المتوقع استيرادها تتراوح بين 500 ألف ومليون طن

3 ملايين جنيه ميزانية مركز البحوث الزراعية

2 مليون طن حجم الإنتاج المتوقع هذا العام

وأوضح رئيس لجنة التصدير بغرفة صناعة الحبوب، أن حجم المساحة المزروعة من الأرز حاليا يصل لنحو مليون فدان، رغم قرار الحكومة بأن تكون 724 ألف فدان، ومن المتوقع أن ينتج ما يتراوح ما بين 3.5 و 4.5 مليون طن شعير بما يعادل 2.5 مليون طن أرز أبيض، مشيرا إلى أن العجز ما بين الإنتاج والاستهلاك لن يتعدى 700 ألف طن ومع دخول الـ100 ألف طن قبل الموسم سيقلص العجز لنحو 600 ألف طن يتم توزيعهم بواقع 50 ألف طن شهرياً.

ولفت إلى أن السعر العالمى يتراوح حاليا ما بين 400 و450 دولار للطن، كما أن دول شرق آسيا تعد الأقرب للسوق المصرى من حيث نوعية الأرز ومذاقه ما يجعلها السوق الأساسى فى توريد الأرز لمصر خاصة فى ظل استحواذها على نسبة كبيرة من السوق العالمى للأرز.

وحول سعر الأرز فى السوق مؤخرا، أشار إلى أنه شهد ارتفاعا بقيمة 1000 جنيه فى سعر الطن للشعير ليصل سعره 8 آلاف جنيه مقارنة بـ7 آلاف جنيه، وإلى جانب قرار خفض المساحات المزروعة فإن ذلك يهدد بكارثة تعطيش السوق.

ولفت إلى أن هناك نحو 1.5 مليون طن حجم المخزون من الأرز من فوائض العامين الماضيين ويكفى لتغطية احتياجات السوق حتى نهاية العام، وبالتالى المشكلة الحقيقية ستواجه السوق العام المقبل، إلا أن استيراد الأرز الشعير سينقذ المضارب من التوقف النهائى والتى تعمل بنحو 30% من طاقتها الإنتاجية، فضلاً عن توقف 1700 مضرب خلال الـ 10 سنوات الأخيرة.

وكان اتحاد الغرف التجارية، أعلن أن استيراد الأرز الشعير بضوابط ينقذ استثمارات تقدر بنحو 15 مليار جنيه، و4 آلاف مضرب حكومى وخاص و350 ألف عامل بالقطاع.

البحث العلمى

الدكتور جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة، قال إن المساحة التى كانت تزرعها مصر من الأرز تتعدى الـ1.5 مليون فدان، تنتج 6 ملايين طن أرز شعير، وبعد ضربه فى المضارب يصبح الإنتاج 4 ملايين طن أرز أبيض، نستهلك منه 3 ملايين طن تقريباً.

وأضاف صيام، أنه بتخفيض المساحات المزروعة، فإن الإنتاج المتوقع سيصل إلى 2 مليون طن أرز أبيض، وبالتالى فإن الكميات المستوردة ستصل إلى مليون طن تقريبا، مؤكدا أن سعر كيلو الأرز سيرتفع فى السوق لأن المستوردين غالبا سيكونوا من القطاع الخاص الذى يبحث دائما عن الربح العالى، وسيتراوح السعر ما بين 11 و 15 جنيهاً.

أما الأرز المحلى المصرى فسيرتفع سعره عن الأرز المستورد، لأنه من أفضل أنواع الأرز على مستوى العالم، وسيفضله المشترى عن المستورد وبالتالى سعره سيزيد على المستورد بنحو 2 إلى 3 جنيهات.. بحسب أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة.

وعن الحلول الممكنة لمواجهة هذه المشكلة، أكد صيام أنه لا بديل عن الاهتمام بالبحوث الزراعية وزيادة الميزانية الخاصة بها، من أجل استنباط سلالات وبذور جديدة عالية الإنتاجية وقليلة الاستهلاك للمياه، فى ظل الأزمة التى تعانى منها مصر من شح المياه.

وتابع: خلال البحث العلمى يمكننا زيادة إنتاجية الفدان من 4 إلى 6 أطنان، رغم أننا نعتبر من أعلى الدول فى إنتاجية فدان الأرز.

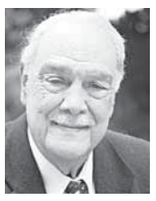

من الظلمات إلى النور

المستشار/ مصطفى الطويل

بعد يومين، تمر علينا ذكرى غالية هى ذكرى ثورة 30 يونية سنة 2013، تلك الثورة الشعبية الجارفة، التى أنقذت مصر وانتشلت شعبها من الظلمات إلى النور.

لا شك، أن جيش مصر العظيم بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى -الذى كان وقتها وزيراً للدفاع، والقائد العام لقواتنا المسلحة- قد كانا حصناً حصيناً لثورة 30 يونية، الثورة التى انطلقت منها أولى خطواتنا على سبيل التحرر من الظلمات إلى النور. لقد أحس شعبنا بالخطورة المحدقة ببلدنا، فهمت جموع الشعب للمطالبة بالخلاص من الحكم الأسود، الذى وثب أعضاؤه على مقاعد الحكم فى غفلة من الزمان، وبالاتفاق مع أعداء مصر سواء كانوا من الإسرائيليين أم من بعض الدول الغربية الأخرى، فكان الاتفاق بينهم هو هدم وتدمير مصر وتفتيتها لصالح إسرائيل وبعض الدول الغربية.

إخوان الشياطين الذين تولوا حكم مصر قبل ثورة 30 يونية، قد وثبوا إلى مقاعد الحكم بهدف ضرب وتدمير وتخريب بلدنا، هؤلاء الشياطين لم يكن لهم وطن ولا ولاء لبلدهم أو شعبهم، فكل ما كانوا يسعون إليه، هو السيطرة على الحكم بالاتفاق مع أعداء الوطن والاستمرار فى الحكم، إلى أن تسنح لهم الفرصة لتسليم الوطن إلى أعدائنا قطعة قطعة، بعد تخريبه وتدميره وتفتيته، بدأ من سيناء، مروراً بالوجه البحرى، ووصولاً لأقصى الصعيد، هكذا كانت خطتهم، وهكذا كان هدفهم.

وحين رأى شعب مصر الخراب والدمار من حوله فى الدول العربية الشقيقة، وعرف أن هذا الدمار يتم بتحالف قوى الشر فى هذه البلاد مع أعداء الأمة العربية، سواء من إسرائيل أم من الدول الغربية الأخرى، فهبوا جميعاً دفاعاً عن وطنيهم وعن أرضهم وعن أمنهم وأمان أولادهم وأحفادهم. إن ما حدث أمامنا جميعاً، فى سوريا، وفى ليبيا، وفى اليمن، وفى العراق، وفى الصومال، كل هذا كان كافياً ومحفزاً لنا جميعاً لملء شوارع مصر وميادينها، مطالبين بالخلاص من هذا الحكم الأسود، الذى هبط إلينا فى غفلة من الزمن.

وأمام عزم وإصرار أبناء مصر والتفافهم حول جيشهم وحول قادته العظام مطالبين بإزاحة تلك الغمة من على صدورهم، فقد بادر القائد العظيم عبدالفتاح السيسى بالتقدم إلى القائمين على الحكم فى ذلك الوقت بالعديد من المطالب الشعبية المشروعة، وعلى رأسها إعادة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مرة أخرى، إلا أن عناد إخوان الشياطين الذين كانوا يسيطرون على الحكم -آنذاك- صور لهم أن باستطاعتهم تحدى الإرادة الشعبية، والوقوف فى وجه هذا الطوفان الجارف من شعب مصر، فرفضوا المطالب التى حددها قائد القوات المسلحة المظفر.

ونتيجة إصرار وعناد إخوان الشياطين، تحرك جيشنا العظيم ورجال شرطتنا البواسل من أجل القبض على قادة هؤلاء الشياطين الذين كانوا يتولون حكم البلاد فى ذلك الوقت وحددوا إقامتهم، وبدأوا فى تقديمهم للمحاكمات العادلة، وفر منهم من تمكن من الهرب خارج البلاد الى الدول التى تتعاون مع أعدائنا لحمايتهم، وما زالت المحاكم المصرية -حتى يومنا هذا- تنظر الاتهامات التى تم توجيهها لقادة إخوان الشياطين، ولم يفصل فيها بحكم بات ونهائى حتى الآن.

لقد أنقذت عناية الله سبحانه وتعالى مصر وشعبها، حينما ألهم الله سبحانه قادة جيشنا العظام الوقوف إلى جانب الإرادة الشعبية فى 30 يونية سنة 2013، ومنذ هذا اليوم وحتى يومنا هذا والرئيس السيسى الذى تولى قيادة البلاد ما زال يحارب الإرهاب للقضاء عليه نهائياً، كما بدأ مشواره فى إعادة بناء مصر من جديد بعد أن أهملت وهلكت مرافقها وخدماتها تماماً. هكذا سيذكر التاريخ ثورة 30 يونية بحروف من ذهب، تلك الثورة البيضاء التى أنقذت مصر وانتشلت شعبها من الظلمات إلى النور.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

أحوال مصرية

مدرسة معتوق.. سنوات التكوين

طلعت المغربي

ساقنى القدر للالتحاق بمدرسة معتوق العريقة – ناصر الابتدائية المشتركة فيما بعد–التى تخرج فيها رموز قنا فى الطب والمحاماة والتدريس وكانت أشهر المدارس الابتدائية فى قنا فى الستينيات والسبعينيات من القرن الماضى، ولا أعرف إن كانت تلك المدرسة العزيزة عليّ احتفظت بتلك الشهرة فيما بعد أم لا، كل ما أذكره أننى التحقت أولا بمدرسة سيدى عمر الابتدائية، ولكن لم يعجبنى الحال فيها لضيقها وقسوة المدرسين والمدرسات فيها، المهم أننى سعدت بمدرستى الجديدة–معتوق–رغم أنها كانت أبعد كثيرًا عن منزلى، وفى تلك المدرسة تعرفت على العديد من الزملاء الذين استمرت صداقتى بهم حتى اليوم، أذكر منهم عمرو توفيق المحامى وطارق غزالى مدير بنك القاهرة فى قنا ومصطفى عبد الحكيم المدير بإحدى شركات البترول بالقاهرة وعماد عاشور المهندس الكهربائى، ومصطفى حلمى المخرج والسيناريست والشاعر، وايمن عبد اللاه الطبيب البيطرى ومصطفى حسنى المدير بإحدى شركات السياحة، ورفعت شرف ومروان غزاوى اللذين انقطعت أخبارهما عنى تماما.

وكان أبرز ما يميز تلك المدرسة العريقة وقتها اهتمامها بالعلم والرياضة والترفيه فى وقت واحد، وقبل هذا كله الاحترام والالتزام، كما أذكر أن المدرسة نظمت لنا رحلات عديدة باشتراكات زهيدة إلى العديد من المواقع الإنتاجية والأثرية مثل معبدى دندرة والاقصر، وأذكر أننا زرنا كوبرى دندرة بعد قيام الطائرات الاسرائيلية بتدميره خلال حرب الاستنزاف – 1968 -1970 – قبل قبول مبادرة روجرز بوقف اطلاق النار، ولا أنسى ذلك اليوم الذى كنت عائدا فيه من المدرسة فوجدت القراء يتهافتون على شراء جريدة الاهرام من بائع الصحف الشهير عوكل فى ميدان مديرية الأمن، ولما سألت عن السبب علمت أن الفريق عبد المنعم رياض رئيس الاركان استشهد على الجبهة فى سيناء، وبحركة لا إرادية وبدافع الوطنية قمت بشراء الاهرام مثل الآخرين رغم أننى كنت فى الصف الرابع الابتدائى، ومازالت الذاكرة تحتفظ بأسماء أشهر المدرسين وقتها مثل الأساتذة أحمد عمر وحمزة شيبة وعلى بركة ومحمد علي، وكان الناظر يدعى الأستاذ حربى الميرغنى.. رحم الله الأموات.. ورزق الأحياء الصحة وراحة البال.

شائعات تثير الرعب شعارها «خدوا بالكو من عيالكو»

تحذيرات على مواقع التواصل الاجتماعى من خطف الأطفال لبيع أعضائهم.. والخبراء: مبالغات غير منطقية

شائعات خطف الأطفال انتشرت بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي

نقل وزراعة الأعضاء موضوع لم يتم حسمه وتقنينه وتحديد اللوائح الخاصة به حتى الآن

تحقيق: نادية مطاوع

حالة من الرعب تسيطر على المصريين، بعد انتشار شائعات خطف الأطفال، والكبار لبيع أعضائهم. لعبت مواقع التواصل الاجتماعى دوراً بارزاً فى انتشار هذه الشائعات بين مستخدمى الشبكة العنكبوتية.

واجتاحت الشائعات طول البلاد وعرضها، حتى أصبح المواطنون يخافون من خروج أبنائهم سواء كانوا صغاراً أم كباراً، ورغم أن العقل والطب يؤكدان أن عملية نقل الأعضاء من شخص لآخر تستوجب تحاليل وفحوصاً طبية، تستغرق شهوراً طويلة، فإنَّ الشائعات تتحدى العقل والمنطق، وتنتشر انتشار النار فى الهشيم، ويساعد على ذلك إلقاء القبض على عصابات متخصصة فى بيع الأعضاء البشرية من فترة لأخرى، وهو ما يخلق بيئة خصبة لانتشار حالة الرعب بين جميع فئات المجتمع.

على موقع «فيس بوك» تنتشر تحذيرات واسعة من عصابات خطف الأطفال، ولا يخلو الأمر من صور وفيديوهات اختطاف أطفال من أمام منازلهم، وصور لجثث لأطفال ملقاة فى القمامة، وتدعى الصفحات التى تنشر مثل هذه الصور، أنه تم العثور على هؤلاء الأطفال بعد أن تم تقطيع أجسادهم للحصول على أعضائهم لبيعها.

ورغم عدم منطقية هذه الصور ووضوح بعضها بأنها صور مفبركة، فإنَّ حالة الرعب تسيطر على المصريين جميعاً، وظهرت تحذيرات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعى تحذر الشباب والفتيات من أطفال يحملون أوراقاً فى أيديهم بها عنوان سكنهم، ويطلب الطفل ممن يجده توصيله للعنوان المكتوب فى الورقة، وحين الوصول يجد الشاب أو الفتاة العصابة فى انتظاره لتقطيعه وبيعه كقطع غيار بشرية!.

تحذير آخر ذكرته المواقع للفتيات من سيدة منتقبة تدعى الإغماء، وبعد إفاقتها تطلب من الفتاة التى تساعدها مرافقتها لمنزلها الذى يقع على بعد أمتار قليلة، وهناك يتم اختطافها للغرض نفسه.

الغريب فى الأمر أن كل من ينشر مثل هذه التحذيرات يؤكد أنها حدثت مع إحدى قريباته التى نجحت فى الهروب قبل أن تختطفها العصابة، وتتعدد أماكن وقوع الحادثة، فمرة يذكر أنها الشرقية، وأخرى فى القاهرة، وثالثة فى الإسكندرية، وفى كل مرة يدعى الجميع أنه سمع ولم ير بعينه.

هذه الشائعات نجحت فى خلق حالة من الرعب، فلا أحد يستطيع أن ينكر وجود مثل هذه العصابات، بل أن صحفياً ألمانياً يدعى «تيلو ميشكى» نجح فى اختراق إحدى هذه العصابات من خلال مغامرة صحفية أعدها لقناة بروشايين الألمانية، حول سوق الأعضاء البشرية فى مصر، أكد فيها أن هذه العصابات منتشرة، ولكنها تقوم باستقطاب ضحاياها من الفقراء لبيع أعضائهم بمقابل مادى، وليس عن طريق الخطف، وهو ما أثبتته التحقيقات التى أجريت مع عدد كبير من أفراد العصابات الذين تم إلقاء القبض عليهم.

ورغم ذلك انتشرت على مواقع التواصل تحذيرات أحدها يقول: «خدوا بالكم من عيالكم.. المافيا ما بترحمش حد.. بيرشوا مادة ويخدروهم وياخدوهم ويسرقوا أعضاءهم»، ونتيجة انتشار هذه التحذيرات، أصدرت إدارة الأمن العام تقريراً فى العام الماضى ينفى جميع ما يتم تداوله فى المواقع الإلكترونية والتواصل الاجتماعى.

وأكد التقرير، أن الداخلية لم تتلق أى بلاغ عن واقعة سرقة الأعضاء، ونفت صحة الصور التى يتم تداولها لأطفال مشقوقة نصفين وملقاة، بعد أن تم أخذ أعضائها، وأكد التقرير أن ما يتردد عن اختطاف الأطفال أمر مغلوط، فهناك بالفعل حالات خطف بين الأطفال، ولكنها ليست بغرض سرقة أعضائهم، إنما لاستغلالهم فى التسول فى الشوارع وبين أشارات المرور، بهدف استعطاف المواطنين.

موريد مكرم

ورغم كل هذه التأكيدات الأمنية، فإنَّ حالة الرعب ما زالت مستمرة لدرجة أن الخوف تسرب إلى الكومباوندات المؤَمَّنة.

تقول إيمان أبوطالب، إحدى المقيمات فى أحد كومباوندات الشيخ زايد، إنها تخاف على أبنائها الثلاثة من الخروج من المنزل بمفردهم؛ بسبب وجود عدد كبير من الفيلات المغلقة داخل الكومباوند. وقالت: «داخل هذه الفيلات، يمكن ياخدوا الأولاد ويقطعوهم ويبيعوهم». نفس الشعور وأكثر لدى سكان المدن والقرى، تقول هدى عبدالحى، المقيمة فى إحدى قرى القليوبية، إنها تخشى على أبنائها هذه العصابات، خاصة بعد انتشار شائعات وجود عصابات فى القرى لخطف الأطفال من أمام منازلهم لبيع أعضائهم.

هذه الحالة المنتشرة بين المصريين جميعاً سواء فى الريف أو المدن، دفعتنا لسؤال الدكتور موريد مكرم، استشارى جراحة الأورام، حول هذه الحالة من الرعب، وهل هى مبالغ فيها؟ فأجاب قائلاً: نعم الأمر مبالغ فيه، فرغم أننا نعلم أن هناك عصابات تتاجر فى الأعضاء البشرية، ولكنها جزء من حالة الإجرام، بمعنى أننا يجب ألا نرتاع، وننظر للحالة على أنها اصبحت ظاهرة، وأن كل شخص ينزل الشارع معرض للخطف. وأضاف أنه لا يمكن لأى طبيب القيام بأخذ عضو من إنسان دون إجراء فحوص وتحاليل؛ لضمان توافق الأنسجة والأعضاء، ولا يستطيع أى طبيب أن يحتفظ بالعضو؛ لأن ذلك يجرمه القانون، كما أنه لا توجد لدينا بنوك للأعضاء، ولا يمكن لأى شخص أن ينشئ مثل هذه البنوك فى أى مكان؛ لأنها تحتاج إلى تكلفة عالية، واستعدادات وتصاريح وموافقات، ولها معايير عالية، ومجهزة تجهيزاً خاصاً لحفظ الأعضاء وتحديد هويتها، وهذا كله لا يتوافر للأشخاص، وهناك عدد قليل من المراكز الجامعية لنقل الأعضاء، ولكن للأسف لا يوجد بنوك؛ لأن موضوع نقل وزراعة الأعضاء لم يتم حسمه وتقنينه وتحديد قانونه واللوائح الخاصة به حتى الآن، ولا يتم تشجيع ثقافة التبرع بالأعضاء للأحياء أو المتوفين حديثاً، وبالتالى لا يوجد بنوك أعضاء، وتقتصر العملية على ايجاد متبرع حى وإجراء العملية مباشرة.

وأشار إلى أن القانون ينص على أن يكون الطبيب الذى يقوم بإجراء العملية جراحاً معتمداً، ومسجلاً لدى النقابة بممارسة هذا التخصص، ولا بد من الحصول على موافقة كتابية من المتبرع مع وجود شهود قبل العملية، ولا يجوز الاحتفاظ بالعضو إلا فى بنوك معتمدة أو مستشفيات معتمدة ومعروفة لنقابة الأطباء ووزارة الصحة بممارسة نقل وزراعة الأعضاء مثل المراكز الجامعية والتخصصية.

وأوضح أن هناك سوقاً خفية للاتجار فى الأعضاء البشرية، والسبب فى ذلك الحالة الاقتصادية، وتدنى مستوى المعيشة والفقر، ما يؤدى إلى تبرع أو (بيع) العديد من الناس أعضاءهم لآخرين مقابل المال، والصحف الآن أصبحت تنشر الكثير من تلك الإعلانات، ويجب أن تكون هذه العملية مقننة ومحددة الأسعار من قبل الدولة، ومحددة بقانون ومسموحاً بها مثل الدول العربية الأخرى التى سبقتنا كثيراً، على الرغم من توافر الكوادر المدربة على زراعة الأعضاء فى مصر، وبذلك يتم تفويت الفرص على تلك العصابات، بشرط أن يكون هناك حرص وحسم وقانون وعقوبات مشددة تصل للإعدام لمن يثبت عليه الاتجار فى الأعضاء البشرية. وعن موقف القانون قال الدكتور مكرم: القانون الحالى يتعرض لكل النقاط الخاصة بالاتجار بالأعضاء، ولكن لا يوجد الحسم والاهتمام بتلك الجريمة كما ينبغى، لذلك لا بد من تشديد العقوبات على تلك العصابات؛ لأنها تقوم بالاتجار فى الأعضاء بالتحايل، وأحياناً يصل الأمر إلى القتل، لذلك يجب أن تكون العقوبة مشددة.

مافيا «قطع الفيار البشرية» تضم تجارًا وأطباء وممرضات.. وأغلب الضحايا من الفقراء

تحقيق: نادية مطاوع

أصبح لتجارة الأعضاء البشرية سوق رائجة فى مصر، حتى احتلت المركز الثالث على مستوى العالم فى هذه التجارة غير المشروعة، والتى وجدت ضالتها فيها، حيث يستغل السماسرة الفقر والحاجة التى يعانيها ما يقرب من نصف سكان البلاد، و يقومون بإغرائهم بقليل من المال مقابل بيع عضو من أعضائهم، فى حين يقوم بعض الأطباء وأطقم التمريض من معدومى الضمير بإجراء هذه العمليات فى مستشفيات كبرى وصغرى على السواء، ورغم القانون الذى يجرم مثل هذه العمليات إلا أنه لم ينجح فى وقف هذه التجارة التى أصبحت تمثل مافيا دولية، تبدأ من الأحياء الشعبية فى القاهرة والمحافظات الفقيرة وتنتهى فى الخارج حيث يوجد الزبائن أصحاب الأموال، وأحيانا ما يتم إجراء العمليات نفسها فى الخارج، وفى الوقت الذى يحصل فيه البائع الفقير على الفتات يحصل السماسرة على الآلاف ولا عزاء للقانون الذى يجرم البيع ويقر بالتبرع.

فى تحدٍ صارخ لكافة القوانين والمبادئ الإنسانية تنتشر فى مصر عصابات إجرامية، لا تقوم بسرقة الممتلكات وإنما تقوم بسرقة أرواح البشر وأعضائهم، تستغل فقرهم وحاجتهم للمال وتقوم بإغرائهم لبيع أعضائهم لمن يدفع أكثر ، تتخذ هذه العصابات من الأحياء الفقيرة مركزا لممارسة أنشطتها الاجرامية، تجتذب إليها شبابًا دفعتهم ظروفهم الاقتصادية إلى بيع أى شيء حتى لو كان قطعة من أجسادهم، فمنذ أيام قليلة ألقت مباحث القاهرة القبض على تشكيل عصابى تخصص فى الإتجار بالأعضاء البشرية، وتبين من التحريات أن المتهمين يستدرجون الشباب من الباعة الجائلين بميدان رمسيس ويحثونهم على بيع أعضائهم البشرية مقابل مبالغ مالية، وتم ضبطهم وتحرير محضر بالواقعة وإحالته للنيابة.

وأكدت التحريات أن المتهمين وهم نجار مسلح وجزار صادر ضده حكم بالحبس 15 عامًا فى قضية إتجار بالأعضاء البشرية، يقومان باستدراج الشباب من الباعة الجائلين العاملين بالمنطقة لبيع أعضائهم، واعترف المتهمان بأنهما يعملان لصالح طبيب يدعى «تامر. ز» رئيس قسم زراعة الكلى بإحدى المستشفيات بالمعادي، من خلال وسيط يعمل موظفًا بالمستشفى نفسه، وتقاضيه عمولة قدرها «10 آلاف جنيه» عن كل متبرع، وأشار أحد المتهمين إلى أنه يصطحب المتبرعين لمعمل دكتورة تدعى «ميرفت. أ» بالدقي، لإجراء التحاليل الطبية اللازمة، وأشار المتهم، إلى أنه قام ببيع كليته منذ عشر سنوات بمعرفة الطبيب المذكور، ومنذ ذلك الحين يزاول نشاطه فى تجارة الأعضاء، كما اعترف باستقطاب 4 أشخاص لبيع أعضائهم «كلى» وتبين أنهم مقيمون بشقة مستأجرة بمنطقة البراجيل بالجيزة، تمهيدًا لإجراء الفحوصات والتحاليل الطبية، حيث تم ضبطهم، وهم ثلاثة عمال سن 18 و22 و30 عامًا ومقيمون بالجيزة ودمياط والقاهرة.

لم تكن هذه العصابة هى الأولى من نوعها بل قامت قوات الأمن خلال السنوات الأخيرة بالقبض على عدد كبير من هذه العصابات أشهرها عصابة الـ41 التى ضبطتها الرقابة الادارية فى العام الماضى، والتى احترف أعضاؤها نقل وزراعة الأعضاء البشرية، وتم توجيه عدة تهم لهم ، منها الاتجار فى البشر، والتربح من أعمال الوظيفة العامة، خاصة أن من بينهم 20 من الأطباء الجامعيين والعاملين بالمستشفيات الحكومية من المتخصصين فى الباطنة والجراحة العامة والتخدير، و10 ممرضين و9 سماسرة ووسطاء وعاملين ببنك الدم، قاموا بـ28 عملية جراحية لنقل وزراعة كلى المصريين وبيعها لمرضى أجانب وخليجيين.

وكشفت التحقيقات أن أعضاء الشبكة استخدموا مستشفيات دار الشفاء الخاصة بحلوان، ومستشفى الباشا التخصصى بفيصل، ومركز الأمل للجراحات العامة بالمريوطية، ومستشفى دار ابن النفيس، وكان المريض الراغب فى إجراء عملية زراعة الكلى يدفع مبلغًا يتراوح بين 80 ألف دولار و120 ألفًا لشراء الكلى، ووصل عدد الوفيات نتيجة عمليات نقل وزراعة الكلى إلى 4 منهم مصرية واحدة تم استئصال الكلية منها، و3 من الأجانب المنقول إليهم الكلى المنزرعة.

«الحقونا» أحد أهم الأعمال السينمائية التى تناولت ظاهرة سرقة الأعضاء

كما سبق ذلك القبض على عصابات مماثلة فى الأزبكية والمعادى والخليفة وأبوالنمرس والمعصرة وكلها تضم سماسرة يستخدمون المقاهى الشعبية للإيقاع بضحاياهم مستغلين حاجتهم الماسة للمال، ويقومون بإقناعهم ببيع كليتهم أو فص كبد تحت ستار التبرع، ومقابل مبلغ يتراوح بين 20 ألفا إلى 50 ألف جنيه، فى المقابل يحصل السمسار على مبلغ يصل إلى 10 آلاف جنيه عن الشخص الواحد، ويقوم الأطباء والممرضات ومعامل التحاليل باقتسام المبلغ الباقى فيما بينهم كل حسب عمله.

المثير أن هذه العصابات طورت نفسها مع التطور التكنولوجى، فلم يعد الأمر قاصرا على استقطاب العملاء من خلال المقاهى، بل تطور ليتم من خلال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى، وهو ما حدث من عصابة المعصرة التى استدرجت عملاءها من خلال الشبكة العنكبوتية.

انتشار هذه الظاهرة فى مصر جعلها تحتل المركز الثالث ضمن ثمانى دول هى الأكثر اتجارا بالاعضاء البشرية، حيث تشهد مصر 500 عملية زرع كلى غير مشروعة سنويا، بالاضافة إلى عمليات أخرى يتم فيها توصيل الضحايا إلى أوربا لإجراء العمليات هناك، والدول الثمانى هى: مولدوفا، والصين، ومصر، وباكستان، والهند، وفلسطين، وموزمبيق، وأخيرا كوسوفو.

وأرجعت الدراسات انتشار هذه العصابات فى مصر خاصة فى سنوات ما بعد ثورة يناير 2011 إلى الظروف الاقتصادية السيئة والفقر حيث أكدت أن هذه التجارة انتشرت بصورة ملحوظة بعد عام 2010 بين الفقراء من المصريين ، كما أن اللاجئين السودانيين، خاصة غير الشرعيين يشكلون قسما كبيرا من الضحايا، حيث يخاف أغلبهم الإبلاغ إذا وقع لهم سوء بعد العملية، وأشارت الدراسات إلى أن مراحل العملية تبدأ بالسمسار الذى يقوم بالايقاع بالضحايا، ثم يأتى دور معمل التحاليل، للتأكد من مطابقة الأنسجة بين البائع والمريض ثم فى النهاية التواصل مع الطبيب والمستشفى لإتمام الصفقة.

وأشارت دراسة أعدها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية شملت 150 حالة بيع طواعية للأعضاء، إلى أن جميع البائعين ينتمون إلى مستوى اقتصادى منخفض ويمرون بأزمات مالية طاحنة، وهو ما جعل الفقر أحد أسباب انتشار هذه التجارة و ازدهارها.

ونظم القانون عملية زرع الأعضاء البشرية ونقلها سواء من جسم إنسان حى أو ميت، حيث نصت المادة ٨ من القانون على أنه يجوز لضرورة المحافظة على حياة إنسان أو علاجه من مرض جسيم أو استكمال نقص حيوى فى جسده أن يزرع فيه عضو أو جزء من عضو أو نسيج من جسد إنسان ميت، وذلك فيما بين المصريين، إذا كان الميت قد أوصى بذلك قبل وفاته بوصية موثقة أو أقر بذلك وفقا للإجراءات التى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

ووفقا للدكتور صلاح لبيب استشارى امراض الحميات فإن القانون يحظر التعامل فى أى عضو من أعضاء الإنسان أو أحد أنسجته على سبيل البيع أو الشراء، وعدم جواز أن يتكسب المتبرع أو ورثته أى فائدة مالية أو عينية من المتلقى أو من ذويه بسبب نقل العضو، كما انه تناول المنشآت التى ستشرف على هذه العمليات، حيث نص على إنشاء لجنة عليا لزرع الأعضاء البشرية يتولى رئاستها وزير الصحة، وتتبع رئيس مجلس الوزراء، وتقوم بتحديد المراكز التى يرخص لها بالزرع، كما تقوم اللجنة بإعداد قوائم بأسماء المرضى الذين يحتاجون الزرع من جسد إنسان ميت، وأضاف أن هناك عقوبات حددها القانون لبيع وسرقة الأعضاء البشرية وهى السجن 7 سنوات والغرامة التى لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه لكل من نقل عضوا بشريا أو جزءا منه بقصد الزرع بالمخالفة للقانون، وإذا ترتب عليها وفاة المتبرع فتصل إلى السجن المشدد وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز مائتى ألف جنيه، وتصل إلى السجن المؤبد فى حالى إجراء العملية فى مكان غير مرخص و ترتب عليها وفاة شخص، ومع ذلك فهذه العقوبات لم تردع العصابات التى ما زالت تعيث فى مصر فسادا و قتلا.

المقاهى وإعلانات الصحف والإنترنت أشهر وسائل اصطياد الزبائن.. والتبرع ثغرة المخالفين للهروب من العقوبة

قناة القاهرة والناس

السيد الغضبان

عرفت مصر فى فترة تاريخية قريبة البلطجى (رجلا أو امرأة) الذى يستأجره الخصوم لإرهاب الخصوم سواء بالعنف الجسدى أو بالسباب والتشويه ومع تراجع هذه الظاهرة نسبياً وانحسارها فى بعض أزقة وحوارى الأحياء والمناطق العشوائية مع هذا التراجع بدأت بعض الفضائيات الخاصة فى تولى هذه المهمة بكفاءة أكبر نتيجة لسعة انتشارها.

هذه الفضائيات لا تنتمى مطلقاً لمهنة «الاعلام» لكنها مجرد تطور طبيعى للبلطجى المستأجر والشواهد التى تؤكد ذلك ماثلة فى الكثير مما تبثه هذه الفضائيات وكثيرا ما نشاهد على الهواء مباشرة معارك ساخنة بين بعض من احتلوا شاشات هذه الفضائيات وأطلقوا على أنفسهم صفة «مقدم برامج» كثيراً ما شاهدناهم فى وصلات ردح متبادل يتقاذفون فيها أبشع التهم خاصة عندما يتعرض بعضهم لموضوعات تمس من يدفع للآخر؟!! وهنا يتصدى أجير الخصم لمن تجرأ وهاجم سيده، ويردِ الآخر الصاع صاعين لزميله ليرضى سيده، وتتابع كما هائلاً من الاتهامات المتبادلة وهى اتهامات تتناول كل ما يشين الانسان بدءاً من الفساد المالى مرورا بالشذوذ وصولاً إلى كل ما يمثل اغتيالاً معنوياً للانسان.

هذه الحالة تتصاعد عند اثارة قضية فساد تتعلق بأشخاص لديهم علاقة باحدى هذه القنوات ويستطيع بنفوذه أو نقوده أو علاقاته الخاصة يستطيع أن يستنفر من يستخدم أثير هذه القناة ليشن حملة شعواء على خصومه أو من تجرأ على توجيه اتهامات له بالفساد.

أحدث نماذج هذه الحملات تشنها قناة «القاهرة والناس» ضد الكاتب المحترم وحيد حامد لأنه نشر على صفحات جريدة «المصرى اليوم» وقائع فساد نسبها لبعض المسئولين عن مستشفى سرطان الأطفال.

صاحب القناة السيد طارق نور صاحب شركات الاعلان وصاحب القناة قرر أن يكون سلطة اتهام وتحقيق والجالس على منصة اصدار الأحكام فأصدر كلمة على الكاتب الكبير وحيد حامد بأنه يقوم بعمليات هدم وتدمير لصرح طبى تفتخربه مصر، وحتى يؤكد سيادته ان قناته- وليس مجرد مقدم برامج بها- مسئولة عن هذا الحكم الذى يحاول اغتيال وحيد حامد معنوياً كتب عبارات تتضمن حكماً قاطعاً وباتاً بأن وحيد حامد مخرب ويعمل على تدمير مؤسسة صحية تقدم خدمات جليلة للشعب، كتب هذا الحكم فى فواصل تحت مسمى كلمات مأثورة تبث بين الفقرات للتأكيد على أن هذا الحكم أصدرته القناة وليس مجرد اجتهاد من مقدم برامج.

طارق نور من حقه أن يستخدم الأثير الفضائى فى بث الاعلانات وفى استخدام كل الأساليب التى تمكنه من الحصول على الملايين من بث الاعلانات أو الدفاع عن المعلنين ومن يدفعون الملايين لشركاته نظير خدماته بشرط أن يتوقف عن وصف قناته بأنها مؤسسة إعلامية.

أحوالنا

نظرة أخرى على قانون الإعلام

حسن حامد

فى قراءة أولية لمشروع قانون الإعلام الجديد أشرنا إلى عدد من النقاط التى تحتاج إلى اهتمام خاص من جانب المعنيين بالأمر خاصة وأن القانون ينظم عمل الهيئة الوطنية للإعلام التى تتولى وضع النظم والضوابط اللازمة لإدارة المؤسسات الإعلامية العامة والوسائل الإعلامية العامة، أى الإعلام العام المملوك للدولة والمعبر عن جميع أفراد الشعب بطريقة عادلة ومنصفة. وقد حدد مشروع القانون الذى حظى بموافقة مجلس النواب وأحيل إلى مجلس الدولة لإبداء الرأى، الشكل المالى للهيئة الوطنية بأنه يتبع النمط الاقتصادى الذى كان سائداً طوال سنوات عديدة من عمل الهيئة تحت مسمى اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

ونظرًا لأن تجربة العمل فى الاتحاد كهيئة اقتصادية أدت إلى نتيجة غير مرضية حيث تفاقمت ديون الهيئة حتى بلغت زهاء عشرين مليار جنيه أو يزيد، فإننا نأمل فى بحث الأمر فى ضوء التجربة السابقة وبما يجنبنا الوقوع فى مشكلات الماضى بكل ما حملته من أضرار للإعلام العام. بطبيعة الحال لم يتعرض مشروع القانون للحديث عن مديونية الهيئة ولكن لابد وأن تكون هذه المشكلة ماثلة أمام عينى كل من يتناول مسألة الإعلام العام فى مصر. وتحميل الهيئة الوطنية الجديدة بأعباء مثل هذه المديونية ينطوى على قدر كبير من الإجحاف وتشبه إلى حد كبير إلصاق صخرة كبيرة بجسد سباح ومطالبته بالمنافسة فى سباق عالمى. وقد نص مشروع القانون على أن موازنة الهيئة تتكون من عدة مصادر تأتى على رأسها المبالغ التى تخصصها لها الدولة فى الموازنة العامة، والرسوم التى تقررها الدولة لصالح الهيئة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الهيئات العامة الشبيهة فى العالم مثل هيئة الإذاعة البريطانية وهيئة الإذاعة اليابانية وغيرهما، تعتمد على مواردها من الرسوم المقررة لها، وتمثل هذه الموارد مبالغ كافية لتمويل هذه الهيئات الإعلامية الضخمة، أما فى الحالة المصرية فإن الرسوم المقررة على أجهزة التلفزيون ألغيت منذ الحقبة الناصرية ولَم تتبق إلا رسوم الراديو الزهيدة التى حملت على فاتورة الكهرباء. وبالتالى فإن الاعتماد الرئيسى فى موازنة الهيئة سيكون على ما تخصصه لها الدولة، أى الحكومة، فى حالة عدم وجود نص قانونى بكم الأموال المخصصة لها. ولا شك أن اعتماد الهيئة مالياً على ما توفره لها الحكومة من مخصصات يلقى بظلال كثيفة على طبيعة الهيئة ككيانٍ إعلامى عام ومستقل. والمأمول فيه أن يقوم مجلس النواب مستقبلاً بإصدار تشريع بمخصصات مالية محددة للهيئة الوطنية للإعلام تضمن لهذه الهيئة العامة الحرية والاستقلالية.

ومن الأمور الإيجابية المهمة التى تضمنها مشروع القانون، البند الخاص بإعطاء الهيئة الحق الحصرى فى بث أو إعادة بث البطولات الرياضية المقامة داخل جمهورية مصر العربية، ويكون لها وحدها الحق فى السماح للآخرين للقيام بذلك، مقابل نسبة يجرى الاتفاق عليها بشرط ألا تقل عن ١٠% من مقابل حق البث. ومع تقديرنا العظيم لما جاء فى هذا البند من إعطاء الهيئة الوطنية للإعلام الحق الحصرى فى بث أو إعادة بث البطولات الرياضية المقامة داخل مصر، فإننا نعجب من السماح للهيئة بالتنازل عن هذا الحق مقابل نسبة مئوية يتم التفاوض بشأنها بما لا يقل عن ١٠% من مقابل حق البث. ففى الوقت الذى منح فيه القانون الهيئة، فى شقه الأول، ما يليق بها ككيان وطنى، نجد أنه أتاح لها فى شقه الثانى فرصة العمل كقومسيونجى دون أى مبرر أو مسوغ لذلك. وينبغى إعادة النظر فى هذه النقطة بحيث يحدد القانون حرية الحركة للهيئة بحيث لا يسمح لها بالتنازل عن هذا الحق إلا فى إعادة البث متزامناً مع آخرين أو فى حالة انشغال كل قنواتها بأحداث أخرى. أما أن تترك هذه الرخصة بلا أى ضوابط فإنها تفتح باباً واسعاً للفساد، فضلاً عن تقزيم الهيئة الوطنية للإعلام.

هموم مصرية

السياحة الروسية.. إلى متى؟

عباس الطرابيلى

نكاد نكون عملنا «عجين الفلاحة» فى موضوع السياحة الروسية. فقد نفذنا كل ما طلبته روسيا فى تأمين المطارات التى تستخدمها الطائرات الروسية وسمحنا لأطقم الفنيين الروس بالتفتيش واشتراط الشروط التى تستهدف تأمين السياح الروس، بالذات إلى شرم الشيخ والبحر الأحمر.. وانتظرنا.. ومرت الشهور عديدة ولم تسمح موسكو بعودة سياحها إلى شواطئنا.

نقول ذلك رغم تصاعد حجم التعاون الاقتصادى فى كل المجالات بين القاهرة وموسكو بالذات فى المجال العسكرى والتجارى والاقتصادى والزراعى، ولا ننسى هنا صفقة المفاعلات النووية الخاصة بمنطقة الضبعة، وهذه تحسب بعشرات المليارات من الدولارات.. وكلها لصالح الاقتصاد الروسى وليس فقط الصفقات العسكرية، التى تحقق لنا، كسر عمليات احتكار السلاح.. سواء البحرى أو الجوى.. أو البرى.

●● وهنا نتذكر أن موسكو تبادل بايقاف أى صادرات مصرية إلى روسيا إذا «لمسوا» أى خطأ أو شبهة سوء فى أى سلعة غذائية.. بما يضر بالاقتصاد والمصرى ويحقق خسائر كبيرة لنا حتى ولو كانت فى صفقة بطاطس أو بصل أو برتقال.. ولكن مصر لا تحرك ساكنًا، ولو تم تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل. وأكاد أقول إننا قدمنا تنازلات عديدة لموسكو فى كل هذه المجالات حتى بات الميزان التجارى بين البلدين تمامًا فى صالح روسيا وبشكل رهيب.

وفى المقابل، لم نجد أى تعاطف مع موسكو فى قضية السياح الروس وإلى أى مدى قدمنا من تنازلات، ولن نتحدث هنا عن الإجراءات التى طلبتها موسكو أرى بعضها يمس الأمن القومى المصرى.. ولكن وبسبب لهفتنا إلى السياح الروس نقبل ذلك حتى ولو وصلت إلى حد التنازلات.. فإلى متى نبحث عن نسبة الاشغال وليس عما ينفقه السائح.

●● ورغم ذلك نعلم أن السائح الروسى يكاد لا ينفق شيئًا طوال إقامته فى فنادقنا.. وهو ليس «سائح مشتريات» وكلهم يلتزمون بالحياة داخل الفنادق وخارجها.. حتى زجاجة المياه لا يشتريها بل يحملها معه عندما يخرج، من داخل الفندق. وهو غير السائح الألمانى أو الفرنسى الذى يتميز الواحد منهم بأنه سائح ثقافى وأيضًا سائح مشتريات، على الأقل التذكارات ولو كانت مجرد مجموعة من ورق البردى!! وربما يفوز السائح الروسى بلقب «الأقل انفاقًا» داخل مصر.. ويذكرنى بالسائح الإنجليزى زمان الذى كان الأقل انفاقًا.. على عكس الأمريكى والكندى وأيضًا القادم من دولة شمال غرب أوروبا، اسكندينفيا بالذات.

●● حتى من ينزل من السياح الروس القاهرة.. نجد أن رحلته هذه ومن ضمن التكاليف الإجمالية التى يدفعها هناك فى موسكو، تتضمن زيارته لمقهى الفيشاوى وخان الخليلى.

وأقسم أننى لست ضد السائح الروسى.. ولكننى أناقش فقط كيف أننا رسميا نتعامل مع موسكو بكل التنازلات.. ولم نفكر لحظة فى أن نتعامل معهم بالمثل.. ونقبل كل شروطهم دون نقاش حتى ولو تعاملوا معنا وأنوفهم.. فى السماء!!

●● وأكاد أقول إن أى سائح من شمال أوروبا نستفيد منه بما يعادل استفادتنا من 100 سائح روسى.. وأقول إننا نحتاج إلى تغيير أسلوبنا مع هذا الملف.. وأن نقوم بعمليات تسويق فى الدول التى لم نعرف سياحها فى مصر.. غيروا سياستكم.. نربح أكثر.. من الروس.

كتاب على الشرفا

أهدانى السيد على الشرفا صديق الولد الشقى «السعدني» الكبير كتابه الأخير الذى صدرت فى القاهرة طبعته الثانية واكتشفت أن عمنا على الشرفا الذى صادق «السعدني» خلال رحلة المنفي، حيث كانت أبوظبى عاصمة دولة الإمارات هى الواحة التى استقبلت الأسرة بعد شتات طويل كادت سنوات دراسية تفوتنا وتهدد مستقبلنا الدراسى هناك أصدر «السعدني» جريدة الفجر وكان الشيخ على الشرفا يشغل منصب رئيس ديوان رئيس الدولة الشيخ «زايد» عليه رحمة الله وأقول اكتشفت إن السيد على الشرفا خريج الكلية الحربية فى مصر وتحديدا فى العام 1966 انطلق بعدها فى مسيرة العمل العام حتى توج هذه الرحلة برئاسة ديوان الشيخ «زايد».

وبالكتاب أسعدنى عم على الشرفا بالإهداء الذى كتب فيه إلى روح ساخرة لم تعرف العربية لها مثيلاً روح محمود السعدنى أما عنوان الكتاب المسلمون بين الخطاب الدينى والخطاب الإلهي، فقد سافرت خلال الأوراق فى دراسة ممتعة ومتعمقة للبحث فى الفرقة التى حلت بالعالم الاسلامى وكيف بدأت ولماذا ومن المستفيد من هذه الخلافات التى دبت بين أنحاء أمة لها دين واحد ويجمعها رباط ليست مثله رباط آخر، وانها يجمعها أيضاً ذات اللسان وفى النهاية يدعو الكاتب أبناء هذه الأمة إلى العودة إلى ما يجمع وليس ما يفرق، وهو كثير ولا يعد ويتمنى لو أن الكتاب وجد طريقه لطلاب المدارس، حيث الأرض الخصبة لزرع روح المحبة والمودة وقبول الآخر واتخاذ الفكر وسيلة للحوار وليس المدفع الرشاش.

بارك الله فيك أيها الصديق الوفى للولد الشقى كبير السعادنة.

أكرم

ارفضوا هذه الصفقة المشبوهة

سيد عبدالعاطى

تأتينا كثير من التقارير الصحفية الأوروبية والأمريكية حول «صفقة القرن» التى تهدف إلى بيع كامل فلسطين للكيان الصهيونى لتحويلها إلى دولة يهودية خالصة.. مقابل أن يتخلص الحكام العرب من الكابوس الإيرانى، والتمتع بسلام دائم مع إسرائيل.. والحصول على مساعدات مالية كبيرة تجعل شعوبنا العربية الفقيرة تنعم بأكل الهامبورجر والسيمون فيميه!!

ونحن لا نعرف مدى صحة هذه التقارير المنسوبة إلى صحف كبيرة.. وللأسف لم نجد أى ردود أفعال عربية رسمية حول هذه التقارير الخطيرة، لا من مصر أو السعودية أو الأردن أو من الإخوة الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة.. وكأن الشعوب العربية ليست معنية بما يحاك ويدبر لها.. أليس من حق هذه الشعوب أن تعرف ما يدور فى الغرف المغلقة من مخططات تمس مقدساتها؟.. أنا لا أجد مبررا لإخفاء ما تخطط له الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب لصالح الكيان الصهيونى، خاصة بعد هذا التحدى السافر لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف الأمريكى بأن القدس العربية هى العاصمة الأبدية للكيان الصهيونى المغتصب.. وهو إجراء تم فى ظل موقف عربى مخزٍ ويدعو للدهشة!!

التقارير الأوروبية والأمريكية حول «صفقة القرن» مخيفة - والحراك الأمريكى فى المنطقة العربية والذى يقودها جاريد كوشنر مستشار ترامب وزوج ابنته، وهو يهودى متعصب يعمل فى الإدارة الأمريكية من أجل إسرائيل وحدها لتنفيذ «صفقة القرن» المشبوهة.. كل هذه التقارير والتحركات فى المنطقة لم تجد من يقول لنا الحقيقة.. وإذا كان الموقف الألمانى والموقف الفرنسى واضحا ومساندا للقضية الفلسطينية وحل الدولتين (الإسرائيلية - والفلسطينية) فيجب أن يكون الموقف العربى واضحا وضوح الشمس، لا نريد أن يكون هناك مواقف معلنة وأخرى سرية، لأن هذه القضية هى قضية مصير أمة.

وهنا أؤكد على أنه لا يستطيع أحد أن يزايد على موقف مصر من القضية الفلسطينية.. فمصر قيادة وشعبًا وطوال تاريخها مساندة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطينى لإقامة دولته على أرض فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس الشرقية.. لا تراجع ولا استسلام من هذه المواقف مهما كان الثمن.

وهناك أسئلة هامة وخطيرة ربما إجاباتها تكشف ما نحن بصدده الآن من مؤامرات لفرض «صفقة القرن» على العرب: هل اندلاع ثورات الربيع العربى فى مصر وليبيا وسوريا وتونس كان تمهيدًا لفرض «صفقة القرن»؟!.. وهل تدمير العراق كان مخططًا لهذا الهدف؟!.. وهل تسليم جزيرة تيران وصنافير للسعودية.. ثم الاعلان عن مشروع نيوم السعودى.. ثم المظاهرات التى خرجت فى الأردن والمطالبة برحيل الملك عبدالله لها علاقة بـ«صفقة القرن».. وهل دعم قطر وتركيا للإرهابيين فى سيناء بدعم أمريكى إسرائيلى من أجل إجبار مصر على التسليم بترحيل الفلسطينيين إليها لإقامة دولتهم على سيناء المصرية؟!.. وهل توريط السعودية فى اليمن لاستنزاف ثرواتها كان أيضًا تمهيدًا لـ«صفقة القرن»؟.

القضية فعلاً خطيرة.. ويجب على الحكام العرب أن يصارحوا شعوبهم بالحقيقة.. وعليهم أن يرفضوا هذه الصفقة المشبوهة مهما كان الثمن.

مذكرات ابن الولد الشقى.. الحلقة «15»

أكرم السعدنى يكتب

الحاج.. محمود عثمان المعدنى!!

أدرك السعدنى أن قدرات صديقه القريب من السادات عثمان أحمد عثمان ليست كافية من أجل إقناعه بعودة السعدنى إلى عمله الصحفى الذى خلق من أجله، فهو لا يجيد صنع أى عمل فى الحياة سوى الكتابة، لكنه فى شركة المقاولون العرب شعر بأن الراتب الذى يتقاضاه لا يقدم مقابله أى شىء، وهنا فكر السعدنى فى إنشاء فرقة مسرحية للمقاولون العرب.. وفى منطقة الجزيرة حيث كان يعسكر فريق النادى الإسماعيلى.. منحوا للسعدنى مكاناً فسيحاً من أجل إنشاء وإعداد كوادر فريق التمثيل، ووسط عمال الشركة اختار السعدنى عدداً من العمال والموظفين اكتشف أن بداخلهم مواهب حقيقية، وكان العمل يدور على قدم وساق، وجاء على أبو جريشة وسيد عبدالرازق وأمين دابو وأسامة خليل وأبو أمين ليشاهدوا عن قرب السعدنى وهو يدير الفرقة المسرحية، وكان الانبهار من نصيب المتفرجين والممثلين على حد سواء، ودخل السعدنى بهذه الفرقة بطولة الجمهورية للشركات، واستطاع خلال أقل من شهرين أن يعد الفرقة ويحصل على المركز الثالث على مستوى الجمهورية، وبعد انتهاء المسابقة صارح السعدنى عثمان أحمد عثمان بأن هذا الوضع لا يليق به وأنه لن يتحمله أكثر من ذلك، وفى المقابل صارح عثمان السعدنى بأن الرئيس لن ينسى الأمر بسهولة.. وهنا طلب السعدنى من عثمان أن يسعى له لكى يغادر مصر.. ويسأله عثمان عن وجهته القادمة فيجيب السعدنى «مش عارف.. بس أكيد مش حاغلب علشان اشتغل صحفى يا عم عثمان».. وهز عثمان رأسه وهو يعد السعدنى بالعمل على إخراجه بعيداً عن مصر، وأكد لعثمان أنه يعيش حالة انتحار بطيئة.. ولم تمض عدة أسابيع حتى تلقى السعدنى مكالمة من عثمان بيه قائلاً: تحب تحج يا محمود.. فأجابه السعدنى أحب قوى يا عم عثمان.. فطلب عثمان من السعدنى عدة صور ولم تمض سوى أيام وتسلم جواز سفر جديداً.. وذات يوم حزم السعدنى حقيبته وقبَّل إخوتى وأمى ورافقناه أنا والخال عبدالرحمن شوقى إلى المطار، وفى سرادق الحجاج كانوا ينادون فى الميكروفون على كل حاج باسمه، وفجأة نادى الرجل الماسك بالميكروفون قائلاً: «الحاج محمود عثمان المعدنى.. فنظرت إلى السعدنى فإذا به يرفع يده فى السماء ويهبط بها على كف الخال عبدالرحمن وينظر إلىَّ وكأنه لن يرانى بعد ذلك أبداً ويضمنى إلى صدره والدموع تملأ عينيه.. قلت لنفسى إنهم طلبوا الحاج محمود المعدنى.. فلماذا سلم علىَّ السعدنى وها هو يغادر مبكراً؟!.. فجريت وراءه وقلت «ما حدش نادى على اسمك يا بابا».. فضحك ضحكة تكاد تنفجر بعدها الدموع: «ما هو عمك عثمان اللى عمل كده علشان نخرج من غير ما حد يعرف وكلها كام شهر وتحصلونى إنت وأمك وأخواتك».. وكنا فى العام 1974، وسافر السعدنى إلى الأراضى الحجازية بصحبة عثمان أحمد عثمان، وهناك قضى بعض الوقت وكان الجو هناك شديد الحرارة وفضل السعدنى أن ينام فى الشارع أمام الفندق الذى تقيم فيه البعثة وعند الفجر قام أحدهم بضرب السعدنى بعصا غليظة على قدميه ثم على جسده فنهض السعدنى وسب الأخضرين للرجل، وظل على هذا الوضع يشتم فى الرجل حتى الجد السابع والرجل يلعب فى لحيته ويتوعد السعدنى بالويل والثبور وعظائم الأمور، واتضح أن الرجل يتبع جماعة «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» وقانا الله وإياكم شرورها.. واعتبر أن السعدنى قد ارتكب أكبر المعاصى عندما سبه وسب أباه وجدوده، وأقسم أن يبلغ الأمر إلى كبار مرؤوسيه، واستيقظ كل من بالفندق وحاول الجميع أن يثنوا الرجل عن قراره لكن الراجل رأسه وألف سيف أن يحاكم السعدنى على فعلته، وبالمناسبة كانت عقوبتها الجلد. وعبثاً حاولوا أن يفهموه بأن السعدنى رجل شهير وأديب، ولكن الرجل أصر على موقفه وقال «كل هذا لا يبيح له أن يسبنى ويلعن أهلى فأنا أمارس عملى بإيقاظ الناس من أجل اللحاق بصلاة الفجر».. وهنا جاء الدور على العم عثمان الذى طلب من الجموع التى حاصرت الرجل أن تنفض ويذهب كل منهم إلى حيث جاء ليستعدوا للصلاة.. وانتحى بالرجل «بتاع الأمر بالمعروف» جانباً ومال على أذنيه ليهمس له ببعض الكلمات، فإذا بالرجل ينتصب ناظراً لعثمان فى دهشة وهو يقول: لا والله.. ويهز عم عثمان رأسه بالإيجاب.. ويضرب الرجل كفاً بكف وهو يستغفر الله ويطلب للسعدنى العفو. وكان السعدنى فى تلك اللحظات يندب حظه الغابر الذى أنقذه من براثن السادات ليقع بين يدى هذا الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر، ولكن ها هو صاحب المعروف الحقيقى عثمان أحمد عثمان يظهر فى الوقت المناسب لينقذ السعدنى من كارثة محققة.. ويقول عثمان: «لو الحكاية كبرت عن كده كانت حتحصل مصيبة.. انت ناسى انت شتمت الملك فيصل ومرمطت بيه البلاط أيام عبدالناصر إيه رأيك بقى؟!.. شوف حاجة تافهة إزاى كانت حتودينا فى 60 داهية.. مش القاعدة فى مصر كانت أرحم».. ويسأل السعدنى عثمان: «انت قلت للراجل عنى إيه خليته يمشى وهو يضرب كفاً على كف؟!».. فضحك عثمان ضحكته الصافية وهو يجيب عن سؤال السعدنى بسؤال: «تفتكر حأكون قلت له إيه يعني؟!».. طبعاً قلت له إنك مجنون.. ويقع السعدنى على نفسه من شدة الضحك وهو يقول: «علىَّ الطلاق الراجل ده هو اللى مجنون وابن مجنونة كمان.. فيه حد يصحى الناس بالشكل ده من النوم؟!».. ويعود عثمان ليقول: «والله أنا خايف عليك من الغربة يا محمود.. انت مش عارف انت رايح فين ولا حتعمل إيه؟.. بلدك أولى بيك يا محمود.. ويا ريت تفكر كويس وتحاول ترجع معايا تقعد وسط أهلك وناسك وعيالك».. ويرد السعدنى على الفور: «فى وجود السادات اسمح لى يا عم عثمان لا.. وإذا كان على المعايش أنا القلم لسه فى إيدى والحمد لله».. ومرت أيام الحج وتعانق الرجلان طويلاً عثمان الخائف على مصير صديقه والسعدنى الباحث عن مهنة المتاعب.. وإلى شركة الطيران اللبنانية توجه السعدنى وحجز مقعداً فى رحلة متجهة إلى العاصمة بيروت وكان فى جيبه عدة مئات من الجنيهات المصرية كانت كافية لكى يجد شقة متواضعة فى إحدى ضواحى بيروت.. وفى اليوم التالى عمل جولة وسط دور الصحف البيروتية وعرضوا عليه عرضين قَبِل العرض الأقل لجريدة «السفير» التى يرأس تحريرها طلال سلمان، على أن يكتب عموداً يومياً فى الصفحة الأخيرة مقابل 1500 ليرة شهرياً.. وكان سر اختيار السعدنى لهذه الصحيفة أن صاحبها لم يضع شروطاً أو محاذير أمام السعدنى فى الكتابة وتركه على هواه يكتب ما يريد.. وأمضى السعدنى هناك عدة أشهر يراسلنا بالخطابات ويبعث إلينا بما يتيسر له من فلوس.. وذات يوم أرسل فى طلب الحاجة أم أكرم وبعث إليها بتذكرة الطائرة وانتظرها فى المطار.. وعندما ذهبت معه إلى الشقة التى استأجرها خدعتها دموعها وهى تسأل: إزاى عايش هنا يا محمود؟! فأجابها بأن الأمور سوف تسير إلى الأفضل، المهم أنه وجد طريقه للنشر والكتابة من جديد، وأن أمين الأعور سوف يحل له جميع مشاكله.. وروى لها كيف أنه حاول الكتابة لدى أصحاب كبريات الصحف البيروتية ومجلاتها إلا أنه فشل نظراً لعلاقات أصحابها مع القاهرة، ومنهم سعيد فريحة وسليم اللوزى.. وعندما سألته أم أكرم: لماذا لا تعود للقاهرة إذن والحال لا يسر عدواً ولا حبيباً هنا؟!.. أخرج لها السعدنى ورقة مكتوبة بخط يد الدكتور عبدالقادر حاتم سلمها إليه سعيد فريحة.. وأصل الحكاية أن سعيد فريحة ذهب إلى القاهرة وطلب من السعدنى أن ينتظر عودته لأنه سيقابل الدكتور حاتم لكنه طلب منه مهلة فيما يخص قضية السعدنى.. وفى اليوم التالى استدعاه للقاء وسلمه الورقة المكتوب عليها «بالنسبة للسعدنى.. لا.. لا.. لا..» ويضحك السعدنى وهو يقول لأم أكرم: «ادونى اللاءات الثلاث بتوع إسرائيل فى مؤتمر القمة اللى اتعمل فى الخرطوم، لكن الفارق الوحيد بين لاءات حاتم ولاءات الخرطوم أن لاءات حاتم ظلت تطاردنا حتى بعد رحيل السادات بعام كامل!!».

وفى المقابل أخرجت الحاجة أم أكرم من شنطتها خطاباً من عثمان أحمد عثمان فتحه السعدنى، وإذا به يتضمن رجاءً بالعودة فوراً إلى القاهرة وفى أقرب وقت قبل أن تتعقد الأمور أكثر من ذلك!! وصارح السعدنى أم أكرم بأنه راجل عاش وسط المطابع وأدمن رائحتها، وأنه بعون الله سيموت صحفياً وسيبعث يوم القيامة صحفياً.. ولم تستطع أم أكرم إلا أن تبكى حسرة على الحال الذى انعوج، والأسرة التى انحلت أواصرها وانفكت صواميلها.. وبعد فترة قصيرة عادت إلينا أمنا إلى القاهرة وتركت السعدنى هناك بعد أن انتقل للإقامة فى فندق ستراند، ولكن يبدو أن المصائب لا تأتى فرادى فقد عاد السعدنى ذات مساء ليجد فندق ستراند وقد أحاطت به قوى الأمن التابعة لحرس الثورة الفلسطينية.. وحدثت 3 وقائع اغتيال لبعض الكبار فى لبنان ساعتها أدرك السعدنى أن الإقامة فى بيروت لم تعد سانحة له أو مناسبة.. وفى الصباح توجه إلى حيث مقر جريدة السفير اللبنانى ليتسلم باقى مستحقاته وقابل رئيس التحرير طلال سلمان وودعه وذهب ليحجز مقعداً على الطائرة المتجهة إلى طرابلس الغرب.. ويفاجأ السعدنى وهو على متن الطائرة بأن الراكب الجالس إلى جواره هو طلال سلمان.. ويندهش السعدنى وهو يضحك من أعماق قلبه لطلال سلمان فقد كانا معاً منذ ساعتين ولم يفاتحه الرجل بأنه ذاهب إلى ليبيا.. ويبرر طلال الموقف بأن أمراً طارئاً استدعى سفراً مفاجئاً.. ولم تكن زيارة السعدنى إلى ليبيا هى الأولى.. فقد سبق أن زارها عندما كان رئيساً لتحرير مجلة صباح الخير، وكان بصحبته الكاتب الكبير الراحل أحمد بهاء الدين، وفى هذه الزيارة كان السعدنى ضمن الوفد الصحفى المرافق للرئيس جمال عبدالناصر، وحدث أن ذهب إلى المستشفى مع الأستاذ بهاء الدين لمقابلة العقيد القذافى الذى خضع لجراحة لإزالة الزائدة، فقابلهما السفير المصرى هناك وقال للسعدنى: أرجوك لا داعى لزيارة الأخ العقيد فى المستشفى، خصوصاً أن جرح الرجل لم يلتئم بعد.. واندهش السعدنى وهو يسأل السفير عن سر طلب السفير منه عدم زيارة العقيد وما علاقة هذا الطلب بالجرح الذى لم يلتئم.. فصارحه بأن العقيد كان يتابع حلقات السعدنى فى «صباح الخير» ثم فى الإذاعة «الشيخ لعبوط يتلعبط»، وأنه لم يضحك فى حياته كما ضحك بسببها.. وأنهم فى ليبيا يتخوفون من أن العقيد لو شاهده سوف يتذكر تلك الأحداث والحكايات الساخرة وسيموت وقتها من الضحك وهو ما ليس فى صالحه ولا فى صالح الجرح.. وبالفعل اكتفى السعدنى بزيارة المستشفى هو والأستاذ بهاء، وكتب فى سجل التشريفات كلمات تدعو للأخ العقيد بسرعة الشفاء، ولكن تبعهما اثنان من أعضاء مجلس قيادة الثورة وصحبوهما إلى حيث يرقد العقيد والذى ما إن شاهد السعدنى حتى استغرق فى نوبة من الضحك.. وأشار له السعدنى قائلاً: «أمشى أحسن؟!» لكن العقيد الذى ظل على الوضع ضاحكاً طالبهما بالجلوس.. ولم يخرج السعدنى من عند العقيد إلا بعد أن أمضى وقتاً طويلاً وطلب منه العقيد القذافى أن يتسلم مذكرات الملك السنوسى التى سيجدها أكثر سخرية من «الشيخ لعبوط»، وربما تكون مادة طيبة لكتابة مسلسله القادم.. وبالفعل تسلم السعدنى «النوتة» التى سجل فيها ملك ليبيا يومياته، لكن القدر لم يمهله من الوقت ما يكفى لكتابة أى شىء عنها.. فقد سجن بعد ذلك بعدة أشهر.. الغريب أن الأستاذ أحمد بهاء الدين بعد الزيارة مباشرة قال للسعدنى: أخدت بالك من الممرضة اللى بتنضف جرح العقيد، فقال السعدنى: «آه مالها؟».. فأجاب أحمد بهاء الذين هذه السيدة سوف تصبح سيدة ليبيا الأولى، فقال السعدنى: كيف؟.. فأجاب أحمد بهاء الدين.. إنها أول سيدة تقترب من هذا الشاب الثائر وأعتقد أنها أول سيدة أيضاً تمسح جراحه النفسية منها وجرح الأطباء وبالفعل لم يمض وقت طويل إلا وتحققت نبوءة الأستاذ.

المهم أن السعدنى فى زيارته الثانية إلى ليبيا قابل القذافى وأخذ منه وعداً بأن يقوم بالصرف على علاج هالة وإجراء عملية جراحية لها على حساب الثورة الليبية، وفاتح العقيد السعدنى فى إصدار مجلة فى بيروت لكن السعدنى أجابه بأن هذا الأمر مستحيل فى لبنان، لأنه سيكون بذلك أشبه بمن يقوم ببيع «المياه» فى حارة السقايين.. ثم إنه سيكون فى حاجة إلى جيش عرمرم للدفاع عنه.. وقال العقيد إنه سوف يوفر للسعدنى الحماية اللازمة، لكن السعدنى قال إن أفضل مكان لإصدار الصحف والمجلات فى قادم الأعوام هو عاصمة الضباب لندن.. هنا أبدى العقيد القذافى دهشته من كلمات السعدنى، لكن الأيام بعد ذلك أثبتت أن رؤية السعدنى كانت سابقة للزمن، وأن كلماته ونبوءته بأن تكون لندن هى كعبة الصحافة العربية قد تحققت بالفعل بعد ذلك بسنوات.. لكن الذى لم يتحقق على الإطلاق وحتى هذه اللحظة هو وعد العقيد القذافى للسعدنى بعلاج هالة على نفقة الثورة الليبية.. فقد أصبحت هالة فى الصف الأول الثانوى وأنهت دراستها واستعدت للسفر إلى لندن بصحبة شقيقتنا الصغرى أمل وأنا وكنت قد رسبت فى الصف الثالث الإعدادى واكتشفت أن وجودى بمدرسة أبو الهول الإعدادية سيضمن لى دخول عالم الإجرام والبلطجة ولن يضمن لى مكاناً فى أى مدرسة ثانوية.. لذلك انتقلت إلى مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض التى تقع أمام منزل الرئيس السادات فى الجيزة، وهناك اكتشفت أن ما كنا فيه لم يكن مدرسة على الإطلاق ولا حتى إصلاحية لكنها كانت أقرب إلى مكان يعد الطلبة لكى ينضموا إلى جموع المجرمين وقاطعى الطرق وحملة المطاوى قرن الغزال.

لقد مرت بنا السنة الدراسية ونحن فى منتهى الالتزام، فإدارة المدرسة حاسمة حازمة وأغلب المدرسين كانوا من الصنف المعتبر همهم فى المقام الأول توصيل المعلومة إلى رؤوس أكبر قدر من الطلبة، وكانوا جميعاً يركبون السيارات الخاصة، واكتشفت أنهم بحزمة المعلم كانوا فى بعثات دراسية فى ليبيا، وهذا سر اختلافهم فى الشكل والمضمون عن مدرسى مدرسة «أبو الهول» الذين لو وقعت عليهم عين سعادتك سوف تقسم بأغلظ الأيمان أن المكان الوحيد الممكن إرسالهم إليه فى بعثة هو سجن ليمان طرة أو القناطر الخيرية، ويشاء السميع العليم أن ننجح فى هذا العام ونتخلص من عقدة الصف الثالث الإعدادى ونتسلم ثلاث تذاكر للسفر إلى لندن حيث ينتظرنا الولد الشقى فى عاصمة الضباب من أجل أن تجرى هالة آخر عملية جراحية لها.. وكنا جميعاً فى اشتياق لرؤية السعدنى الذى طال غيابه عنا كما لم يحدث من قبل!!

السعدنى مع عثمان

ذكريات قلم معاصر

حتى السعودية!! هزائم.. وفضائح!!

عبدالرحمن فهمى

حتى السعودية!! الله يخرب بيوتكم.. أمال ستغلبون مين؟؟!.. سافرتم ليه أصلاً؟؟.. أقول لكم سافروا ليه؟؟.. قرروا أن يقيموا فى مدينة الشيشان الذين يحبون مصر رغم أن المدينة أبعد ما يكون عن الملعب الرئيسى بما فيها إرهاق للفريق وإضاعة وقت.. ولكن يمكن هذا القرار كان سببه «الطمع» فى سخاء وكرم الشيشان.. وهناك أقوال كثيرة حول هذا الموضوع.. قيل لى -من بين ما قيل لى- إن الفيفا أرسلت إلى مصر شيكاً بمليون و800 ألف دولار للإقامة!! نعم للإقامة فقط!! مثل كل الفرق الـ 32 -وكتر الكلام- هناك من يؤكد أن رئيس الشيشان الذى يعشق محمد صلاح العملاق الذى رفع أسهم مصر والدول العربية السماء.. وهناك من يؤكد أن رئيس الشيشان دفع كل نفقات الإقامة فى ليلة عزومة العشاء، وقيل إنه دفع بعض الهدايا «النقدية» لبعض اللاعبين.. خلال العزومة أيضاً.

الكلام كثير.. والإعلام فى انتظار قول الفصل عن هذا الموضوع.. لأن مليوناً و800 ألف دولار يساوى ملايين كثيرة جداً بالجنيه المصرى.. من الذى تسلم الشيك وهل دفع منه أى شىء.. وهل رئيس الشيشان سدد فاتورة الفندق حقيقة، أمور يجب أن تكون واضحة.. خاصة.. يقال إن هناك صراعاً بين بعض المسئولين حول ملايين الجنيهات ولا أقول ملايين الدولارات!! ولا أريد أن أزيد!!

●●●

ثم حكاية الأخ صاحب البنالتى إياه الذى يستغله كثيراً.. حكاية مع مخزن اتحاد الكرة فى 6 أكتوبر قبيل السفر.. أصر الأخ البنالتى أن يأخذ ملابس اللاعبين التى ستسافر إلى روسيا.. رفض مدير المخزن أن يعطيه الملابس لأن التعليمات أن إدارى البعثة هو الذى سيتسلم الملابس بالعدد بمحضر، وأنه سيحضر فى المساء مع لورى للذهاب إلى المطار مباشرة.. أصر صاحب البنالتى «وقيل إنه تعدى على مدير المخزن وأخذ الملابس رغم أنفه ووضعها فى لورى كان معه» كان الأفندى صاحب البنالتى معيناً كرئيس للبعثة.. علم بما حدث رئيس الاتحاد تليفونياً فقرر إعفاءه من منصب رئيس البعثة وعليه أن يسلم بسرعة الملابس لمدير البعثة كما كان مقرراً.. وفى هذه الأحوال.. العمل فى آخر لحظة والهرج والمرج وعدم وجود أوراق تسليم وتسلم بالتوقيع.. يكثر الكلام عن ملابس كانت يجب أن تعود إلى الشركة.. وهل عادت الملابس أم لم تعد.. وهل.. وهل.. يكثر الكلام فى هذه الأحوال.. ويكثر الشك والريبة.. وأين الحقيقة!!؟؟ وماذا حدث فى الكواليس بعيداً عن مسرح العمليات!! ثم تبحثون عن فوز أو حتى مظهر مشرف.. قول يا رب.

●●●

ثالث الفضائح.. رتل طائرات تحمل 1700 راكب وراكبة من أعضاء مجلس النواب والفن والإعلام وشخصيات عامة.. سافروا إلى البلدة التى يقيم فيه الفريق ونزلوا بنفس الفندق مع اللاعبين.. عاد الفريق من التمرين دخلوا حجراتهم ووجدوا بعض الفنانات والفنانين تركوا حجراتهم فوراً وجروا فى الردهات.. تعالوا.. هؤلاء لهم حجرات أخرى.. ألف و700 نزيل جديد فى الفندق مما حول الفندق إلى مولد وهيصة كبيرة!! من الذى تحمل نفقات سفر وإقامة هؤلاء؟؟ فإذا باليوم التالى تصل طائرة أخرى عليها 670 آخرون فى نفس الفندق.. لماذا؟؟ إذا كان لزيادة الجمهور ففى روسيا بالذات آلاف مؤلفة من المصريين ملأوا المدرجات.. وعقب مباراة السعودية نزلوا بسرعة من المدرجات وجروا إلى اللاعبين وكادوا يعتدون عليهم لولا سرعة دخولهم الأتوبيسات!! والجماهير المصرية تقول بصوت عالى: حتى السعودية.. يا.. يا.. يا.. وخافت اللجنة على اللاعبين عند وصولهم مطار القاهرة فاتصلوا تليفونياً واللاسلكى بالمطار فى القاهرة لحراسة الفريق عند نزولهم من الطائرة.

●●●

توابع وفضائح هذه الرحلة المشئومة كثيرة.. بصرف النظر عن النتائج السيئة.. فى المساء لا يوجد فى روسيا أى شىء يمكن لتقضى فيه وقتاً لا بأس به.. سينما أو ملهى أو أى شىء.. الكل فى الفندق.. قيل لى والتبعة على الراوى إن راقصة مشهورة جداً جداً رقصت فى الصالة الكبرى بالفندق على الموسيقى العربية!! وطالت السهرة حتى قرب الفجر!!

وقيل لى إن هذه الراقصة بالذات علمت أن هناك سوقاً رخيصاً جداً يبيع ملابس لابأس بها.. اشترت سبع شنط وملأتها هدايا وفى المطار كانت تريد الاطمئنان على شنطتها فى طريق العودة فوقعت فوق شنطة فهرولت زميلات لها لسترها بسرعة!! الكلام كثير جداً ولكن الإعلام كله فى انتظار ماذا ستفعله الحكومة!! الشعب يريد أن يطمئن على أمواله!!

محافظ الشرقية يقبل يد طفل ألقى خطبة بثلاث لغات

كتب - ياسر مطري:

لم يتمالك اللواء خالد سعيد، محافظ الشرقية، نفسه من السعادة والإعجاب بالطفل المعجزة عمر محمد إبراهيم ابن الثلاث سنوات ونصف فبادر بتقبيل يده بعدما ألقى خطبة عن الاسلام بثلاث لغات أجنبية هى الألمانية والإنجليزية والفرنسية.

وكان المجلس التنفيذى لمحافظة الشرقية قد بدأ جلسته أمس، بتلاوة آيات من القرآن بصوت الطفل «عمر».

أعرب المحافظ عن سعادته البالغة بهذه الموهبة الربانية بأن ينعم الله على الطفل بحفظ القرآن الكريم كاملاً وموهبته فى إلقاء الخطب الدينية بثلاث لغات مختلفة.

وقام المحافظ بتكريم الطفل بمنحه ميدالية تذكارية ومكافأة مالية تشجيعًا له لمواصلة نبوغه وتفوقه فى مجال الدعوة الإسلامية.

ومن جانبه أعرب محمد إبراهيم والد الطفل عن سعادته لاهتمام محافظ الشرقية بنجله وتكريمه أمام المجلس التنفيذى ليعطى للأسرة والطفل قوة دفع لمواصلة نجاحه فى مجال الدعوة الإسلامية.

طبع بمطابع أخبار اليوم

هانى أبوريدة يخرج عن صمته بعد «صفر المونديال»:

لــن أستقيل.. وأهلًا بالمحاسـبة

موقفنا واضح فى أزمة التذاكر.. وأرفض اتهامات الذمة المالية

اختيار «جروزني» ليس له علاقة بالسياسة.. والإعلام الإنجليزى افتعل مشكلة بلا مبرر

كتب- كريم عبد المحسن:

رفض هانى أبوريدة، رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة، تقديم الاستقالة من منصبه عقب الخروج من بطولة كأس العالم 2018 بدون حصد أى نقطة، وهو ما تم تسميته بـ«صفر المونديال» مؤكدًا أن جميع أعضاء مجلس الإدارة ليسوا متمسكين بمناصبهم ولكن لا يوجد أيضًا اتهام مباشر يدفعنا للرحيل.

وأضاف أبوريدة فى مؤتمر صحفى عقده، أمس الأربعاء، أن المجلس حقق الإنجازات أيضًا مع المنتخب الوطنى خلال العامين الماضيين بالوصول لنهائى كأس الأمم الأفريقية وأيضًا التأهل لبطولة كأس العالم.

ورحب أبوريدة بتصعيد أى ملاحظات للجهات الرقابية، موضحًا أنه مستعد للكشف عن كل التفاصيل الخاصة بمعسكر المنتخب الوطنى فى كأس العالم 2018 وخاصة تذاكر مباريات المونديال.

وطالب رئيس الاتحاد الهيئة الوطنية للإعلام بضرورة تشكيل لجنة لتقييم ردود الفعل والتجاوزات غير المقبولة التى حدثت من جانب بعض الصحفيين مؤكدًا أن اتحاد الكرة سيتعامل مع الأمر بشفافية كاملة، وسيتم الإعلان خلال 10 أيام عما دار عن النتائج فى المرحلة القادمة.

وأشار إلى أن الجميع حزين بسبب المستوى الضعيف فى بطولة كأس العالم وخاصة فى مباراتى السعودية وروسيا موجهًا الاعتذار للجميع، كما أكد أبوريدة أنه طلب من الأرجنتينى هيكتور كوبر المدير الفنى تقديم تقريره الفنى خلال ساعات.

وعن أزمة التذاكر، قال أبوريدة إن الاتحاد يحصل على 1050 تذكرة لكل مباراة وكل فرد يحصل تذكرة اسمه عليها مقسمة على 3 فئات أولى وثانية وثالثة رافضًا التشكيك فى الذمة المالية ومستعد للمحاسبة من الجهات الرقابية ومراجعة كل مليم، موضحًا أن أحمد مجاهد عضو مجلس الجبلاية لم يبع التذاكر.

> لم نفاوض «رينارد» احترامًا لعقده مع المغرب.. والمدرب الوطنى مطروح لخلافة «كوبر»

وأوضح أنه يرفض الحديث عن الذمة المالية، مؤكدًا أنه العضو الوحيد بالاتحاد الدولى «فيفا» المتبقى من عام 2010 رغم كل الأزمات التى أطاحت بمسؤولى الفيفا.. ونفى أبوريدة ما تردد حول علاقته بالشركة الراعية، موضحًا أن الشركة مملوكة للدولة دون الإفصاح عن علاقته بهذه الشركة.

وأشار إلى أن اتحاد الكرة لم يكلف خزينة الدولة جنيهًا موضحًا وأن رجال الأعمال مثل أحمد أبوهشيمة وإبراهيم الطحاوى وقفوا بجوار المنتخب الوطني.

وأضاف: « أبوهشيمة كان عضوًا منتدبًا للشركة الراعية للمنتخب وطلب حضور مران المنتخب وتمت الموافقة على حضوره لمدة 10 دقائق لأن المران كان مسموحًا حضور الإعلام به وتقديرًا لدور أبوهشيمة الذى ساند المنتخب كثيرًا».

وعن أزمة تضارب الرعاة بين محمد صلاح واتحاد الكرة، قال إن الأمر مر بسلام بخصوص وضع صورة صلاح منفردًا للطائرة، كما أن الاتحاد ساند صلاح فى أزمة إصابته فى نهائى دورى أبطال أوروبا مع ليفربول الإنجليزى أمام ريال مدريد الإسباني.

وأكد أبوريدة أن معسكر المنتخب فى الشيشان كان هادئًا للغاية، ولم يتم السماح لأحد بالدخول إلا من خلال البطاقة التعريفية الخاصة به بعكس فندق سان بطرسبرج قبل مباراة روسيا الذى شهد حضورًا كبيرًا لأنه فندق كبير فى مدينة مليئة بعدة منتخبات.

وأوضح أن اختيار العاصمة الشيشانية جروزنى لاستضافة معسكر المنتخب جاء قبل القرعة وهو نظام جديد معمول به فى الاتحاد الدولى «فيفا» رغم أنه كان من أنصار بقاء منتخبات المجموعة فى مدينة واحدة.

وأضاف: « كنت أتمنى إقامة المعسكر فى مدينة كازان ولكن الحجز المبكر أدى لعدم استضافة المعسكر فى كازان، والفيفا عرض علينا تغيير المكان إلى مدن أخرى، ومنها جروزنى واخترناها لأنها مناسبة وكان فيها مسجد وأجواؤها هادئة تمامًا وفندق الإقامة صغير يقيم فيه منتخب مصر فقط والأرجنتينى وملعب التدريب على أعلى مستوى والانتقال من الفندق للمطار 7 دقائق».

وأشار إلى أن الأرجنتينى هيكتور كوبر المدير الفنى وافق على اختيار مكان المعسكر، وأوضح أن اختيار جروزنى كان فنيًا بحتًا وليس له أى تدخل من عوامل خارج مصر ، كما أشار إلى أن أسر وزوجات لاعبى المنتخب زاروهم فى سان بطرسبرج لمدة ساعتين فقط وهو أمر معمول به فى كل منتخبات العالم.

وأكد أن اختيار جروزنى يجب ألا يتم النظر إليه فى إطار سياسى، لأن العلاقات المصرية والروسية موضحًا أنه يتحدث فى الأمور الرياضية فقط خاصة أن العلاقة بين مصر وروسيا على أعلى مستوى ولكن الإعلام الإنجليزى تحدث عن دعوة رئيس الشيشان للبعثة على العشاء.

وأشار إلى أنه تحدث مع السفارة المصرية ووافق على دعوة الرئيس الشيشانى على العشاء مبديًا دهشته من حديث الإعلام الإنجليزى عن الأمر وربطه بأمور سياسية، وأكد أن القيادة السياسية فى مصر لم تتدخل من قريب أو بعيد بخصوص اختيار معسكر المنتخب.

> مجدى عبد الغنى يقتحم المؤتمر الصحفى منفعلًا: لست لصًا وقرار أبوريدة خاطئ

ونفى أبوريدة وجود الفنانين فى معسكر سان بطرسبرج وتصويرهم مع اللاعبين، كما انتقد رئيس الاتحاد تصوير اللاعبين مع إحدى القنوات السعودية وأعلن معاقبة اللاعبين الذين تورطوا فى هذا الأمر، كما أعلن رئيس الاتحاد معاقبة سعد سمير مدافع المنتخب بسبب الواقعة التى قام بها مع محمود كهربا مهاجم المنتخب ولكن رفض الإفصاح عن العقوبة قبل مباراة السعودية.

وقال أبوريدة إن كأس العالم 1990 شهد معسكرات إعداد طويلة استمرت لمدة 8 شهور كاملة، موضحًا أن المنتخب الوطنى لم يتم التقصير معه على الإطلاق فى توفير المعسكرات والإعداد والمكافآت للاعبين.

وأكد أبوريدة أن عقد الأرجنتينى هيكتور كوبر المدير الفنى انتهى بعد بطولة كأس العالم 2018 مشددًا على أنه لم يتخذ قرارًا بإقالته ولكنه لم يجدد عقده الذى انتهى بشكل رسمي.

وأوضح أبوريدة أن هناك أسماء مرشحة لقيادة المنتخب الوطنى تتم المفاضلة بينها ، مؤكدًا أنه لم يتم التفاوض مع الفرنسى هيرفى رينارد المدير الفنى للمنتخب المغربى، احترامًا لعقده مع رينارد كما فتح أبوريدة الباب أمام تعيين مدربين مصريين لقيادة المنتخب.

ورفض رئيس الاتحاد اتهام عبد الله السعيد لاعب الوسط بالهروب وعدم استكمال مباراة السعودية كما أكد أبوريدة أن الصيام أثر على اللاعبين قبل انطلاق بطولة كأس العالم كما أشار إلى أن الجدل الذى أثاره البعض حول انتقال لاعبين أو حضور فنانين أثر على المنتخب سلبيًا.

وأكد أبوريدة أن تقنية الفيديو لم تخدم المنتخب الوطنى وظلمته فى بعض المباريات، موضحًا أن التراجع البدنى فى آخر مباراة والأداء التحكيمى السيئ أدى للخسارة بجانب سوء الحظ، وأشار إلى أن الجيل الذهبى الذى حصد 3 ألقاب لأمم أفريقيا لم يستطع الوصول للمونديال، وبالتالى ليس منطقيًا ذبح هذا الجيل.

ونفى أبوريدة ما تردد حول استبعاده مجدى عبد الغنى عضو مجلس الاتحاد من السفر إلى روسيا بسبب أزمة حصوله على الملابس الرياضية الخاصة به، موضحًا أن عبد الغنى لم يتخذ الإجراءات القانونية للحصول على ملابسه بطلب من مدير الاتحاد وتم التحقيق معه وتم تغيير نائب الرئيس ليكون عصام عبد الفتاح بدلًا من مجدى لحين نهاية التحقيق معه وهم ما تم وسافر عبد الغنى بعد ذلك.

واقتحم مجدى عبد الغنى المؤتمر ورد على الصحفيين بانفعال شديد، مؤكدًا أنه سيعقد مؤتمرًا صحفيًا لتوضيح الأمور كلها رافضًا اتهامه بسرقة ملابس المنتخب تمامًا.وشن عبد الغنى هجومًا على أبو ريدة فى حضوره مؤكدًا أنه أخطأ تمامًا فى اتخاذ قرار باستبعاده من السفر إلى روسيا قبل المونديال بساعات لأنه أضر بسمعته، وهو ما رفض أبوريدة الرد عليه.

وزير الرياضة يشيد بإنجاز لاعبينا فى دورة البحر المتوسط

كتب- عادل يوسف:

استقبل الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الفوج الأول من بعثة مصر المشاركة فى دورة ألعاب البحر المتوسط فى اسبانيا «تراجونا 2018» مساء أمس الأول الثلاثاء بمطار القاهرة الدولى.

وضم الفوج لاعبى السباحة، القوس والسهم والكاراتيه والمصارعة والسلاح والكانوى والكياك ورفع الاثقال، وقد رافق الفوج الأول المهندس شريف أمين عام اللجنة الأوليمبية ورئيس اتحاد الخماسى.

وقد حققت مصر حتى الان 30 ميدالية متنوعة منها 11 ذهبية و8 فضية و11 برونزية، و تستمر فاعليات الدورة حتى أول يوليو.

وعبر الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة عن سعادته الكبيرة بهذا الانجاز الكبير، والذى يضاف لسجلات انجازات الرياضة المصرية، مؤكد أن الوزارة لن تبخل بأى دعم مادى لهؤلاء الابطال، الذين ساهموا فى تحقيق هذه الانجازات ورفع علم مصر فى المحافل الرياضية العالمية.

من ناحيته قال المهندس هشام حطب رئيس مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية ورئيس الاتحادين المصرى والإفريقى للفروسية ونائب رئيس اتحاد دول البحر الأبيض المتوسط، أن ما حصلت عليه البعثة المصرية من ميداليات فى دورة العاب البحر الأبيض المتوسط رقم 18 التى تستضيفها مدينة تراجونا الاسبانية، يعد توفيق من المولى عز وجل، والإعداد الجيد للاعبين من قبل الاتحادات الرياضية والمتابعة المستمرة من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية بالكامل، مؤكدا أنه لا يوجد توفيق بدون إعداد جيد.

وأضاف المنافسة فى النسخة الـ 18 للدورة المتوسطية صعب جدا لعدة أسباب، منها مشاركة البرتغال لأول مرة فى الدورة والتى تضم لاعبين متميزين فى العديد من اللعبات، ومن الدول القوية فى القارة العجوز، ومشاركة كل الدول الأوروبية بفرقها الأولى الأساسية للاستعداد القوى والنهائى لدورة الألعاب الأوروبية التى تقام العام المقبل فى بيلاروسيا، فضلا عن عدم مشاركة الدول بلاعبين صغار السن من الشباب، كما كان من قبل نظر لأن أوليمبياد الشباب كانت تقام بعد عام من الدورة المتوسطية، ولذلك كانت تشارك معظم الدول بلاعبين شباب للإعداد، ولكن لأن الدورة متبقى عليها ثلاثة أشهر فلم تشارك الدول بالشباب وفضلت إقامة معسكرات خارجية لهم. واختتم: متفائل للغاية لتحقيق مزيدا من الميداليات المتنوعة يرفع رصيد مصر فى الدورة المتوسطية.

أشرف صبحي يتوسط ابطال دورة البحر المتوسط

اليوم.. الأهرام سبورت يعلن عن صفقاته الجديدة فى مؤتمر صحفى

يعقد نادى الأهرام، اليوم الخميس، مؤتمراً صحفياً بأحد الفنادق الكبرى من أجل الإعلان عن الصفقات الجديدة التى سيتم التعاقد معها.

وتعاقد نادى الأهرام مع البرازيلى لوكاس والسورى عمرو الميدانى فى الساعات الماضية من أجل تدعيم الصفوف بعد أن تم التعاقد مع محمد فاروق ومحمد مجدى أفشة.

الأهلى يخوض وديتين فى معسكر سلوفينيا

كتب- محمد اللاهونى:

يوسف

أكد محمد يوسف، المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة للفريق الأول لكرة القدم بالأهلى، أن الجهاز الفنى، بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون، حدد يومى 5 و9 يوليو القادم، موعدًا لخوض مباراتين وديتين خلال معسكر الفريق الخارجى فى أوروبا. وأضاف أن الجهاز الفنى يفضل عدم الإفصاح عن طرفى الوديتين فى الوقت الحالى، ولكن، بوجه عام المباراتان أمام منافسين جيدين، ولديهما خبرات كبيرة، من أجل تحقيق أكبر استفادة ممكنة، خلال معسكر الفريق الخارجى.

المصرى يفرج عن مستحقات لاعبيه

كتب- عبدالرحمن بصلة:

بدأ مجلس إدارة النادى المصرى برئاسة سمير حلبية تصحيح أخطائه السابقة والتى تسببت فى حالة عدم استقرار خلال الفترة الماضية وقرر صرف القسط الرابع والأخير من مستحقات اللاعبين و نسبة المشاركة فى مباريات الموسم الماضى بالإضافة لصرف القسطين الثالث والرابع للبوركينابى محمد كوفى.

وقرر المجلس أيضا صرف مقدم تعاقد الجهاز الفنى للفريق بقيادة حسام حسن وإبراهيم حسن عن الموسم الجديد 2018/2019 والمتمثل فى راتب شهرين لجميع أعضاء الجهاز الفنى، وصرف مكافأة مباراة الهلال السودانى، وتم الصرف بعد وصول المبالغ المالية من صفقة بيع محمد حمدى لنادى الأهرام سبورت «الأسيوطى سابقا».

فى المضمون

يسألونك عن صفقة القرن

ياسر شورى

هذه المرة لا يحتاج النظام السياسي في مصر إلي برهان لإثبات نصرته للقضية الفلسطينية، وموقفه الثابت وفي القلب منه هذا الموقف القدس.. هذه المرة جاءت الشهادة من داخل إسرائيل مؤكدة للسطور السابقة، ومبرهنة بما لا يدع مجالاً للشك بأن القاهرة هي الحجر العثرة، والصخرة التي تتحطم عليها كل خطط إسرائيل ومن ورائها أمريكا لإنهاء القضية برمتها.. فقد نشرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية القريبة من دوائر صنع القرار هناك بوضوح بأن القاهرة ترفض إتمام صفقة القرن التي بمقتضاها كانت القدس ستخرج نهائياً من الحسابات العربية وتذهب قبل أي مفاوضات كاملة الي إسرائيل ويبقي التفاوض فقط علي دولة فلسطينية محدودة في غزة وأجزاء من الضفة.. وقالت «هاآرتس» إن صهر الرئيس الأمريكي «كوشنر» خرج من لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي يجر أذيال الخيبة بعد أن أظهر «السيسي» تمسكاً كبيراً بحقوق الشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين، والأهم الإصرار علي أن تكون القدس الشرقية هي العاصمة الأبدية لفلسطين.. الأمر لم يقف عند «هاآرتس» وإنما صحف عالمية كثيرة تحدثت عن لقاء «السيسي»- «كوشنر» ووصفت رئيس مصر بأنه جنرال عنيد يقف أمام أحلام صهر «ترامب» في تمرير خطته المنحازة تماماً لإسرائيل المسماة بصفقة القرن.

ما حدث من الرئيس السيسي كان أيضاً مثار شكر وإعجاب من الفلسطينيين، ما دعا «حماس» الي إصدار بيان قالت فيه إن مصر كانت وستبقي هي الأمين علي القضية الفلسطينية.

ما حدث لم يمر، ومن السذاجة الاعتقاد بأن «ترامب» وصهره سيبتلعان الموقف المصري.. بل جاءت ردودهما سريعة فقد خرج أكثر من سيناتور بمجلس النواب الأمريكي يتحدث صراحة عن ضرورة قطع المعونة الأمريكية عن مصر.. والأكثر من ذلك فقد أطلق الأمريكان عملاءهم من الإخوان الي عمل الهاشتاج المشبوه الذي يطالب «السيسي» بالرحيل، مستغلين بعض الغضب من رفع أسعار الوقود لحشد السذج لتكرار سيناريو الفوضي في مصر.. ولكن هيهات أن تنطلي تلك الأساليب التي تحركها أصابع العمالة علي أحد.

يحسب لمصر ورئيسها انه رغم أن سيناء وعلي عكس ما كان يروج خارج ما يسمي بصفقة القرن ولم يرد لها أي ذكر في مسودة الصفقة التي أعدها «كوشنر».. وقفت هي ورئيسها ضد المخطط مستلهمة بذلك تاريخها الذي سطره أبناء مصر السابقون بدمائهم دفاعاً عن القدس.

مصر الآن تتعرض لضغوط هائلة وبدأ التهديد بدعوات لنزول الناس في 30 يونية ولكنها ضغوط لن تفلح ولن تنجح في هز ثقة الشعب في قيادة جاءت من ثورته علي الإخوان في 30 يونية وخلصتهم من تنظيم جهنمي خطط لاختطاف مصر من قبل ولن ينجح في اختطافها مرة أخري بنفس حيل الخداعة.

إشراقة عربية

الحلم الجميل؟!

محمد الشرايدى

ظللنا نحلم بالعودة لكأس العالم منذ عام 1934 إلى سنة 90، وعاودنا الحلم لمدة 28 سنة، وحققنا حلم الصعود، ولم نحقق حلم الثبات أو الاستمرار، بل قلنا اكتفينا بالحلم، ولم نعمل بالشكل الكامل والمناسب على قدر هذا الحلم، وعدنا إلى مصر، وعادت مثلنا فرق السعودية وتونس والمغرب، والكل فخور بالمشاركة، والكل يفكر فى الآتى من أجل مونديال 1922، ونحن نفكر فى التضحية بمن لكى نرضى غرورنا أو فشلنا فى الاستمرار فى الحلم.

والحقيقة اننا كنا نستحق ان نستمر وأن نبقى فى الدورة حتى دور الثمانية أو على الأقل دور الـ16، ولكن توقف الحلم واستيقظنا على حقائق مريرة، أهمها اننا لم نستعد بما فيه الكفاية لكى نبقى فى موسكو، ولن يفيد جلد اللاعبين أو اتحاد الكرة أو اقصاء المدرب، ولكن المفيد ان نتعلم من دروس المونديال فى موسكو، وان نجهز أو نعد انفسنا للبطولة المقبلة بعد 4 سنوات، وعلينا ان نقول اننا خسرنا الاستمرار فى موسكو، ولكننا لم نخسر الحلم أو الأمل فى المستقبل، وهذا الحلم والأمل يجب ان يقوى وأن ينمو من جديد، لقد كسرنا هدف مجدى عبد الغنى الشهير واصبح لدينا هدفان لمحمد صلاح، وهذا ليس سخرية بل واقع، وكسبنا احترام العالم عندما رفض محمد الشناوى وأيضًا صلاح استلام جوائز افضل لاعبين، لارتباط الجوائز بشركات خمور، وهذا جانب أخلاقى مهم يجب الحفاظ عليه والافتخار به.

وبعد الهدوء ورحيل المدرب، والتفكير فى المدرب المحلى استعدادا للدورة الافريقية المقبلة، علينا التذكير بتجربتى الجوهرى وحسن شحاتة، وإذا اكتمل ترشيح حسام حسن لتدريب المنتخب، فهذا سيكون مكسبا للمنتخب وخسارة للنادى المصرى البورسعيدى.

ولكن حزن الجمهور يجب ان يستثمر، ويتم رفع درجات التعبئة والحشد ليثق الجمهور فى فريقه، ويقف خلفه، ومن هنا لابد من دراسة رياضية متأنية لأسباب فشلنا فى الاستمرار فى الحلم، وكيف نستعد لاستعادة الحلم، وان نتلافى كل القصور الذى احاط بنا أو سقطنا فيه، وإذا كانت دعوة بن الشيخ السعودى بإرسال الف طفل يتعلمون الكرة فى أوروبا دعوة تستحق الانتباه، فنحن يجب ان ننتبه إلى التركيز فى الدفع بشباب يتعلم الرياضة وكرة القدم بشكل أقرب لما فعله إسماعيل باشا وبعثات التعليم إلى أوروبا، فيجب ان يكون لنا دورنا المحلى والخارجى لإعادة صياغة الحلم من جديد، وفى ظل الرغبة فى تحقيق الحلم علينا الا نبخس الناس حقها، ونحتفى بصلاح والحضرى الاحتفاء الواجب لهما، وهو الذى يجعل الاجيال تتعلم منهم كيف يحلمون ويحققون احلامهم، وعلينا الاستمرار فى حلمنا، وقياس حقيقى لقدراتنا، وقياس حقيقى لتنمية هذه القدرات وجعلها تتناسب مع حجمنا وتاريخنا وعظمة بلادنا وشعبنا.

الشعب يريد

جامعة الوادى الجديد

سعاد أبوالنصر

قرار إنشاء جامعتين مستقلتين بمحافظة الوادى الجديد والأخرى بمحافظة مطروح خطوة فارقة لتنمية محافظتين حدوديتين على جانب كبير من الأهمية.. ويعد هذا القرار «نوبة صحيان» للتنمية الشاملة وتغيير نمط الحياة، وهذا ما حدث بأسيوط والمنصورة على سبيل المثال.

ونحن كدولة ظلمنا الوادى الجديد كثيراً وأهملناه طويلاً، ويكفى أننا فى عام 1983 وبالتحديد فى شهر مارس سافرت إلى الوادى لأول مرة وتوفيت «عروس» جميلة وهى تلد أول مولود لها فى الطريق لمستشفى جامعة أسيوط لعدم وجود طبيب تخدير بمستشفى الخارجة وهى عاصمة الوادى الجديد، وللأسف كان رئيس جامعة أسيوط من أبناء محافظة الوادى الجديد وعدت للقاهرة يتملكنى الغضب الشديد، وفى الشهر نفسه تم تعيين د. فاروق التلاوى -أطال الله عمره- محافظاً للوادى الجديد، وتحدثت مع د. خيرى سمرة أستاذ جراحة المخ والأعصاب الراحل وطلبت منه أن يصطحب زملاءه الأساتذة ويزور الوادى كل شهر لعلاج أبنائه المحرومين من الخدمات الطبية والذين يعيشون علي ما يقارب نصف مساحة مصر ولديهم أراض خصبة، وخيرات هائلة ومزرعة للبط تغطى احتياجات محافظات عديدة ودواجن وبيض وخراف وبلح ناتج مليون نخلة ومع كل هذا أبناء الوادى بما يتحلون من طيبة قلب وحضارة تعكسها الآثار الرائعة بدءاً من معبد هيبس ومروراً بـ«المزوقة» وآثار قرية بشندى والداخلة يعانون من ندرة الأطباء وقلة التجهيزات الطبية وسوء حالة المستشفى والوحدات الطبية، وبالفعل تم تشكيل قوافل طبية بدعوة من صحيفة «أخبار اليوم» وطب قصر العينى واخترت الأطباء مع د. خيرى سمرة وبالتنسيق مع الأطباء بكل التخصصات وتم التواجد الطبى بالوادى الجديد وتبرعت شركات الأدوية بالدواء والمستلزمات الطبية وتحت إشراف د. فاروق التلاوى وقيادات مديرية الصحة، وأصبح هناك تواجد شبه دائم بحيث يسافر نواب لكبار الأطباء أسبوعيا لزيارة الوادى وتقديم خدمات طبية، ووقع د. التلاوى بروتوكول تعاون مع طب قصر العينى بعدما تم تعيين د. سمرة عميداً لطب القاهرة، وأيضاً شارك فى علاج أبناء الوادى الجديد كثير من كبار الأطباء بنقابة الأطباء تحت إشراف د. أسامة عبدالعزيز، أستاذ أمراض القلب، ورحم الله د. سيد الفولى ود. سمرة ود. أسامة والذين خففوا آلام أبناء الوادى وأطال عمر النائبة السابقة إسعاد ضمرة والتى كانت تستقبل القوافل الطبية من المطار وتودعهم وتزورهم بالقاهرة ووجهت لهم الشكر تحت قبة البرلمان.. ثم توقفت هذه القوافل بعدما تعهدت جامعة أسيوط بسد بعض العجز فى الخدمات الطبية بالوادى الجديد، وأيضاً بعدما اتجهت وزارة الصحة لدعم الخدمات بها أثناء تولى كل من د. إسماعيل سلام ود. عوض تاج الدين وزارة الصحة.

والآن يتأكد لنا أن إنشاء جامعة مستقلة بالوادى الجديد سوف يفتح آفاق التنمية بالوادى وتتغير الحياة به وتحقق طفرة تنموية حديثة لأبنائه فى مجالات الصحة والتعليم والطرق وتدعم السياحة، والتى تجعل الوادى بقعة سياحية مهمة، حيث يزورها حوالى 180 ألف سائح ألمانى سنوياً بمعزل عن الدولة

أما جامعة مطروح فلا تقل أهمية عن جامعة الوادى، ولكن لتميز مطروح بالبحر والسياحة واستقبالها البضائع المستوردة وقربها من الإسكندرية بجامعاتها فهى أوفر حظاً من الوادى وإن كان وجود جامعة بها يحقق لها مزيداً من التنمية ودعم جهود محافظها اللواء علاء أبوزيد.. ومرحباً بالتنمية فى ربوع مصر.

برافو:

د. هالة زايد وزيرة الصحة والتى استبشر كل المصريين بقرار توليها الوزارة وأتوقع لها النجاح والدليل بداية قرارها بتولى د. حسام الخطيب مساعداً للوزير، فهو طبيب إنسان ومدير طبى ناجح وملاك رحمة بالفعل للمريض الغلبان، وأيضاً قرار إعادة د. هناء سرور لعملها بعدما أبعدت بسياسة العناد الشعبى السابقة.. وما أعلنته د. زايد من سياسات أكثر من رائع وبصفة خاصة تعاونها مع د. عبدالغفار، وزير التعليم العالى واستقبالها الدكتور حمدى السيد ود. حسين خيرى.

برافو د. زايد وأنت تبدئين إزالة آثار العدوان الذى عشناه سنوات لا أعادها الله.

ورد أقل

الأربعين.. وما أدراك ما الأربعون!

نادية صبحى

لم تكن مصادفة ان يسطر الشاعر محمود درويش قصيدته «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» وهو فى الأربعينيات من عمره وقد بدأ سفرته إلى باريس بلد الجن والملائكة.. ولم تكن مصادفة ان يرى فى تردد ابريل.. ورائحة الخبز فى الفجر. شيئا مما يستحق الحياة، إضافة إلى أول الحب.. وساعة الشمس فى السجن.. وأشياء أخرى.

فمن الهم القومى إلى الهموم الكونية المطلقة.. أتراه فعلها عامدًا متعمدًا؟؟ أم هو مقتضى العمر الذى فرض على محمود درويش الخروج إلى رحابة التأمل بعد ان قضى سنوات مهمة داخل دائرة القضية ذاتها ثم ها هو يعود بعد تحليق فى فضاء التساؤلات إلى مركز كونه... «الوطن».

لكن ما يدهشنى وأنا أعيد قراءة مجموعته الشعرية «ورد أقل» انه يجد فى المرأة الأربعينية سببًا أيضًا يستحق الحياة. استوقفتنى الفكرة وأنا اقرأها تارة تدخل الأربعين وتارة أخرى «تترك الأربعين» على أى حال هو يقصدها وهى اربعينية بكامل مشمشها.

وقد اقتنعت بأن المرأة التى تستطيع دخول الأربعين بكامل جمالها ستتركه إلى الخمسين بذات الجمال. ثم انقبض قلبى وأنا اكتشف ولأول مرة منذ 25 عامًا انه لأمر استثنائى للغاية ان تدخل المرأة الأربعين بكامل مشمشها.

مشغولة أنا دائمًا بالتصنيف ووضع العناوين. حتى أصبحت منهجا فى حياتى.. حتى بات الأمر لا شعوريا. وأصبح عقلى مهووسًا بما يشبه الفهرسة.. لكل التفاصيل.. ورغم ان الأمر يبدو ميسرًا للاستدعاء إلا أن المحاولة دائمًا تبوء بالفشل، فتتوه الأفكار والتفاصيل وتبقى العناوين!!

لذا وجدتنى أضع للأربعينيات عنوان الحكمة عند الرجال.. فيما حيرتنى النساء!!

وزادنى «درويش» الشعراء حيرة. فكيف يكون لـ«الأربعينية عنوان» وقد ودعت الصبا.. ولم تبلغ الشيخوخة..

أكره كل ما «بين البين». وانتظرت كثيرًا حتى أستوضح معنى السنين الأربعين.

نافذة على الطفولة والمراهقة والشباب.. وباب مفتوح على المجهول، غالبا هو الوقت الأمثل للتأمل والتفكير بعمق عن غير قصد، غالبًا هو الوقت الذى يمكنك فيه إجراء المراجعات بدون هدف.

بالنسبة لى، صارت عادتى فى كل الاوقات ولا سيما وأنا أنظر بتمعن شديد لفنجان القهوة الذى اقتحم حياتى وصار متعة لا تضاهيها متعة، أنظر إليه وأضحك وأتذكر كلمات أمى وهى تنهانى عن شربها فهى «عيب».

كم من العيب اكتشفت انه ليس عيبا يا أمى. وكم من المحظورات أصبح مباحا.. وكم مما كنت أتلهف عليه أصابته لعنة الاعتياد.

كم ضاقت الدنيا علينا على رحابتها. وكم من توافه الأمور شغلتنا. وكم أرهقتنا اشياء كانت من قبل آمالا وأحلاما.

من الواضح اننى لا أستمتع بالأربعين التى تسرع الخطى لتسلمنى إلى الخمسين. تضيع السنة تلو الأخرى فى الصدمة والاندهاش والبحث عن الذات وقد ينتهى العمر ولا ينتهى الارتباك.

«سامباولى»: لقاءاتنا القادمة «حياة أو موت» وهدفنا التتويج باللقب

منتخب الأرجنتين ينجو من سيناريو الخروج المبكر.. وينتظر موقعة فرنسا

المنتخب الأرجنتينى حسم الفوز على نيجيريا والتأهل

سامباولى

كتب ـ محمد صبحى:

أفلت المنتخب الأرجنتينى من سيناريو الخروج المبكر وفاز على نيجيريا بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2018 المقامة فى روسيا.

ونجح ميسى ورفاقه فى اقتناص نسور نيجيريا بهدفين وخطف بطاقة التأهل إلى دور الـ 16 من المونديال، ليعيد راقصى التانجو إلى الحياة مرة أخرى بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من مغادرة البطولة.

وبفوز التانجو على نيجيريا مساء الثلاثاء يحتل المركز الثانى فى المجموعة الرابعة ليتأهل لمواجهة منتخب فرنسا صاحب المركز الأول فى المجموعة الثالثة بينما يلتقى منتخب كرواتيا متصدر المجموعة الرابعة مع نظيره الدنماركى وصيف المجموعة الثالثة.

غادرت نيجيريا المونديال مرفوعة الرأس بعد الأداء الجيد الذى قدمته فى البطولة فبالرغم من سقوطها أمام كرواتيا فى الجولة الأولى إلا أنها لم تستسلم وعادت لتحقق الفوز على أيسلندا فى الجولة الثانية وتحيى آمالها فى التأهل إلى دور الـ 16 للمونديال.

وأبدى المدير الفنى لمنتخب الأرجنتين خورخى سامباولى سعادته الكبيرة بتأهل التانجو إلى دور الـ16 قائلاً: «يجب أن يكون لدينا المزيد من الثبات إذا أردنا التقدم، لكنى قلت بالفعل قبل مباراة نيجيريا إن لدينا خمسة نهائيات والآن لدينا أربعة فقط». وتابع: «كان الأمر كما لو كنا نلعب فى الأرجنتين وكان الضجيج مذهلاً، كان مثيرًا للإعجاب، نحن مدينون للجماهير بالفوز، لأنهم بذلوا جهدًا كبيرًا ليكونوا معنا، شكرًا».

واختتم «سامباولى» بالحديث عن مباراة التانجو القادمة أمام فرنسا فى دور الـ 16 قائلًا: «نحن سنواجه الآن فريقًا مرشحًا للفوز بكأس العالم، فريق رائع سيجعل الأمر صعبًا علينا».

.. و«ميسى» يعترف: تنتظرنا مواجهة نارية أمام فرنسا

ميسى

تحدث ليونيل ميسى نجم منتخب الأرجنتين وفريق برشلونة الإسبانى عن أهمية الفوز الذى حققه على نيجيريا فى الجولة الأخيرة من دور المجموعات بكأس العالم 2018 المقامة فى روسيا. وقال ميسي: «كانت مباراة متوازنة، سيطرنا على الشوط الأول، وتوقعت أن يتكرر نفس السيناريو فى الشوط الثاني، إلا أن ركلة جزاء نيجيريا غيرت كل شيء».

وأضاف نجم الأرجنتين: «مع مرور الوقت بدأنا الضغط والهجوم بكل قوة حتى نجحنا فى التأهل، ولم نتوقع أن نعانى بهذا الشكل». وعن مواجهة فرنسا فى دور الـ 16 من المونديال قال: «شاهدنا جميع مباريات فرنسا كما هو الحال بالنسبة لكافة مباريات كأس العالم». وأضاف: «المنتخب الفرنسى يملك لاعبين مميزين على المستوى الفردي، إنهم مسلحون بشكل جيد، ولديهم مدافعون جيدون، ووسط ملعب سريع جدًا يمكنه تغيير سير المباراة».

واختتم: «لدى زملاء فى منتخب فرنسا أعرفهم جيدًا أيضًا، وأنا أعلم أن المواجهة التى تنتظرنا ستكون معقدة للغاية».

مدرب نيجيريا يهاجم التحكيم ويؤكد: انتظرونا فى 2022

كتب ـ محمد صبحى:

موسيسى

أبدى المدير الفنى الألمانى جرنوت رور مدرب منتخب نيجيريا حزنه الشديد لخسارة فريقه أمام الأرجنتين بثنائية مقابل هدف وخروج النسور من بطولة كأس العالم بعد أن كانت قريبة جدًا من التأهل . وقال مدرب نيجيريا: «قلة خبرة اللاعبين هى السبب وراء خروجنا من دور المجموعات فى مونديال روسيا، فى خلال أربعة أعوام مع مونديال 2022 سيكونوا أقوى». وأضاف جرنوت: «أحظى بفريق شاب للغاية تنقصه الخبرة، لكننا سنصبح أقوى بعد أربعة أعوام».. وأكمل: «الاقصاء بالنسبة لنا هو خيبة أمل كبيرة، كانت تفصلنا دقائق معدودة عن التأهل إلى دور الـ 16، إلا أننى فخور باللاعبين، اعتقد أننا اكتسبنا شخصية للفريق خلال المباريات الثلاث». وعن ركلة الجزاء غير المحتسبة لنيجيريا قال: «الأمر ليس سهلا، إنها قرارات تحسم الفوز والخسارة، ما زلت متمسكا بأننا ارتكبنا ركلتى جزاء فى المباراتين السابقتين والآن أصبحت من حقنا واحدة». يذكر أن نيجيريا كانت على بعد خطوة من التأهل إلى الدور الثانى، حيث كان التعادل مسيطرًا على مباراتها أمام الأرجنتين حتى الدقيقة 86 وهو ما يضمن صعودها قبل أن يخطف منتخب التانجو الهدف القاتل قبل انتهاء المباراة بـ 4 دقائق ويتأهل إلى دور الـ 16 وتغادر النسور البطولة.

الصحف الفرنسية تطالب الديوك بإقصاء «ميسى»

رفعت الصحف الفرنسية درجة الطوارئ استعدادا للمواجهة المرتقبة بين منتخب بلاده مع الأرجنتين بعد 3 أيام فى إطار منافسات دور الـ16 لمونديال روسيا 2018. وتصدرت صورة صرخة ليونيل ميسى احتفالا بالفوز على نيجيريا 1-2 والتأهل للدور الثانى صحيفة «ليكيب» تقابلها صورة نجمى فرنسا أنطوان جريزمان وجيرو. وأضافت: «التعادل مع الدنمارك أبقى البلوز على صدارة المجموعة ووضعه فى مواجهة الأرجنتين يوم السبت المقبل فى مدينة كازان، ومنتخب فرنسا عليه العمل بقوة لإقصاء الأرجنتين وليونيل ميسى الذى عرف طريقه للشباك أخيرا فى كأس العالم».

مدرب الدنمارك: مواجهة كرواتيا صعبة

هاريدي

أعرب النرويجي أوجه هاريدي، المدير الفني للمنتخب الدنماركي، عن رضاه بنقطة التعادل أمام نظيره الفرنسي، مؤكدًا أن لاعبي فريقه قدموا المطلوب. وقال «هاريدي»: «كنا نريد في البداية أن نحافظ على شباكنا، خاصة أن المنتخب الفرنسي بارع في المرتدات اللاعبون قدموا المطلوب وأنا راض عنهم تمامًا». وأضاف: «المهم هو الفريق والمضي قدمًا نحو دور الـ16 لقد واجهنا مجموعة قوية أعتقد انها الأصعب، في بعض الأحيان يجب أن تعرف كيف تفوز خاصة وأنك تلعب في كأس العالم، وفي النهاية صعدنا بأداء جيد».

وقال «هاريدي»: «نعم دافعنا بقوة لأننا لعبنا أمام فريق كبير كنا سنكون أغبياء إذا فتحنا خطوطنا واندفعنا للهجوم وبالتالي التعادل السلبي يسعدنا».

وحول مواجهة المنتخب الكرواتي في ثمن النهائي، قال المدرب: «كرواتيا فريق رائع ونتوقع مباراة صعبة أمامه، ولكن يجب أن ننتظر ونرى الطريقة التي سنلعب بها في الدور المقبل بعد دراسة المنافس يجب أن نكون أذكياء عندما نواجهه».

ديشامب يتحدى: جاهزون لراقصى التانجو

كتب ـ محمد اللاهونى:

ديشامب

قال ديدييه ديشامب، المدير الفنى للمنتخب الفرنسى لكرة القدم، إن فريقه وصل إلى هدفه بعد التأهل إلى ثمن نهائى كأس العالم 2018، وتصدر المجموعة الثالثة بعد التعادل مع الدانمارك دون أهداف.

وأضاف ديشامب أن النقطة كانت كافية أمام الدانمارك، لتأمين صدارة المجموعة وتابع: «وصلنا للهدف وهو الصدارة، نعرف أن المباراة لم تكن ممتعة ولكن الفريق الدانماركى أغلق كل الطرق إلى المرمى، ورغم ذلك كان لدينا العديد من الفرص، فى النهاية النقطة كانت كافية فنحن لم نرد المغامرة».

وأكد ديشامب صعوبة المنافسات فى المونديال، خاصة أمام المنتخبات الكبيرة، وقال: «الأمر معقد لكل الكبار، أمام ألمانيا وفرنسا تكون كل الفرق قوية، والفوارق قليلة، لذلك يجب أن نستعد لما هو قادم».

وعن مواجهة الأرجنتين، قال ديشامب: «إنها مواجهة صعبة وسنكون جاهزين لمواجهة الأرجنتين وقمت بإراحة بعض اللاعبين من أجل هذه الموقعة، وهو أمر مهم للفريق».

لاعب بيرو يتعرض لإهانات عنصرية من جماهير أستراليا

أدفينكولا

تعرض لاعب منتخب بيرو لويس أدفينكولا لإهانات عنصرية من جان بعض الجماهير الاسترالية خلال المباراة التي جمعت الفريقين في ختام منافسات المجموعة الثالثة لبطولة كأس العالم وفاز بها بيرو بهدفين دون رد في أول انتصار منذ 40 عاماً. وأكد بعض مراسلي صحف مثل «لا ريبوبليكا» و«ليبيرو» ما تناوله البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشأن قيام قطاع من الجماهير الاسترالية بتقليد صوت القرد في كل مرة كان يلمس فيها «أدفينكولا» الكرة. وليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها الجناح الأيمن لمنتخب بيرو للإهانات العنصرية خلال المباريات الدولية

«أسود» إنجلترا فى مواجهة نارية أمام «شياطين» بلجيكا لحسم صدارة المجموعة السابعة

كتب – أمير فرج:

يستعد متابعو وعشاق كرة القدم لمشاهدة واحدة من أقوى مواجهات بطولة كأس العالم 2018، فى دور المجموعات عندما يلتقى منتخب إنجلترا بنظيره البلجيكى، فى تمام الثامنة مساء اليوم الثلاثاء، على ملعب استاد كالينجراد، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة السابعة فى مونديال روسيا.

وتأتى أهمية المواجهة من الرغبة الكبيرة لدى المنتخبين فى التأهل لدور الـ16 على رأس المجموعة السابعة لتفادى مواجهة أول المجموعة الثامنة فى ثمن نهائى المونديال، حيث يتنافس فى المجموعة الثامنة على المركز الأول كل من اليابان وكولومبيا والسنغال.

يدخل منتخب إنجلترا المباراة بعد أن ضمن التأهل رسميًا إلى دور الـ16 من فوزين متتاليين على حساب تونس فى الجولة الأولى بهدفين مقابل هدف، ثم تغلب على بنما بسداسية مقابل هدف، فى الجولة الثانية، ليجمع 6 نقاط كاملة وسجل 8 أهداف واستقبلت شباكه هدفين.

وعلى الجانب الآخر يدخل منتخب بلجيكا المباراة بعد أن ضمن أيضًا التأهل رسميًا إلى دور الـ16 من فوزين متتاليين على حساب بنما بثلاثية نظيفة فى الجولة الأولى، ثم تونس بخماسية مقابل هدفين فى الجولة الثانية، ليجمع هو الآخر 6 نقاط كاملة وسجل 8 أهداف واستقبل مرماه هدفين.

وتكشف أرقام منتخبى بلجيكا وإنجلترا أنهما متساوون فى كل شىء، النقاط وعدد الأهداف التى سجلها كل منهما، وعدد الأهداف التى استقبلتها شباك كل منهما، مما يعنى أنهما فى حالة التعادل فى مباراة اليوم، سيتم اللجوء لحسابات «اللعب النظيف»، من خلال عدد البطاقات الصفراء والحمراء لكل فريق.

وفى النهاية إذا تساوى المنتخبان فى كل شىء يتم اللجوء إلى القرعة كحل أخير، لحسم متصدر المجموعة السابعة.

ويمتلك الفريقان نخبة من ألمع النجوم، حيث يقود هارى كين نجم نادى توتنهام منتخب إنجلترا وهو يعتلى صدارة هدافى كأس العالم 2018 حتى الآن برصيد 5 أهداف فى مباراتين فقط، وعلى الجانب الآخر يمتلك منتخب الشياطين الحمر الدبابة روميلو لوكاكو الذى ينافس كين على صدارة هداف المونديال برصيد 4 أهداف، وبجواره إدين هازارد نجم تشيلسى وكيفين دى بروين نجم وسط مانشستر سيتى الإنجليزى.

.. وتونس تبحث عن تكرار «ملحمة الأرجنتين 78» أمام بنما

كتب – أمير فرج:

يستعد منتخب تونس للإطلالة الأخيرة له وللمنتخبات العربية بوجه عام فى بطولة كأس العالم 2018، عندما يواجه نظيره بنما فى الثامنة مساء اليوم الخميس، على ملعب استاد موردافيا أرينا، ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات فى المجموعة السابعة من مونديال روسيا الجارى.

وكانت منتخبات مصر والمغرب والسعودية قد تأكد خروجها بشكل رسمى من منافسات البطولة بعدما خاض جميعهم الثلاث مباريات فى دور المجموعات، عدا تونس التى تخوض المواجهة الثالثة لها أمام بنما.

وتأتى المباراة بمثابة تحصيل حاصل، لا تؤثر على ترتيب المجموعة مهما كانت نتيجة المواجهة، حيث تعرض كل منهما لخسارتين متتاليتين أمام إنجلترا وبلجيكا، ليتأكد توديع تونس وبنما البطولة.

ويدخل منتخب تونس بقيادة نبيل معلول المدير الفنى المباراة طامحًا فى تحقيق فوز مهم على نظيره البنمى، يعيد للأذهان مونديال 1978، عندما حقق الفوز الأول له فى تاريخ بطولة كأس العالم على حساب المكسيك بثلاثية مقابل هدف، فى واحدة من أفضل مباريات نسور قرطاج فى المونديال والتى أطلق عليها «ملحمة الأرجنتين»، ليكون أول منتخب أفريقى يفوز بمباراة فى كأس العالم، حيث يشارك فى روسيا للمرة الخامسة فى تاريخ المونديال.

وفى الوقت الذى يدخل فيه منتخب بنما المباراة أملاً فى تحقيق أول فوز فى أولى مشاركاته ببطولة كأس العالم فى تاريخه، وهو أقصى طموح يسعى إليه.

منتخب تونس يبحث عن فوز فى المونديال

نبيل معلول

.. واليابان تسعى للانتصار على رفقاء ليفاندوفيسكى لخطف بطاقة التأهل

كتب – أحمد جابر:

يلتقى المنتخب اليابانى نظيره البولندى فى تمام الرابعة عصر اليوم على ملعب فولفوجراد أرينا فى إطار منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من المجموعة الثامنة لنهائيات كأس العالم بروسيا.

ولا يمتلك المنتخب البولندى تحت قيادة مدربه آدم نوالكا، أى فرصة للتأهل إلى ثمن النهائى بعد التعثر فى الجولتين الماضيتين أمام السنغال وكولومبيا، وتذيله الترتيب.

فى الوقت الذى يسعى فيه الكمبيوتر اليابانى بقيادة مدربه الطموح أكيرا نيشينو إلى الفوز للوصول إلى النقطة السابعة وحجز بطاقة التأهل إلى دور الـ 16 من المنافسات.

ومن المنتظر أن يعتمد المنتخب البولندى على تشكيل مكون من تشيزنى، لوكاس بيشتشيك، كيونيك، بازدان، ريبوس، كريتشوفياك، زيلينيسكى، بلاتشيكوفيسكى، ميليك، جروسيكى، ليفاندوفيسكى.

بينما يخوض ممثل آسيا اللقاء بتشكيل أقرب إلى التالى «إيجى كاواشيما، هيروكى ساكاى، مايا يوشيدا، جين شوجى، يوتو ناجاتومو، ماكوتو هاسيبى، جينكى هاراجوتشى، شينجى، كاجاوا، جاكو شيباساكى، تاكاشى إينوى، يويا أوساكو».

ويدرس أكيرا نيشينو الإبقاء مجدداً على المخضرم كيسوكى هوندا كورقة بديلة خلال مجريات اللقاء، بعد مشاركته بلقاء السنغال بالجولة الماضية وتمكنه من تسجيل هدف التعادل عقب نزوله مباشرة.

السنغال يحاصر كولومبيا للحصول على نقطة التأهل لثمن النهائى

كتب – أحمد جابر:

تنطلق فى تمام الرابعة، عصر اليوم الخميس، مباراة السنغال وكولومبيا على ملعب كوزموس أرينا فى مدينة سامارا الروسية، بالجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لنهائيات كأس العالم بروسيا. ويتقاسم المنتخبان السنغالى واليابانى صدارة المجموعة بـ 4 نقاط وبنفس فارق الأهداف، فيما يأتى المنتخب الكولومبى ثالثاً بـ 3 نقاط. ويخوض المنتخب الكولومبى المباراة تحت شعار لا بديل عن الانتصار لحسم تأهله إلى الدور ثمن النهائى بوصوله للنقطة السادسة، فيما يحتاج أسود التيرانجا للفوز بالمباراة أو التعادل على أقل تقدير لضمان العبور إلى دور الـ 16 من المنافسات. ومن المنتظر أن يخوض المنتخب السنغالى اللقاء بتشكيل مكون من «نداى، موسى واجى، كوليبالى، يوسف ابالى، ساليف سانى، إسماعيل سارا، ناداى، إدريسا غاى، مامى ضيوف، ساديومانى، نيانج». بينما يعتمد خوسيه بيكرمان المدير الفنى لكولومبيا على التشكيل الأقرب إلى التالى «أوسبينا، موريلو، دافينسون سانشيزن، أرياس، موخيكا، خوسيه إسكييرو، خاميس رودريجيز، ليرما، خوان كوادرادو، كوينتيرو، فالكاو».

رودريجز

«كيروش» مستمر مع إيران 6 أشهر

يدرس الاتحاد الإيرانى لكرة القدم للاحتفاظ بالمدرب البرتغالى كارلوس كيروش لفترة زمنية قصيرة، بعد النجاح الذى قدمه فى مونديال روسيا الحالى، رغم وداع منتخب إيران البطولة من الدور الأول. وحصد منتخب إيران 4 نقاط خلال مشاركته فى منافسات المجموعة الثانية «مجموعة الموت» بفوزه على المغرب 1/صفر وتعادله مع البرتغال 1/1 وخسارته أمام إسبانيا صفر/1، وكاد يفجر مفاجأة المجموعة ويتأهل رفقة المنتخب البرتغالى. وذكرت صحيفة ليكيب الفرنسية أن الاتحاد الإيرانى ينوى توقيع تعاقد جديد مدته 6 أشهر فقط، ليستمر كيروش مع المنتخب حتى منافسات كأس أمم آسيا التى ستقام شهر يناير المقبل. فى المقابل، يتطلع المدرب البرتغالى لعقد أطول نسبياً فى المدة، يبقيه فى قيادة إيران 4 سنوات لحين منافسات كأس العالم 2022. وقدم المنتخب الإيرانى عروضاً مميزة فى مونديال 2018، ولكنه خرج من الدور الأول باحتلال المركز الثالث فى المجموعة الثانية خلف إسبانيا والبرتغال (5 نقاط).

كيروش

ضربة البداية

لا كورة.. ولا أخلاق.. فضحتووووونا!!

على البحراوى

●● انتقدنا جيل ايطاليا 90 والجنرال الراحل محمود الجوهرى عندما اطلق عبارة (التمثيل المشرف) بعدما تعادل فى مباراتين وخسر واحدة بصعوبة وبهدف امام انجلترا.. وجيل روسيا 2018 لم يجلب لنا الا (الخزى والعار) ولم يقترب حتى من التمثيل المشرف وخسر مبارياته الثلاث وظهر ضعيفا.. هزيلا.. خائفا.. قليل الحيلة!!

●● المنتخب فى روسيا.. لا (كورة ولا أخلاق).. كسفونا وفضحونا.. اعلانات وبرامج.. و(السبوبة) أهم من اسم مصر بداية من رئيس الاتحاد إلى أصغر لاعب فى المنتخب!!

●● رحم الله نجم مصر والزمالك الاسبق عبد الرحيم محمد الذى اصيب بأزمة قلبية اثناء تحليل مباراة السعودية.. كل واحد بياخد عمره.. لكن (حرقة الدم) تخليه يصعب عليك!!

●● (ايدك يا كابتن).. موجهة للمدافع ابو (ايد طويلة) اللى كسفنا.. بعد ما (لعب حواجبه) شغل (صوابعه).. والغريب بدلا من محاسبته ينبرى ايهاب لهيطة مدير المنتخب لتفسير وتبرير التصرف غير الاخلاقى تأكيدا على التسيب الذى ضرب كل جنبات معسكر المنتخب فى روسيا!!

●● لعبنا بطريقة دفاعية كل مبارياتنا وخسرنا فى جميعها.. لوغاريتم غريب جدا.. والتفسير الوحيد ان كوبر المدير الفنى يعتقد ان أهم شىء الا يدخل فى مرمى مصر هدف.. والعجيب ان يسكن شباكك 6 أهداف فى 3 مباريات!!

●● قارن بين المجموعة التى شاركت فى مونديال 90 والمجموعة الحالية ستتأكد ان أبناء الجوهرى أفضل.. شوبير والشناوى.. هانى رمزى وعلى جبر.. إبراهيم حسن وأحمد فتحى.. ربيع ياسين ومحمد عبد الشافى.. حسام حسن ومروان محسن.. حتى مجدى عبدالغنى أفضل من اللى!!

●● مهما كانت النتائج والفضيحة.. محمد صلاح سجل هدفين فى المونديال.. وعصام الحضرى سجل رقما قياسيا جديدا كأكبر لاعب سنا شارك فى كأس العالم.. وربنا يوفق حكمنا المونديالى جهاد جريشة.

●● جميع الذين شاركوا فى المونديال من لاعبين ومسئولين لم يكونوا على مستوى الحدث العالمى الكبير.. كل تفكيرهم فى البيزنس.. والمحاسبة مطلوبة لأن الاستهتار والتسيب كارثة لايمكن السكوت عليها!!

●● الاستقالة هى الحل الوحيد لاتحاد الكرة.. ولا يمكن ان يكون التضحية بالجهاز الفنى هو الحل حتى يفلت ابو ريدة ورجاله من المسئولية.. ولا تكفى الاستقالة فيجب ان يكون الحساب اولا

●● محمد صلاح تعرض لظلم رهيب مع هؤلاء المسئولين عن المنتخب الذين لايعرفون شيئا عن (ادارة النجم) و جهل اتحاد الكرة بهذا الأمر ابتداء من وضع صورته على الطائرة وحتى حفلة رئيس الشيشان وضعه فى مأزق سيؤخره كثيرا فى مسيرته الاحترافية الناجحة التى بذل جهدا كبيرا فيها وللأسف سيبدأ رحلة التراجع بعد ان سحبت مشاركته فى المونديال الكثير من رصيده!!

●● من كثرة تواجدهما داخل معسكر المنتخب فى روسيا تخيلت ان كوبر سيدفع بهما فى أى من المباريات الثلاث.. مهيب ورزان.. (روسيا مع التحية)!!

●● (التطبيل).. حاليا لاستقدام مدير فنى أجنبى اخر.. والأصح اختيار مدرب وطنى.. وحاليا كل الطرق تؤدى إلى (المعلم) حسن شحاتة انجح مدرب مصرى بعد العملاق الراحل محمود الجوهرى..

bahrawy99@gmail.com

السعودية تجدد عقد «بيتزى»

أعلن الاتحاد السعودى تجديد عقد مدرب المنتخب، خوان أنطونيو بيتزى، حتى نهاية كأس أمم آسيا 2019، رغم الخروج من الدور الأول بالمونديال الروسى، إلا أن الأداء المرضى والفوز الأخير لهم فى البطولة على الفراعنة رفعا من أسهم المدرب الإسبانى للاستمرار على رأس القيادة الفنية.

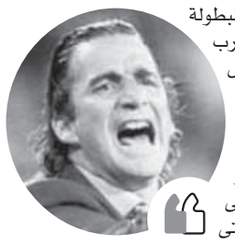

بيتزى

ونشر الحساب الرسمى للاتحاد السعودى على موقع التواصل الاجتماعى تويتر نبأ تجديد عقد بيتزى، حتى نهاية بطولة كأس أمم آسيا، التى تستضيفها الإمارات فى يناير المقبل.

وأوضح بيان الاتحاد السعودى أنه سيتم الاتفاق مع بيتزى على إجراء بعض التغييرات فى الجهاز الفنى، وذلك بعد دراسة وتقييم مشاركة الأخضر، فى بطولة كأس العالم.

وفاز الأخضر على نظيره المصرى بهدفين مقابل هدف فى آخر مباريات الفريقين خلال المونديال، ليحتل منتخب السعودية المركز الثالث فى ترتيب المجموعة الأولى، برصيد 3 نقاط، بعد الانتصار على مصر، والخسارة أمام روسيا وأوروجواى.

«كاكا»: البرازيل الأقرب لخطف المونديال

أكد البرازيلى ريكاردو كاكا، نجم ريال مدريد السابق، أن منتخب بلاده قادر على التتويج بلقب مونديال روسيا. وقال كاكا فى تصريحات نقلتها صحيفة سبورت: «على نيمار أن ينتقل إلى ريال مدريد، إذا كان هذا ما يريده، ولكن أخشى عليه من أن يقال إنه اتخذ باريس سان جيرمان جسرًا للانتقال للملكى». وأضاف: «نيمار لاعب عظيم، ويواجه عدة ضغوط مع المنتخب، لأنه أحد مشاهير كرة القدم فى الوقت الحالى، أعتقد أن كل هذا سيكون من الصعب إدارته بمفرده».

كاكا

وواصل كاكا: «من المبكر جدًا أن تتم مقارنة نيمار بأساطير الساحرة المستديرة مثل بيليه». وعن مونديال روسيا، أوضح: «البرازيل لديها كافة الإمكانات، للتتويج بلقب كأس العالم فى روسيا». وأتم: «لدينا الثقة فى لاعبى المنتخب البرازيلى، فهم قدموا مستويات مميزة، خلال الشوط الثانى، أمام كوستاريكا».

هالة صالح..

العضو المنتدب للقطاع التجارى بمجموعة «إم سكوير» للتطوير العقارى

M² Developments «إم سكويرد»..

فلسفة جديدة حقيقية للتطوير العقارى

تبحث دائماً عن كل ما هو أفضل فى عالم التشييد والبناء، وتهدف إلى خلق تجربة معيشة فريدة تحول الحلم إلى حقيقة، لذلك فقد اختارت لنفسها نهجاً مختلفاً وفلسفة خاصة، حيث فضلت تنمية مناطق عمرانية جديدة وتقديم منتجات عقارية مبتكرة ذات جودة عالية، إنها شركة M² Developments «إم سكويرد» للتطوير العقارى، التى نجحت بالفعل فى تقديم منتج الـ Trio Villas لأول مرة بالسوق المصرى ليصبح بمثابة الأيقونة العمرانية المتفردة على أرض المحروسة.

المهندسة/ هالة صالح.. العضو المنتدب للقطاع التجارى لشركة M² Developments «إم سكويرد» للتطوير العقارى، كشفت أن المنتجات المتميزة التى تقدمها الشركة كان لها بالغ الأثر فى إحداث تغيير واضح فى توجهات السوق، وفى مقدمتها منتجها الذكى Trio Villas ضمن مشروع «Trio Gardens»، والذى تم تصميمه بالتعاون مع أكبر وأشهر شركات الهندسة المعمارية فى العالم، مشيرة إلى أن فكرة المشروع تكمن فى إنشاء 3 فيلات دوبلكس فوق بعض كل منها بحديقة وحمام سباحة خاص.

■ لاشك أن شركة M² Developments «إم سكويرد» للتطوير العقارى هى رائدة المشروعات العقارية المستقبلية بالسوق المصرى، لذا نود التعرف على بداية رحلة الشركة بالسوق، والأهداف التى تسعى إلى تحقيقها؟

– تعد شركة M² developments إم سكويرد للتطوير العقارى إحدى شركات انترو جروب «Intro Group» و هى واحده من اكبر المجموعات الاستثماريه فى مصر ، والتى تأسست عام 1980، وتضم «Intro Group» مجموعة من الشركات التى تعمل فى أنشطة مختلفة منها قطاع البترول، والصناعات الآلية، والاستثمارات المالية، والتطوير الزراعى والغذائى، ويعمل بها نحو 5500 موظف.

وتهدف الشركة منذ تأسيسها بالسوق العقارى المصرى إلى تقديم مفهوم جديد عن التطوير العقارى، وهو ما كان له بالغ الأثر فى إحداث تغيير واضح فى توجهات السوق، لاسيما وأن شركتنا تنظر إلى السوق المصرى نظرة عملية غير تقليدية.

■ وماذا عن الاستراتيجية الاستثمارية الطموحة لشركتكم فى السوق المصرى؟

– لقد وضعنا استراتيجية استثمارية ورؤية تنموية طموحة فى السوق المصرى تعتمد بشكل أساسى على البحث دائماً عن الأفضل فى كافة مراحل عملية التشييد والبناء، وكذلك التفرد والمصداقية فى كل ما نخاطب به عملاء الشركة الحاليين والمستهدفين، لاسيما وأن مشروعات الشركة تأتى عقب دراسات مستوفية للسوق واحتياجاته لتقديم منتجاً مبتكراً وفريداً من نوعه لا يشبه غيره من المنتجات العقارية بالسوق.

■ وما موقف محفظة أراضى الشركة ومستهدفاتها فى هذا الشأن؟

– تمتلك الشركة أرض مشروع أشجار دارنا بزهراء المعادى على مساحة 22 فدانا، بالإضافة إلى أرض مشروع «Trio Gardens» بالقاهرة الجديدة على مساحة 35,5 فدان، بالإضافة إلى 110 فدان بالساحل الشمالى الغربى و مازلنا نبحث عن اراضى مميزه فى مناطق مختلفة.

■ما هى تفاصيل مشروع «Trio Gardens»، والذى يقدم مفهوماً جديداً للحياة تحت مسمى Trio Villas، بوصفه أول منتج عقارى يمتلك تلك المواصفات الفريدة من نوعها؟

– يقع مشروع «Trio Gardens» فى أعلى نقطة فوق مستوى سطح البحر بالقاهرة الجديدة ويقام على مساحة 35,5 فدان، ويركز التصميم على توفير الحدائق والمساحات الخضراء الشاسعة «اللاند سكيب» والتى تشكل ٪75 من مساحة المشروع فى حين أن الـ ٪25 المتبقية من إجمالى المساحة الكلية تم تخصيصها للمبانى سواء السكنى أو التجارى والترفيهى.

«Trio Gardens» حياه عمليه متكامله بمفهوم جديد

مشروعاتنا المتميزة أحدثت تغييراً واضحاً فى توجهات السوق المصرى

٣,٢ مليار جنيه تكلفة «Trio Gardens».. وتسليم المشروع بالكامل فى ٢٠٢٢

ويقدم المشروع مفهوماً جديداً للحياة المعيشية بالسوق المصرى تحت مسمى Trio Villas، حيث يضم التصميم المبتكر لهذا النموذج من الوحدات السكنية 3 فيلات دوبلكس فوق بعض تتميز كل فيلا منها بحديقة وحمام سباحة مستقل، وقد تم تصميم هذا المنتج الذكى بالشراكة مع شركة الهندسة المعمارية اللبنانية – الفرنسية المعروفة» "HECATE" العالمية ، والشركة المصرية الرائدة فى تصميم المساحات الخضراء ARDS، كما تم تصميم كافة الوحدات من خلال شركة «TDF» الحائزة على جائزة الـ «award» فى الهندسة المعمارية، كما يتم تجهيز كافة الوحدات بتقنيات تكنولوجية حديثة، وذلك بمساعدة «شنايدر إلكتريك» Schneider Electric التى توفر خيارات المنزل الذكى، والذى يمكن التحكم فيه كلياً عن طريق الهاتف، بالإضافة إلى إنارة شوارع وطرقات المشروع بالطاقة الشمسية.

يحتوى كومبوند «Trio Gardens» على عدد 773 فيلا ذات طراز عصرى مبتكر ونماذج بنائية مختلفة هى «Quattro، Duo، TRIO»، وتتراوح مساحة الوحدات بين 140 م² و350 م² ، بينما تتراوح مساحة الحدائق بين 35 م² و85 م²، وتحاط كافة مبانى المشروع بمساحات من المسطحات الخضراء والمناظر المائية والحدائق.

وأشير هنا إلى أن شركتنا تقوم بتسليم الوحدات كاملة التشطيب على اعلى مستوى و لاول مره فى مصر يشمل التسليم نظام إضاءة إلكترونى، وأجهزة تكييف مركزية، ووحدات المطبخ بأجهزته الإلكترونيه ، وشبابيك وأبواب، بالإضافة الى الحديقة ، وحمام السباحة. كما يوجد امكانية فرش الوحده بالكامل من كبرى معارض الاثاث.

ويقدم مشروع «Trio Gardens» مجموعة متكاملة من الأنشطة الخدمية والتجارية والتى تضم منطقة ملاعب رياضية متعددة الأغراض مثل لكرة السله وكرة القدم والإسكواش والتنس، وحمامات سباحة، وأماكن مخصصة لألعاب الأطفال، ومنطقة لليوجا والتأمل، ومنطقة الباربكيو، وصالة للألعاب الرياضية «جيم»، ويحتوى المشروع أيضاً على أماكن مخصصة لقيادة الدراجات، بالإضافة إلى 3 مسارات للمشى «صغيرة ومتوسطة وكبيرة»، وكذا تم تخصيص أماكن للسيارات «جراجات».

كما يحتوى كمبوند «Trio Gardens» على نادى اجتماعى «tree house» على مساحة 5295 م²، وهى منطقة خدمات يتمتع العملاء فيها بقضاء يوم طويل تحت أشعة الشمس الساطعة ليشعروا بالدفئ و بها و ايضاً بها مناطق لإقامة الحفلات والمناسبات، و مطاعم و كافيهات وحضانات للأطفال.

ولان أمان سكان الكمبوند هو شئ اساسى فيوجد امن 24 ساعة و نظام مراقبه بالكميرات و نظام للطوارئ للكهرباء و الحريق.

■ وماذا عن خطة تسويق هذا المشروع الذى يُعد الأول من نوعه بالسوق المصرى؟

– فى الواقع لقد قامت الشركة بإطلاق حملة تسويقية فى نوفمبر من العام الماضى 2017، وذلك قبل طرح المرحلة الثانيه من المشروع، حيث كانت الرسالة الرئيسية لهذه الحملة هى «The Real Is Coming»، حيث وضعنا أنفسنا وسط كبرى شركات التطوير العقارى برسالة، مفادها: ماذا يعنى مفهوم كلمة real وهى الكلمة الأولى من مصطلح Real Estate، باحثين عن نشر الوعى عند مستثمرى العقار فى مصر على ان يجب وجود منتج و عرض حقيقى ذو قيمه حقيقية لكى يختار العميل ما يناسبه و يلبى احتياجاته.

وأؤكد أن الشركة ستطلق خلال شهر فبراير من العام الجارى 2018، والذى أطلقنا عليه فبراير السعيد، الحملة الترويجية للمرحلة الجديدة من المشروع تحت شعار «The first REAL offer in Real Estate»، و هو اول عرض حقيقى متكامل يخدم و يناسب كثير من العملاء وتقدم الشركة خلاله 3 أنواع من العروض للعملاء، و هى كالاتى اولاً تسليم الوحدات كاملة التشطيب وتتضمن إعداد المطبخ بالكامل من خزائن ، وكونتر من الرخام، وأدوات المطبخ، والحديقة الخاصه وحمام السباحة، وأسقف معلقة، ونظام إلكترونى للتحكم عن بعد، و خزائن غرف نوم وحمامات كاملة التشطيب، ثانيا توجد بعض الوحدات الاستثنائية التى سيتم بيعها شاملة الأثاث و ثالثاً تسهيلات فى السداد بدون مقدم و بدون دفعه استلام وبدون فوائد و تقسيط حتى 9 سنوات.

كما اكدت المهندسه هاله ان هذا هو اول عروض الشركه لمشروعها نتاج دراسات لاحتياجات العميل و ليست اخر العروض.

■ وهل يوجد مشاريع مستقبليه قريبة ؟

– ان عام 2018 سوف يكون ملئ بالمفاجئات وكما هو مخطط ان نطرح مشروع جديد فى الساحل الشمالى سوف يكون اضافة للسوق العقارى فى مصر من حيث المعمار و التجربة.

تسليم وحدات كاملة التشطيب.. والسداد حتى ٩ سنوات

نتعاون مع أكبر وأشهر مكاتب التصميم العالمية لتقديم منتجات غير مسبوقة